

سينما	11	إيليا سليمان ينافس قاسمات عالية على سعة كان
فضائيات	13	فناة «بي بي سي» تفشل باستعادة الود القديم!

مدارات	18	اليمن: الوحدة لم تسقط والجنوب لن يجمع
رأي	19	شريط يفتح ملف التعذيب بدول مجلس التعاون

## بناء على طلب امريكي نقله الملك عبدالله الثاني لقادة السعودية ومصر.. ويحملها مبارك لاوباما

# زعماء عرب يبحثون تعديل مبادرة السلام لاسقاط حق العودة وتسريع التطبيع

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اليوم الأربعاء بزيارة للقاهرة لاجراء مباحثات مع مبارك حول تطورات الأوضاع في المنطقة و آخر المستجدات الاقليمية والدولية. وتأتي زيارة عباس وعبدالله الثاني الى القاهرة قبل زيارة يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى القاهرة الاثنين القادم.

وترى المصادر ان التعديلات على المبادرة العربية تتطلب لقاء عربيا، ولم تستبعد المصادر الدعوة لقمعة طارئة لقرار التعديلات. وفي واشنطن قال السناتور جون كيري امس الثلاثاء ان على الدول العربية ان تعزز امال السلام من خلال البدء منذ الان في تطبيع العلاقات مع اسرائيل من خلال رفع الحظر والسماح للطائرات الاسرائيلية بالتحليق فوق اراضيها.

وقال كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ امام لوبي مؤيد لاسرائيل ان على الدول العربية البدء في «معاملة اسرائيل مثل أي بلد عادي وانهاء المقاطعة والسماح للطائرات العال بالتحليق فوق اراضيها ولقاء زعماء اسرائيل».

الفلسطينيين الذين يستحيل اعادةهم لاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 لان ذلك من شأنه ان يهدد مستقبل اسرائيل وفق وجهة النظر الامريكية..

وفي ذلك الاتجاه أعلن وزير الخارجية المصرية احمد ابو الغيط الثلاثاء ان الرئيس عباس والملك عبدالله الثاني سيوزران القاهرة لتنسيق المواقف العربية بشأن عملية السلام مع اسرائيل.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الاثنين عن السفير الفلسطيني في القاهرة نبيل عمرو قوله ان عباس سيلتقي مبارك اليوم الاربعاء.

واشار الى ان هذا اللقاء يهدف الى «تنسيق المواقف قبل الزيارة التي يقوم بها عباس الى الولايات المتحدة ولقائه مع الرئيس الامريكي».

وكان البيت الابيض أعلن ان اوباما سيستقبل عباس في 28 ايار (مايو) الجاري.

ومن جهة أخرى، قال الوزير المصري ان العاهل الاردني سيقوم

بالتطبيع واقامة علاقات سياسية ما بين الدول العربية واسرائيل تشجع الاخيرة على اتخاذ خطوات عملية تسمح باقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح.

وحسب المصادر فان المبادرة التي يجري بلورتها عربيا ستسمح «برفع العلم الاسرائيلي في جميع العواصم العربية بالتوازي مع رفع العلم الفلسطيني في احياء عربية من القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية، في حين سيرفع علم الامم المتحدة على البلدة القديمة من القدس والاماكن المقدسة كاماكن عبادة مشتركة للمسلمين والمسيحيين واليهود».

واكدت المصادر ان اللقاءات العربية رفيعة المستوى التي تجري حاليا عقب عودة الملك عبدالله الثاني من واشنطن تهدف لبلورة تلك المبادرة التي من المفترض ان تأخذ بعين الاعتبار التحفظات الامريكية والاسرائيلية على المبادرة القديمة وتحدد توقيتا لتطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل وحل مشكلة اللاجئين

الاعتدال العربي تقديم مبادرة سلام عربية أكثر وضوحا لاسرائيل مع الاستجابة لبعض تحفظات الاخيرة على بعض بنود المبادرة السابقة. وكان العاهل الاردني قام فور عودته من واشنطن بزيارة السعودية صاحبة المبادرة العربية.

وحسب المصادر فان العاهل الاردني والرئيسين المصري والفلسطيني يبلورون حاليا مبادرة سلام «تعزيرية» للمبادرة العربية للسلام، وذلك بالتنسيق مع السعودية والتشاور مع سورية التي اطلع العاهل الاردني وزير خارجيتها وليد المعلم الاثنين على المطالب الامريكية والتحركات العربية الجارية.

واكدت المصادر ان مبادرة السلام العربية التي يجري بلورتها جاءت بناء على طلب من اوباما نقله الملك عبدالله الثاني لزمراء المنطقة، وستشمل توثيق اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية والسماح لمن يرغب منهم بالانتقال لاراضي الفلسطينية التي ستقام عليها دولة فلسطينية منزوعة السلاح بعد اجراء مبادلة لاراضي ما بين السلطة واسرائيل.

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى الثلاثاء ان زعماء دول «الاعتدال» العربي يبلورون مبادرة سلام عربية «توضيحية وتعزيرية» للقديمة بناء على طلب امريكي يعرضها الرئيس المصري حسني مبارك على الرئيس الامريكي باراك اوباما الذي من المقرر ان يلتقيه خلال الاسابيع القادمة.

واوضحت المصادر التي طلبت من «القدس العربي» عدم ذكر اسمها ان الملك الاردني عبدالله الثاني التقى اوباما مؤخرا في واشنطن وعد الاخير ببلورة مبادرة سلام عربية توضيحية لبعض نقاط الغامضة التي تعترق المبادرة العربية للسلام التي تبنتها قمة بيروت، وتستجيب المبادرة الجديدة لبعض التحفظات الامريكية والاسرائيلية على المبادرة القديمة.

واكدت المصادر ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحث الاحد مع الملك عبدالله الثاني في عمان التطب الامريكي من دول

## مقتل جنديين امريكيين في هجوم بالموصل

■ بغداد - بي بي سي: قتل جنديان امريكيان امس في هجوم على دورية للجيش الامريكي شرق مدينة الموصل بشمال العراق.

وقال مصدر اممي عراقي طلب عدم الكشف عن اسمه «التي مسلحون مجهولون قنبلتين يدويين على دورية للجيش الامريكي في سوق الميدان شرق الموصل ظهر اليوم ما أدى الى مصرع جنديين امريكيين بينما لا يزال المهاجمون بالفرار».

ولم يصدر عن الجيش الامريكي ما يؤكد او ينفي هذا الخبر حتى الان.

## حمدي قنديل وقلمه الرصاص الى قناة «المنار»

■ القاهرة - «القدس العربي»: اتفق الاعلامي المصري حمدي قنديل مع قناة «المنار» التابعة لحزب الله اللبناني على تقديمه برنامج «قلم رصاص» على شاشتها.

وقالت تقارير صحافية ان قنديل تلقى مكاتبة هاتفية من قيادي في حزب الله اعقبها مكاتبة اخرى مع زعيم الحزب السيد نصر الله بهذا الشأن.

واشارت مصادر الى ان مسؤولين مصريين هددوا بوقف بث قناة المنار من القمر الصناعي المصري اذا ما تم الاتفاق مع قنديل ليطل عبر شاشتها في ظل توتر العلاقات بين الجانبين.

وكانت قوى وطنية اعتدت تضامنها مع حمدي قنديل اثر منح برنامجه في القناة الليبية بعد قناة دبي، ومن بين تلك الحركات كفاية واحزاب الكرامة والغد وحركة الثوريين اليساريين.

## إجراءات جديدة لمكافحة غسل الأموال في سورية

■ دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر: أعلن مصرف سورية المركزي امس عن اجراءات جديدة لمكافحة غسل الأموال تتضمن خضوع المصارف والشركات المالية وشركات الصيرفة لنظام جديد للإشراق عبر جملة اجراءات قانونية على مكافحة الجريمة او شركائهم من حيازة حصص كبيرة أو سيطرة أو أن يصحوا المستفيدين الحقيقيين من هذه الحصص وكذلك منهم من تولي وظيفة من وظائف الإدارة.

وحسب حاكم مصرف سورية المركزي اديب ميلة فان جرائم غسل الأموال في سورية هي جرائم بسيطة غير معقدة، وليس لها طابع دولي، كما ان سورية ليست مكانا مناسبيا لغاسلي الأموال بغضل الرقابة الاقتصادية الصارمة.

وكانت سورية قد احدثت في العام 2005 هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لتقوم بتلقي البلاغات عن العمليات المشبوهة وغيرها من المعلومات المتعلقة بعمليات غسل الأموال أو تمويل الإرهاب وتحليلها واجراء التحقيقات في هذه العمليات وتزويد السلطات القضائية وغيرها من الجهات بالبيانات التي تطلبها في هذا المجال.

## وعد الادارة الامريكية وحلفاءها ان تكون حماس مشاركة في الحل

# مشعل لـ«نيويورك تايمز»: ندعم اقامة دولة فلسطينية في حدود 67

## وحماس تنشر قوات في غزة لمنع إطلاق الصواريخ على إسرائيل



الرئيسان السوري والاراني يتحدثان للصحافيين في دمشق امس

لندن - «القدس العربي»:

قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ان الحركة ستدعم الحل القائم على دولتين ضمن حدود 1967، الا انه اكد مجددا انه على غير مستعد للاعتراف بالدولة العربية.

وقد اعتبرته صحيفة «نيويورك تايمز» التي اجرت معه المقابلة في دمشق تغييرا محدودا في الموقف من العملية السلمية واشارات الى ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما وحلفائه الغربيين، قال مشعل ان الحركة تعمل على اقامة دولة فلسطينية في حدود 1967.

وقال مشعل «اعد الادارة الامريكية والمجتمع الدولي اننا نستكون جزءا من الحل، في الوقت الحالي»، وكان مشعل يتحدث للصحيفة عبر مترجم في مقر اقامته في دمشق وبحضور حراسه. ولاحظت الصحيفة ان مشعل كان يتحدث بنقطة بعد انتخابه للمرة الرابعة رئيسا للمكتب السياسي للحركة. ولكن الهجة التصالحية لم تذهب ابعد من كون الحركة جزءا من الحل حيث قالت الصحيفة انه تجنب استخدام عبارات اعتراف باسرائيل مذكرا اخوانه العرب ان في المنطقة عدوا واحدا هو «اسرائيل». لكن مشعل دعا المراقبين الخارجيين لتعاسي او تجاهل ما ورد في ميثاق حماس الداعي الى اقامة دولة فلسطينية من نهر الاردن الى البحر المتوسط، وهي حدود فلسطين التاريخية. وهو ما يفهم منه انه يدعو لتدمير اسرائيل، كما لم يفت الصحيفة الاشارة الى ما اقتبسه الميثاق مما يعرف ببيروتكولات حكماء صهيون.

## نجداد في دمشق يؤكد على دعم المقاومة والاسهام في اصلاح النظام العالمي

■ دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: فيما يبدو رسالة واضحة ارسلتها كل من ايران وسورية على قوة العلاقة بينهما من جهة وقوة موقفها في الفترة الحالية بعد جملة التغييرات الدولية التي طرأت من جهة اخرى. أكد الرئيس السوري بشار الأسد في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الإيراني محمود حمدي نجاد في دمشق امس ان علاقة سورية وايران علاقة طبيعية وليست علاقة محاور، مجددا دعم سورية لحق ايران في امتلاك الطاقة النووية السلمية، فيما أكد الرئيس أحمدى نجاد ان موقف ايران وسورية يزداد قوة على الساحتين الإقليمية والدولية، وأن ظروف المنطقة والعالم تنجح بسرعة لصالحه مواقف ايران وسورية.

وشدد نجاد على ضرورة مساهمة ايران باعادة رسم النظام الدولي. الى ذلك التقى احمدى نجاد ايضا بزيارته قادة الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من العاصمة السورية مقرا لها، بحسب ما أعلن امس من لجنة المتابعة العليا لفصائل المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد.

واكد عبد المجيد ان اللقاء «يشكل رسالة واضحة للتطرف الاسرائيلي وسياسة حكومة (بنيامين) نتانياهو العنصرية».

## 56 لاجئا فلسطينيا من العراق يغادرون فجر اليوم سورية إلى السويد

■ غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: من المقرر أن يغادر مطار العاصمة السورية دمشق فجر اليوم الأربعاء دفعة جديدة مكونة من 56 لاجئا فلسطينيا كانوا في العراق إلى السويد. وقال ماهر حجازي مسؤول الإعلام في رابطة فلسطينيي العراق ان الدفعة المكونة من 56 لاجئا يعيشون في مخيم التنف الصحراوي على الحدود السورية العراقية سيغادرون الى السويد التي وافقت على استضافتهم.

وأوضح ان هذه هي الدفعة الرابعة بعد موافقة السويد على استضافة ثلاث دفعات سابقة على اراضيها بسبب صعوبة الأوضاع المعيشية في مخيمات اللجوء الصحراوي على الحدود مع العراق.

## أكد ان جرس الكنيسة لن يقرع في المملكة إمام الحرم المكي: علماء الشيعة كفار



امام الحرم المكي الشيخ عادل الكلباني

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

كفر امام الحرم المكي الشيخ عادل الكلباني علماء المسلمين الشيعة على خلفية موقفهم من الصحابة، نافيا في الوقت نفسه تعرض الشيعة السعوديين للتمييز الطائفي. وقال الكلباني في لقاء مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» بث مساء الاثنين ان المواطنين الشيعة في المملكة اخذوا أكثر من حقوقهم في تعليقه حول تعرضهم للتمييز الطائفي، وشكك في الوقت نفسه في شكاوى الشيعة السعوديين بشأن انتهاك حقوقهم الدينية في المملكة كما ورد في تقرير لجنة الحريات الدينية الامريكية.

واستدل على قوله باستقبال الملك عبدالله لوفد الرموز الشيعية واطلاق السجناء الشيعة المحتجزين على خلفية أحداث البيقع بالمدينة المنورة واخر شياطين (فبراير) الماضي.

وعلى غياب التمثيل الشيعي في هيئة كبار العلماء على غرار المذاهب الأخرى بان الشيعة لديهم مرجعياتهم ومحاكمهم الخاصة في المنطقة الشرقية، مضيفا بان الشيعة «قلة» وهم انفسهم لا يعدون الهيئة مرجعية دينية لهم.

وفي حين تحفظ على قيام حوار سني شيعي في المملكة رأى في المقابل بان الوحدة الوطنية يجب ان تكون ضمن اطار التعايش في وطن واحد وكامة واحدة وتوفير الوظائف للشيعة كواطنين. وعلق الكلباني على سؤال المذيع حسن معوض بشأن ما اذا كان «مع» من يكفرون الشيعة، «فاجاب بان تكفير «عامية الشيعة (مسألة) يمكن أن يكون فيها نظر، أما بخصوص علمائهم فأرى انهم كفار، بدون تمييز».

واضاف الشيخ الكلباني «لا أستطيع أن أقول عن شخص يعلم مكانة النبي بكر، رضي الله عنه، ثم يبسه ويتبرأ إلى الله ببغضه والتحذير منه ولعنه، انه مسلم (الإنسان العادي يمكن أن يكون مغررا به أو جاهلا، لكن الذي يعلم مكانة النبي بكر ثم يكفره وينفي صحبته (للمسؤول محمد صلي الله عليه وسلم)، هذا لا شك في كفره، حتى لو كان سنيا». وحول ان كان يؤيد اطلاق الحريات الدينية في السعودية، قال الكلباني

## الرئيس اليمني يعرض على المعارضة المشاركة في حكومة ائتلافية بشرط التخلي عن العنف



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اتهم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس «الحراك الجنوبي» وتداعياته السلمية في بعض المحافظات الجنوبية اليمنية بـ«العمل التخريبي» المقصود منه النيل من الوحدة اليمنية.

وأوضح أن ما يحدث في بعض مديريات المحافظات الجنوبية تحت مسمى «الحراك الجنوبي» هو عمل تخريبي مدروس. وقال في افتتاح المؤتمر العام السابع لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم «أنا أقول ان ما يحدث ليس حراكا، هذا عمل تخريبي مدروس ومرفوض».

ونصح المواطنين اليمنيين وبالذات النتمين إلى المحافظات الجنوبية بالابتعاد عن ثقافة الكراهية. ووجه لهم الخطاب «ابتعدوا عن العنف وتعالوا وانتحوا دون قطع الطرق وابتزاز المواطنين المسافرين بالطبقة لعرفة هذا من اين وهذا من اين فهذه خطيرة خطيرة خطيرة».

والمح صالح إلى أن هذه التداعيات هي أم، كل المواطنين اليمنيين وليست خافية على أحد، وصار لها أكثر من سنتين، تحت سميات عديدة منها المنقطعين والمتقاعدین، «فهذه الشعارات التي ترفع وتوجهها بعض الصحف للاسف الشديد، مستفيدة من المناخ الديمقراطي الذي تتعم به البلاد».

واضاف «الاسف الشديد ان العناصر التي ارتدت عن الوحدة في 1994، واصرنا لقرارا بالغفو العام عنها اخفقت، لتبقى نارا تحت الرماد، وبدأت تطل علينا من جديد مستغلة الجانب الديمقراطي والتسامح وحرية الصحافة واحترام حقوق الإنسان، فطلت علينا بثقافة الكراهية والشطرية».

## الأزهر يتجه لاصدار فتوى تاريخية بجواز إلغاء العمرة.. والذبالون يهددون بثورة مصر: تحذيرات من وفاة 18 مليوناً في حال حدوث وباء انفلونزا الخنازير

الكاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابوطالب:

لم تمنع وفاة زوجة رئيس الوزراء احمد نظيف صباح امس متابعتها المستمرة لتطورات الموقف بالنسبة للحرب التي تشنها الحكومة على الخنازير. ومن التطورات المثيرة التي تبحثها الحكومة إمكانية مطالبة المواطنين بعدم النزول للأسواق والأندية خلال الأيام القادمة. كما حذر خمسين ألف قطبي من العاملين في جمع القمامة بالداخل من نزاع مع السلطات إذا ما وجدوا انفسهم بلا خنازير. وشدد هؤلاء على أن الأوضاع التي يعوم بها مأساوية حيث يواجهون أعتى الحروب من قبل النظام.

ويكشف عمق الأزمة البيان الذي اصدرته نقابة الأطباء البيطريين والذي أشار إلى احتمال وفاة 18 مليون مواطن من عموم المدن المصرية إذا ما تحول فيروس مرض انفلونزا الخنازير إلى وباء ينتقل من إنسان لآخر، وذلك بسبب التكسد السكاني في أحياء القاهرة الكبرى ووسط الدلتا.

وأشار التقرير إلى أن أشد الكوارث قد تقع في مصر بين الدول المخطفة وذلك بسبب العشوائية المنتشرة وعدم إحكام الرقابة الصارمة على تلك المزارع.

وكشفت التقارير عن معلومات صادمة أبرزها أن الألاف الأسر تقوم بتربية الخنازير في المنازل من أجل تحسين أوضاعهم الاقتصادية.

وتجه انتظار الشارع المصري وكبار قيادات النظام لشريحة الأزهر خلال الساعات المقبلة حيث من المتوقع

أن يجتمع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ليحث طلب وزير الصحة حاتم الجبلي، والذي دعا امس المؤسسة الدينية الرسمية لإطلاق فتوى تبيح تعطيل وحللات العمرة خلال الأسابيع المقبلة وحظر إقامة المولد مهما كانت أهميتها بالنسبة للمصريين.

وشدد وزير الصحة حاتم الجبلي على أن الوقت الممنح للتخلص من تلك الخنازير قد يمتد لعدة أعوام بسبب قلة الموارد والإمكانات.

كما حذر من خطورة انتشار المرض إذا لم يتم الإعدام الجوري، وقال «نحن لا نتحدث عن مصلحة فئة معينة، لأن الموضوع متعلق بالأمن القومي للبلد ومستقبلها، كما أن الوباء إذا استشرى لن يفارق بين مسلم وقبطي». وفي محاولة الغرض منها تهدئة الشارع القبطي أكد وزير الزراعة أمين أبانغا أن الحكومة تتعهد

## الإسلاميون والعشائر يهيمنون على البرلمان الكويتي مجددا

وكان مدير إحدى المؤسسات الغربية في البلاد أكثر صراحة بعد فشل صفقة حيث قال «هذا صعب جدا. لا يتم توقيع الكثير وإذا وقعت اما تلغى او تؤجل. حتى المشاريع العاجلة لا تتم لأن الوزارات تخشى البرلمان».

وصرح دبلوماسيون بأن زيارة كانت مقررة لوفد تجاري في الآونة الأخيرة ألغيت بسبب نقص اهتمام المؤسسات. وربما يلوح مزيد من الاضطراب في الأفق حيث ينضم مرشحون كثيرون لمطالب الإسلاميين بشراء قروض المواطنين وهو ما يتناقض مع جهود الحكومة لإنهاء اعتماد المواطنين على الدولة. وقال عبد الرحمن العليان رئيس تحرير جريدة «كويت تايمز»، «اعتقد أن الأزمة المالية وأثارها على المجتمع جعل هذا الطلب أقوى».

ويحذر متخصصون في استشارات المخاطر بمؤسسة بوليتيكا كابيتال من أن المجلس القادم سيضطدم بالحكومة على الأرجح متلما حدث مع المجلس الأخير الذي تسبب في استقالة عدد من الوزراء من خلال التقدم بطلبات استجواب. وتساءل صالح العزاورة وهو مرشح شيعي في مؤتمر انتخابي عن المسؤول عن المشاكل التي يواجهها الكويتيون وقال إن الحكومة هي المسؤولة بالتأكيد في صناعة القرارات. (رويترز)

ومع وجود حظر على الأحزاب فليست هناك جبهة موحدة لكن العديد من الإسلاميين ورجال القبائل وحتى الليبراليين أفسدوا صفقات مع مؤسسات اجنبية أبرزها مشروع قيمته 17 مليار دولار مع شركة داو كيميكال قبل شهر من توقيع الكويت عليه.

وقالت مالك «مسألة داو كيميكال كان لها أثر على النظرة إلى الكويت كوجهة للاستثمار. المجازفة السياسية بالنسبة للمستثمرين اعلى منها في أي دولة خليجية أخرى».

ويقول محللون إن الكويت التي تجلس على عشر احتياطات العالم من النفط بحاجة إلى تنويع اقتصادها استعدادا لحقيقة ما بعد النفط. لكن قطاع الطاقة ما زال يمثل أكثر من 40 في المئة من إجمالي الناتج المحلي مقابل ثلاثة في المئة في دبي.

وعلى الرغم من أنها مقر ثاني أكبر بورصة في العالم العربي فإن الكويت لم تشهد إلا بضعة مستثمرين اجانب حيث تعذرت خطط لإنشاء جهاز تنظيمي لإنهاء الامتيازات غير المشروعة القائمة على معلومات داخلية غير متاحة للجمهور.

وقالت ابتر التي تفضل الاستثمار في قطر ومصر «لا اسهم الكويتية التي لدينا قليلة بسبب قضايا الشفافية ومشاكل في القطاع المالي ومواجهة سياسية».

كل اثنتين يتعاطف مع الإسلاميين. وفي حين واجهت دول عربية أخرى معارضة إسلامية عنيفة لم تشهد الدولة المحافظة التي يقودها السنة ويمثل الشيعة ثلث مواطنيها سوى توترات طائفية قليلة.

وتولى العديد من الإسلاميين مناصب حكومية رفيعة مثل احمد باقر وزير التجارة والصناعة عضو الحركة السلفية المتشددة لكن تعيينه مثل غيره لم يغير الاتجاه العام للوزارة كثيرا.

وقال المحلل السياسي شفيق الغبرة إن الإسلاميين لا يحاولون تغيير النظام الذي يتيح قدرا من الحرية أكبر مما تتحجه دول خليجية أخرى لكنهم يريدون التأثير على المناهج التعليمية بالمدارس ودور النساء والدفاع عن توفير الدعم للمواطنين.

وأضاف الغبرة أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت «الإسلاميون هم الأكثر تنظيما... يحاولون تجسيد انفسهم في صورة من يدافعون عن الطبقات الدنيا والاطمأن».

وكان الإسلاميون إلى جانب رجال القبائل القوة المحركة في البرلمان الذي يجب أن يقر جميع مشاريع القوانين والميزانية ويصطلح وقف الاتفاقات وهو امر غير معتاد في منطقة تحكمها عائلات.

وتقول بيرجيت ابتر التي تدير صندوقا لاسهم الشرق الاوسط بمؤسسة فركفورتر تراست الألمانية وهي إحدى بضعة مستثمرين دوليين في البورصة الكويتية «لا اعتقد أن الوضع السياسي سيحسن بعد الانتخابات».

وأضافت «يبدو أن نفس الأشخاص تقريبا سيكونون في البرلمان دائما. استمتعتة بمنح المجلس الجديد ميزة الشكل».

واتفقت مونيكا مالك الخبيرة الاقتصادية الاقليمية في مؤسسة اي اف جي هيرميس بدبي معها في الرأي قائلة «أخر برلمانين يظهران أن الناخبين الكويتيين قاموا بنفس الاختيارات الانتخابية».

وفي المجلس الأخير حصل الإسلاميون السنة على نحو 26 مقعدا من المقاعد الخمسين، فيما حصل النواب الشيعية على خمسة مقاعد وكان هناك نحو سبعة ليبراليين ايضا. اما البقية فكانوا ساسة مستقلين وانتمون إلى العشائر ويحالف كثير منهم مع الإسلاميين.

وتقع دائرتان من الدوائر الانتخابية الخمس في مناطق قليلة لذا يبدو أن 20 من المقاعد الخمسين مضمونة لرجال القبائل أو الإسلاميين الذين صدقت اسهمهم. وأظهر استطلاع للرأي نشرته جريدة «الوطن» الأسبوع الماضي أن ناخبين من

### الكويت - من اولف لايسينغ:

من المرجح أن يحتفظ الإسلاميون وممثلو العشائر بسلطتهم على البرلمان الكويتي في الانتخابات التي تجري هذا الشهر مما يعرض خطط الجذب لمزيد من الاستثمارات للخطر من خلال معارضتهم لخفض مساعدات حكومية كبيرة وسط اضطرابات مالية.

ودعا امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح إلى إجراء انتخابات في 16 ايار (مايو) وهي ثاني انتخابات تجري خلال عام لإنهاء صراع مطول بين المجلس البالغ عدد أعضائه 50 ومجلس الوزراء مما عرقل التشريع لثلاثة أعوام.

ولكن محللين ومستثمرين لا يرون نهاية لنخط من الازمات السياسية في الدولة عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) التي شهدت ثلاث انتخابات وخمس حكومات في ثلاثة أعوام إلى جانب قائمة طويلة من مشاريع القوانين. ومع آلام الأزمة المالية لدولة الخليجية العربية الوحيدة التي تضطر لإنقاذ أحد بنوكها الكبرى فإن من منظور أن يستفيد الإسلاميون من حملات انتخابية تعارض تقليد حجم القطاع العام وبيع المؤسسات الحكومية وهي خطوات ينظر إليها على أنها إصلاحات كبرى.

## إحراق مركز إسلامي في مدينة بريطانية والشرطة تحقق

■ لندن - يو بي آي: فتحت الشرطة البريطانية تحقيقاً حول إحراق المركز الإسلامي في مدينة لوتون بعد أسابيع على قيام مجموعة من المسلمين بالظاهر احتجاجاً على العرض العسكري الذي شهدته المدينة تكريماً لجنود بريطانيين عادوا من الخدمة في العراق.

وذكرت صحيفة «السن» الصادرة أمس الثلاثاء أن فرق الأطفال استدعت إلى المركز الإسلامي بعد منتصف ليلة الاثنين للتعامل مع الحريق المشتبه فيه والذي لم يخلف أي اصابات لكنه الحق اضراراً جسيمة في المركز.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم المركز الاسلامي في لوتون قوله «إن المركز سيُغلق أيام عدة بينما تقوم الشرطة بأجراء التحقيقات حول ملابس الحادث».

واشارت إلى أن الشرطة تركز تحقيقاتها الآن على معرفة الجهات المسؤولة عن الحريق ودوافعها.

وكان ناشطون معارضون للحرب معظمهم من المسلمين نظموا تظاهرة خلال استعراض عسكري شارك به أكثر من 200 جندي بريطاني في مدينة لوتون في آذار (مارس) الماضي لمناسبة عودتهم من الخدمة في العراق وحملوا لافتات كتب عليها «سفاحو البصرة» و«أذهبوا إلى الجحيم» ورددوا هتافات ضد الحرب تدعو إلى سحب القوات البريطانية من العراق.

## إحراق مركز إسلامي في مدينة بريطانية والشرطة تحقق

■ لندن - يو بي آي: فتحت الشرطة البريطانية تحقيقاً حول إحراق المركز الإسلامي في مدينة لوتون بعد أسابيع على قيام مجموعة من المسلمين بالظاهر احتجاجاً على العرض العسكري الذي شهدته المدينة تكريماً لجنود بريطانيين عادوا من الخدمة في العراق.

وذكرت صحيفة «السن» الصادرة أمس الثلاثاء أن فرق الأطفال استدعت إلى المركز الإسلامي بعد منتصف ليلة الاثنين للتعامل مع الحريق المشتبه فيه والذي لم يخلف أي اصابات لكنه الحق اضراراً جسيمة في المركز.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم المركز الاسلامي في لوتون قوله «إن المركز سيُغلق أيام عدة بينما تقوم الشرطة بأجراء التحقيقات حول ملابس الحادث».

واشارت إلى أن الشرطة تركز تحقيقاتها الآن على معرفة الجهات المسؤولة عن الحريق ودوافعها.

وكان ناشطون معارضون للحرب معظمهم من المسلمين نظموا تظاهرة خلال استعراض عسكري شارك به أكثر من 200 جندي بريطاني في مدينة لوتون في آذار (مارس) الماضي لمناسبة عودتهم من الخدمة في العراق وحملوا لافتات كتب عليها «سفاحو البصرة» و«أذهبوا إلى الجحيم» ورددوا هتافات ضد الحرب تدعو إلى سحب القوات البريطانية من العراق.

## إحراق مركز إسلامي في مدينة بريطانية والشرطة تحقق

■ لندن - يو بي آي: فتحت الشرطة البريطانية تحقيقاً حول إحراق المركز الإسلامي في مدينة لوتون بعد أسابيع على قيام مجموعة من المسلمين بالظاهر احتجاجاً على العرض العسكري الذي شهدته المدينة تكريماً لجنود بريطانيين عادوا من الخدمة في العراق.

وذكرت صحيفة «السن» الصادرة أمس الثلاثاء أن فرق الأطفال استدعت إلى المركز الإسلامي بعد منتصف ليلة الاثنين للتعامل مع الحريق المشتبه فيه والذي لم يخلف أي اصابات لكنه الحق اضراراً جسيمة في المركز.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم المركز الاسلامي في لوتون قوله «إن المركز سيُغلق أيام عدة بينما تقوم الشرطة بأجراء التحقيقات حول ملابس الحادث».

واشارت إلى أن الشرطة تركز تحقيقاتها الآن على معرفة الجهات المسؤولة عن الحريق ودوافعها.

وكان ناشطون معارضون للحرب معظمهم من المسلمين نظموا تظاهرة خلال استعراض عسكري شارك به أكثر من 200 جندي بريطاني في مدينة لوتون في آذار (مارس) الماضي لمناسبة عودتهم من الخدمة في العراق وحملوا لافتات كتب عليها «سفاحو البصرة» و«أذهبوا إلى الجحيم» ورددوا هتافات ضد الحرب تدعو إلى سحب القوات البريطانية من العراق.

## إحراق مركز إسلامي في مدينة بريطانية والشرطة تحقق

■ لندن - يو بي آي: فتحت الشرطة البريطانية تحقيقاً حول إحراق المركز الإسلامي في مدينة لوتون بعد أسابيع على قيام مجموعة من المسلمين بالظاهر احتجاجاً على العرض العسكري الذي شهدته المدينة تكريماً لجنود بريطانيين عادوا من الخدمة في العراق.

وذكرت صحيفة «السن» الصادرة أمس الثلاثاء أن فرق الأطفال استدعت إلى المركز الإسلامي بعد منتصف ليلة الاثنين للتعامل مع الحريق المشتبه فيه والذي لم يخلف أي اصابات لكنه الحق اضراراً جسيمة في المركز.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم المركز الاسلامي في لوتون قوله «إن المركز سيُغلق أيام عدة بينما تقوم الشرطة بأجراء التحقيقات حول ملابس الحادث».

واشارت إلى أن الشرطة تركز تحقيقاتها الآن على معرفة الجهات المسؤولة عن الحريق ودوافعها.

وكان ناشطون معارضون للحرب معظمهم من المسلمين نظموا تظاهرة خلال استعراض عسكري شارك به أكثر من 200 جندي بريطاني في مدينة لوتون في آذار (مارس) الماضي لمناسبة عودتهم من الخدمة في العراق وحملوا لافتات كتب عليها «سفاحو البصرة» و«أذهبوا إلى الجحيم» ورددوا هتافات ضد الحرب تدعو إلى سحب القوات البريطانية من العراق.

## إحراق مركز إسلامي في مدينة بريطانية والشرطة تحقق

■ لندن - يو بي آي: فتحت الشرطة البريطانية تحقيقاً حول إحراق المركز الإسلامي في مدينة لوتون بعد أسابيع على قيام مجموعة من المسلمين بالظاهر احتجاجاً على العرض العسكري الذي شهدته المدينة تكريماً لجنود بريطانيين عادوا من الخدمة في العراق.

وذكرت صحيفة «السن» الصادرة أمس الثلاثاء أن فرق الأطفال استدعت إلى المركز الإسلامي بعد منتصف ليلة الاثنين للتعامل مع الحريق المشتبه فيه والذي لم يخلف أي اصابات لكنه الحق اضراراً جسيمة في المركز.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم المركز الاسلامي في لوتون قوله «إن المركز سيُغلق أيام عدة بينما تقوم الشرطة بأجراء التحقيقات حول ملابس الحادث».

واشارت إلى أن الشرطة تركز تحقيقاتها الآن على معرفة الجهات المسؤولة عن الحريق ودوافعها.

وكان ناشطون معارضون للحرب معظمهم من المسلمين نظموا تظاهرة خلال استعراض عسكري شارك به أكثر من 200 جندي بريطاني في مدينة لوتون في آذار (مارس) الماضي لمناسبة عودتهم من الخدمة في العراق وحملوا لافتات كتب عليها «سفاحو البصرة» و«أذهبوا إلى الجحيم» ورددوا هتافات ضد الحرب تدعو إلى سحب القوات البريطانية من العراق.

## ورشة عمل تستعرض التحولات الديمقراطية بأمريكا اللاتينية على هامش منتدى الدوحة



الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال استقباله عضوي الكنيست العربيين حنين زعبي وأصل طه في قطر أمس

وفي هذا الإطار شدت على أهمية ادماج ذوي الإعاقة والفئات المهمشة في العملية الديمقراطية باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من حقوقهم. وشددت

وفي هذا الإطار شدت على أهمية ادماج ذوي الإعاقة والفئات المهمشة في العملية الديمقراطية باعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من حقوقهم. وشددت

### الدوحة - «القدس العربي»:

في يومه الثالث والآخر عقد منتدى الدوحة جلسة صباحية أمس بعنوان «التجارة الحرة بين الاندفاع والتردد» تناول خلالها المتحدثون من قطر وفرنسا وكولومبيا وبوليفيا جملة من القضايا الاقتصادية والتجارية مثل اتفاقية التجارة العالمية وتطبيقاتها ومستقبلها في ظل الازمة المالية العالمية.

وكان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وجرمه الشقيقة موزة بنت ناصر السندي حضرا افتتاح المنتدى في يومه الاول والقي امير قطر كلمة الافتتاح.

واستعرضت نخبة من الناشطين والفكرين والسياسيين من البلاد العربية وأمريكا اللاتينية تجربة التحول الديمقراطي في دول أمريكا اللاتينية والدور الذي تضطلع به منظمات المجتمع المدني في تعزيز الديمقراطية وذلك في ورشة عملية (الأسبوع) العربية للديمقراطية، امس على هامش منتدى والعدالة الانتقالية والتعددية والسملي الاجتماعي.

وأوضح محسن مرزوق الأمين العام للمؤسسة العربية للديمقراطية أن الورشة تهدف إلى تأسيس آلية دائمة لتبادل التجارب بين قوى المجتمع المدني في المنطقة العربية وأمريكا اللاتينية، مبيهاً أن تبادل التجارب يعتبر فرصة لتجديد مفاهيم مسألة الديمقراطية التي لا يجب أن تكون مجرد قواعد لعبة تنافسية انتخابية بل قائمة على التحرر من الجوع والخوف والاهانة والإقصاء. وتحدث اليخاندرو توليدو رئيس بيرو السابق عن مفهوم الديمقراطية الحقيقية والعدالة، وأكد أن نجاح المسار الديمقراطي في أي بلد مرهون بالنتائج التي تتحقق للتعويض على صعيد التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال الرئيس اليخاندرو أن هناك تداخلاً بين التنمية والديمقراطية وأنه لا يمكن تحقيق أي تطور ممكن في المسار الديمقراطي ما لم يتم القضاء على التمييز الاجتماعي ومكافحة الفقر وتحقيق المساواة والعدالة.

وإشار إلى أن دولة قطر ادركت هذا الربط بين التنمية والديمقراطية واتجهت نحو تنمية الإنسان من خلال توفير أرقى نظم التعليم والمعرفة في العالم.

## جلسة استئناف الحكم بحق الصحافية الأمريكية الإيرانية ستبدأ السبت

■ طهران - اف ب: أعلنت السلطة القضائية الإيرانية أمس الثلاثاء أن محاكمة الصحافية الإيرانية الأمريكية روكسانا صابري لاستئناف الحكم بالسجن ثماني سنوات الصادر بحقها بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة ستجري اعتباراً من السبت.

ومنذ الحكم تخلت السلطات الأمريكية لا سيما الرئيس الامريكى باراك اوباما الدعوات لإفراج عن الصحافية فيما تزامن اعتقالها مع عرض الحوار الذي قامت به واشنطن حيال طهران.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية على رضا جشديدي في تصريح صحفي في هذا المحكمة في جلسة مغلقة ستعقد خلال الأسبوع المقبل الإيراني.

وأضاف أن «الحامي ووزارة الاستخبارات وممثل النيابة العامة ابغوا بضرورة المشاركة في جلسة المحكمة».

وحكم على الصحافية البالغة من العمر 32 عاماً والتي اوقفت في نهاية كانون الثاني (يناير) في طهران حيث منبذ منذ العام 2003، بالسجن ثماني سنوات في مطلع نيسان (ابريل) بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة. وبيدات صابري المعتقلة في سجن ايون شمال العاصمة الإيرانية أضرابا عن الطعام في 21 نيسان (ابريل) ولم تعد تتناول سوى المياه الحلاة.

وحسب والدها رضا صابري فانها ادخلت لفترة قصيرة إلى المستشفى الجمعة الماضي بعدما توقفت عن تناول المياه. وكانت تريد الاحتجاج عبر ذلك على نفي السلطة القضائية الإيرانية أنها تنفذ أضرابا عن الطعام.

ونفى جشديدي مجدداً الثلاثاء ان تكون الصحافية نفذت أضرابا عن الطعام. وأوضح ان مساعد مدعي طهران حسن حداد «قال ان صحتها ممتازة وانها لا تقوم بأضراب عن الطعام وليس لديها أي مشكلة جسدية».

وصابري ولدت ونشأت في الولايات المتحدة إيرانية من جهة والدها الذي اصبح مواطناً أمريكياً، لكن الجمهورية الإسلامية لا تعترف بازواجية الجنسية وتعتبرها بالتالي إيرانية.

وكانت تعمل مع عدة وسائل اعلام اجنبية من طهران إلى ان سحبت منها السلطات بطاقتها الصحافية عام 2006.

ستوات في مطلع نيسان (ابريل) بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة. وبيدات صابري المعتقلة في سجن ايون شمال العاصمة الإيرانية أضرابا عن الطعام في 21 نيسان (ابريل) ولم تعد تتناول سوى المياه الحلاة.

وحسب والدها رضا صابري فانها ادخلت لفترة قصيرة إلى المستشفى الجمعة الماضي بعدما توقفت عن تناول المياه. وكانت تريد الاحتجاج عبر ذلك على نفي السلطة القضائية الإيرانية أنها تنفذ أضرابا عن الطعام.

ونفى جشديدي مجدداً الثلاثاء ان تكون الصحافية نفذت أضرابا عن الطعام. وأوضح ان مساعد مدعي طهران حسن حداد «قال ان صحتها ممتازة وانها لا تقوم بأضراب عن الطعام وليس لديها أي مشكلة جسدية».

وصابري ولدت ونشأت في الولايات المتحدة إيرانية من جهة والدها الذي اصبح مواطناً أمريكياً، لكن الجمهورية الإسلامية لا تعترف بازواجية الجنسية وتعتبرها بالتالي إيرانية.

وكانت تعمل مع عدة وسائل اعلام اجنبية من طهران إلى ان سحبت منها السلطات بطاقتها الصحافية عام 2006.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَخَصِّمْ قَائِلِي وَأَعْلِيَّ حَيْبِي

**انتقل الى رحمة الله تعالى**

**المغفور له بأذن الله**

**عطيل احسان سامي**

**شقيق كل من السادة رياض وسامر والسيدة ريم**

**حرم السيد محمد ابراهيم حلمي**

**وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة يوم الاحد**

**المصادف 2009/5/10 في فندق رويال غاردن /**

**كنزنگون، من الساعة 6 وحتى 9 مساء**

**Royal Garden Hotel, Kensington High Street**

**Nearest Tube Station, High St. Kensington**

**وسيكون موعد التشييع اليوم الأربعاء 2009/5/6**

**من جامع كنغستون في الساعة الواحدة والربع**

**بعد صلاة الظهر ان شاء الله الى مقبرة سبيريتون**

**Kingston Masjid, 55 East Rd, KT6 2EJ**

**Tel: 0208 549 5315**

**لفقيد الرحمة ولأهل الصبر والسلوان**

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## طالبان تتوعد الامريكيين وتهرب المقاتلين للقري عقيدة الجيش الامريكي تتغير وافغانستان تصبح مركزها وجهدا الرئيسي

تدفق المجاهدين، فيباكستان تمنع القوات الامريكية من دخول مناطقها او مشاركة الامريكيين إلى جانب القوات الباكستانية في المناطق القبلية.

وفي الوقت الذي قامت فيه بفتح نقاط نقاش مشتركة باكستانية-إفغانية إلا أن جهودها هذه تظل لغيات ولا تفي باحتياجات حدود طويلة بين البلدين. وحتى نقاط التفتيش هذه تظل بلا أهمية لأن نقاط حدود الميليشيات القبلية لا أهمية لها لأن من يعمل بها خائفون على حياتهم وعليه فنقل المجاهدين من وإلى باكستان امر سهل حسب المخطط التكتيكي هذا، وقال انه ادخل 80 مقاتلا من باكستان في الفترة الماضية حيث يقوم بادخالهم القري والعيش مع القرويين والتزود بالسلح والعتاد من اجل التحضير لمواجهة قوات الناتو والامريكيين.

ويزعج طالباني هذا ان مقالته في العشرينات من عمرهم ويحضرون لمواجهة الامريكيين وانهم نزلوا تدريباتهم على يد الجيش الباكستاني كيميائيات. حاربه الجيش الهندي في شمشير. ويشير المخطط التكتيكي إلى ان العلاقة بين طالبان باكستان والقاعدة تقوم على الاحترام المتبادل.

ومع ان المقاتلين العرب في العادة لا يخبرون قادة طالبان عن نشاطاتهم إلا ان طالبان باكستان مستعدة لتوفير الخدمات القبلية لهم حاله طلبهم، خاصة ان اجنده طالبان عالمية وهي اكبر من طوحيات القادة العاملة على السيطرة على افغانستان فقط.

القائلية في الميدان وتقوم الادارة الحالية بزيادة عددهم حتى وصل الآن إلى 45 الف جندي.

ولا يعرف مولين ان كانت العمليات ضد طالبان والانجازات يمكن الحفاظ عليها حيث قال انه شاهد في الايام القليلة الماضية انفجرات في العمليات وانجازات سرعان ما تتم خسارتها.

وإشار إلى ان الجنرال اشفيق كيانبي، قائد الجيش الباكستاني اعد خطط واسعة من أجل اتخاذ عمليات طارئة كي تتم مواصلة عملية الدفع ضد المتشددين من طالبان، وتظهر تصريحاته اهتماما بما يجري في باكستان البلد الذي زاره 11 مرة منذ عام 2007 منها مرتان في الشهر الماضي. وجاء قلق امريكا على باكستان عندما نجح اتباع طالبان في باكستان في السيطرة على وادي سوات وعلنوا فيه تطبيق الشريعة الإسلامية.

وجاءت اتهامات القيادة الامريكية بتعريضها عن التغييرات في الموقف السياسي، حيث وعد اوباما ان تكون افغانستان مركز استراتيجيته وذلك اثناء حملته الانتخابية عام 2008.

وعد وبارسال 19 الف جندي امريكي لهنالك ولكن محللين يقولون انه لن يرسل هذا العدد فقط ولكن أكثر من ذلك. ويعتقد المحللون ان الحرب في افغانستان ستكون اما نجاحا او فشلا لامريكا وحلفائها. ويعتقد المحللون الامريكيون ان القوات الامريكية ستواجه تحديا قاسيا اقله الميزان التوفرة لطالبان على الحدود الباكستانية والافغانية التي لا توجد فعلا بين البلدين مما يعني ان

الاستراتيجية من المنظور العسكري يجب ان يكون التحول نحو افغانستان، ويتوقع ان يصدر مولين ارشادات مكتوبة للقيادة الميدانيين والمخطين في يتم التأكيد من التحول نحو افغانستان، وبحسب العقيدة القائلية للجيش الامريكي سبقوا القادة بالتركيز على مفهوم الجهد الاساسي او توجيه الضربة في الوقت والمكان المناسبين. ومن هنا يتراجع مولين في موقفه هذا عن المواقف التي اكدتها أثناء عمله تحت جورج بوش في ولايته حيث شكل العراق الاستراتيجية الرئيسية لعقيدة الجيش الامريكي، حيث قال «في افغانستان نعمل ما يمكن عمله».

وفي العراق نعمل ما يجب عمله» وهي العبارات التي قالها عام 2007 حيث اشار في مؤتمر الصحافي «لم يعد مما يمكن عمله أكثر، فقد اصبح ما يجب عمله وهو ما يجب عمله على الاقل في العامين القادمين» وهو ان اعترف بتزايد العنف في العراق في الاشابيع الماضية الا انه قلل من أهمية تأثيره على خطط القيادة الامريكي للاستحاب، ومن هنا اعاد مولين تعريف العقيدة العسكرية للجيش الامريكي التي اصبح في مركزها ما نقلتو طالبان المسلحون بشكل جيد وفي كل من افغانستان وباكستان.

وعبر عن قلقه من التقدم الذي احدثه المقاتلون من طالبان في جنوب افغانستان وادخل باكستان. وأكد ان نجاحهم يهدد مصالح امريكا في المنطقة وداخل امريكا نفسها.

وكان القيادة العسكريون في افغانستان يستقون من قلة عدد القوات

### لندن - «القدس العربي»:

مع تصريحات رئيس هيئة اركان الجيش الامريكي مايك مولين ولقاء الرئيس الامريكي باراك اوباما للرئيسين الافغاني والباكستاني، حاد كرزواي وأصف زرداري اليوم تتحول افغانستان ومعيها باكستان إلى اولوية ومركزا لتكيز الاستراتيجية بعيدا عن العراق

## مقتل مدنيين افغان في هجوم جوي للناطو استهدف مسلحي طالبان

■ كابول - د ب: ذكر مسؤول إقليمي أفغاني أمس الثلاثاء أن ما يقرب من 30 شخصا بينهم «عدد كبير» من المدنيين والمدنيين من مسلحي طالبان قتلوا في اشتباك مع القوات الدولية قرب البلاد.

وقال روح الامين حاكم إقليم فخر ان أعمال العنف اندلعت بعد ظهر امس الاثنين عندما هاجم مسلحو طالبان نقاط تفتيش تابعة للشرطة في فريتي شيوان ثلاثة من القرويين الأبرياء بدعى عليهم وتجنسهم لصالح الحكومة والقوات الأجنبية، مضيفا ان ثلاثة من رجال الشرطة لقوا حتفهم أيضا.

وأضاف أن القوات البرية طلبت حينئذ دعما جويا من حلف شمال الأطلسي (ناتو) من أجل استهداف المسلحين «الذين يختبئون في المناطق السكنية ويطلقون النار على قوتنا من داخل منازل المدنيين». وأشار إلى أن «ما يقرب من 30 مدنيا وسلحا من طالبان قتلوا على يد القوات البرية وجراء الهجمات الجوية»، قائلا إن إجمالي عدد القتلى لم يتضح بعد، حيث تعرضت بعض منازل المدنيين للقفص ولم ترد للسلطات معلوما محددة بشأن عدد المدنيين الذين قتلوا في الغارة.

أكد مسؤول بارز آخر في المنطقة طلب عدم الكشف عن هويته وقوع خسائر في صفوف المدنيين، غير أنه قال إنهم لا يستطيعون الكشف عن اعداد محددة نظرا لأن سيطرة الحكومة محدودة في تلك القرى.



## قائد المعتقلات الامريكية في العراق؛ لدينا مائة محكوم بالاعدام من بين اكثر من 14 الف معتقل ونفق 500 مليون دولار على المعتقلين سنويا

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

كشف القائد العام للمعتقلات الأمريكية في العراق الجنرال كونتاك عن أن ما تنفقه القوات الأمريكية هو في حدود 500 مليون دولار أمريكي كل عام تغطي عمليات المعتقلين وتشمل البرامج والتغذية وغيرها وتمننى بعد إطلاق سراحهم أن لا يعودوا إلى المعتقلات.

وقال ان من مجموع 14200 معتقل لدينا 2300 معتقل يراجعون الحاكم العراقية وهم متهمون من قبل القضاء العراقي، ولدينا 500 معتقل مدانون من قبل المحكمة العراقية لكنهم ما زالوا في معتقلاتنا، كما ان لدينا 100 معتقل حكموا بالإعدام من قبل القضاء العراقي إضافة إلى وجود 1800 معتقل ينتظرون مقاضاتهم من قبل الحاكم.

وأوضح نحن الآن نعمل بجدية من اجل حالة

الخطرين جدا الى المحاكم العراقية كي يواجهوا مصيرهم جراء ما ارتكبه من أفعال، وقسم كبير منهم لدينا بعض الأدلة على الجرائم التي أدنسوا بها، وهي ستساعد المحاكم في اتخاذ قرارات بشأنها خصوصا بعدما تحسن الوضع الأمني ومستوى قوات الأمن العراقية والجيش العراقي، مما يجعل المجتمع العراقي حاليا أكثر شعورا بالأمان.

وسوف يصبح العراق أكثر أمنا بسبب تعاطف قواته الأمنية وكفاءتها من حيث التسليح والتدريب، وهذا الوضع يسير نحو الأفضل. وقد لاحظنا من بيانات المعتقل اليومية أن التحسن الأمني سحب نفسه على سجن بوكا أيضا، فمنذ توقيع الاتفاقية الأمنية العراقية - الأمريكية حتى الآن لم يدخل بوكا سوى 42 معتقلاً.

وقال القيتنا المعتقل على 42 فقط وهو أمر مدعش، فقبل هذه التاريخ أي قبل الاتفاقية كنا نعتقل ما بين 30 و35 يوميا، ومنذ سريان مفعول الاتفاقية فان

## واشنطن مستعدة للتقريب بين الكويت وبغداد بشأن العقوبات

من جهته، قال مسؤول في وزارة الخارجية أن عباوي «أكد التزام العراق بتنفيذ البنود ومعالجة جميع المشاكل العالقة مشيراً إلى لقاءات مع الأمين العام للأمم المتحدة والدول الدائمة العضوية التي اعربت عن تعاطفها مع العراق في هذا المجال».

وكان مسؤول كويتي أعلن الثلاثاء الماضي أنه يتعين على العراق أن يسدد للكويت مبلغ 5.25 مليار دولار كتعويضات متبقية عن اجتياح هذا البلد واحتلاله من جانب نظام الرئيس الراحل صدام حسين العام 1990. وأوضح خالد المضاف من إدارة التعويضات العامة، وهي هيئة رسمية

بغداد - (أ ف ب): قال مسؤول أمريكي أمس الثلاثاء ان بلاده مستعدة لتحقيق تقارب بين بغداد والكويت في ما يخص العقوبات التي قررها مجلس الامن الدولي بحق العراق بموجب الفصل السابع. ونقل بيان للمرکز الوطني للاعلام عن مساعد نائب وزير الخارجية الأمريكية كونل قوله خلال لقائه وكيل وزارة الخارجية العراقية لبيد عباوي في بغداد ان واشنطن «على استعداد لتحقيق التقارب مع الكويت في ما يخص الفصل السابع». ولم يذكر البيان المزيد من التفاصيل.

## رسالة من المحامي بديع عارف للرئيس اوباما؛ تمتع حكومة المالكي بثقتكم أمر مخجل

## المحكمة الجنائية؛ طرد آخر محام يتراجع عن طارق عزيز و15 وزيراً وجنرالاً سابقاً من عهد صدام



بديع عارف

قضائية ضد المحكمة الجنائية العراقية وسيقدم شكوى بالخصوص في المحاكم الأوروبية ولدى اتحاد المحامين العرب.

من جهة أخرى وجه المحامي عارف رسالة شديدة الهمجة للرئيس الأمريكي باراك أوباما عبر فيها عن سخطه وسخط الشعب العراقي في عبارات المديح التي توجهها الإدارة الأمريكية لحكومة الرئيس ثوري المالكي واصفاً تصريح أوباما في هذا السياق بأنه «مخجل».

واعتزمت الرسالة على وصف أوباما لحكومة المالكي بأنها جديرة بالثقة، منكرًا بأن هناك إحصائية صادرة عن المنظمات والهيئات الدولية وضعت حكومة المالكي التي تحكم العراق حالياً في المرتبة الأولى بالفساد، أو أنها على الأقل من أفسد الحكومات في العالم كونها قد جاءت في الترتيب الأول بفسادها في العالم.. لا بل أن البرلمان العراقي هو الآخر وصفها بهذا الوصف.

وتساءل عارف في ختام رسالته قائلاً: سيدي الرئيس، ماذا سيقول عنكم الشعب العراقي شيعته وسنته وأثنياته.. ماذا سيقول عنكم الأربعة ملايين عراقي المهجورين.. ماذا سيقول عنكم العالم بأسره عندما يطلع على تصريحكم هذا، خصوصاً

وإنه يصدر عن رئيس أعظم دولة في العالم إن زالت هكذا.. ماذا سيقول من راهن عليكم من الناخبين من شعب العراق، ماذا ستقول لنفسكم.. ماذا سيقول عنكم التاريخ.. خاب ظني بك يا سيد أوباما وخاب ظن شعوب العالم بك أيها الرئيس أوباما.

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

طردت المحكمة الجنائية العراقية التي تعتقل نخبة من كبار أركان حكم الرئيس الراحل صدام حسين آخر محام يمثل المعتقلين الكبار من قاعة المحكمة أمس الثلاثاء وهددت بتوقيفه أيضاً. ويعمل المحامي الشاب مروان جواد وكيلًا قانونيًا مكتب المحامي البارز بديع عارف ويمثل بالتالي ما يزيد عن 15 معتقلاً من كبار أركان الحكم السابق.

وقالت مصادر عراقية محلية لـ «القدس العربي» ان المحامي جواد طرد أمس من المحكمة بعد ملازمة مع أحد أركان الإدعاء.

وأكد المحامي عارف هذه الواقعة وقال لـ «القدس العربي» بأن زميله وعضو مكتبه الذي يمثل مصالح موكليه- اي عارف- طرد من المحكمة وهدد بالإعتقال.

ويعني ذلك ان خمسة عشر مسؤولاً سابقاً وبارزاً في حكم صدام حسين بينهم طارق عزيز سيخضعون للمحاكمة الآن بدون محامي دفاع بعد طرد وكيل المحامي عارف من قاعة المحكمة.

وكان جواد يمثل عارف في متابعة الشؤون القانونية للمعتقلين بسبب صدور مذكرة اعتقال بحق الأخير منعتة من متابعة عمله في العاصمة بغداد.

وصف عارف إجراء طرد زميله جواد بأنه تعسفي وغير قانوني، مشيراً إلى انه سيرفع دعوى

## المدفعية الإيرانية تستأنف قصف بنجوين العراقية بعد ساعات من احتجاج بغداد رسمياً

الحدودية بإقليم كردستان العراق، وبحسب مصادر كردية محلية فإن الخسائر البشرية والأضرار المادية الناجمة عن القصف الإيراني الذي طال منطقة بنجوين واستمر زهاء 15 دقيقة لم تعرف بعد.

وكانت وزارة الخارجية العراقية استدعت قمي في وقت سابق وسلمته مذكرة احتجاج رسمية على استمرار قصف الجيش الإيراني القرى الحدودية بإقليم كردستان العراق.

ونقل المركز الوطني للإعلام التابع للامانة العامة لمجلس الوزراء العراقي عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله ان «رئيس دائرة شؤون الدول المجاورة السفير طه شكر محمود العباسي استدعى السفير الإيراني في العراق حسن كاظمي قمي وسلمته مذكرة احتجاج رسمية تثير الى الخطورة البالغة التي يمثلها القصف الإيراني ضد القرى والأراضي

بغداد - يو بي اي: قصفت المدفعية الإيرانية عصر أمس لليوم الرابع على التوالي قرى حدودية عراقية تابعة لقضاء بنجوين بمحافظة السلمانية بكردستان العراق.

ويأتي هذا القصف بعد ساعات قليلة من تسليم وزارة الخارجية العراقية مذكرة احتجاج رسمية إلى سفير إيران لدى العراق حسن كاظمي قمي احتجاجاً على القصف الجوي والمدفعي الإيراني للتواصل للقرى

## الخارجية المصرية تحذر مجدداً المواطنين المصريين من عمليات الهجرة غير الشرعية

القاهرة - د ب أ: حذرت وزارة الخارجية المصرية مجدداً أمس الثلاثاء المواطنين المصريين من عمليات الهجرة غير الشرعية إلى الدول الأوروبية المجاورة للمتوسط عبر القوارب غير المجهزة مما أودى بحياة بعضهم غرقاً.

وناشدت الخارجية المصرية مجدداً «المواطنين المصريين الذين تراوهم أحلام السفر بعدم

الانسحاق وراء أفتنة النصب والتخلي للوسطاء وسماسرة التهريب وعدم السفر بكافة الطرق غير الشرعية إلى الدول الأوروبية المجاورة للبحر المتوسط عبر السواحل الليبية لتفادي وقوعهم تحت طائلة القانون ومنعاً لتعرضهم للخسائر المادية الكبيرة ولآية متاعب أو مشاكل والقبض عليهم وترحيلهم إلى مصر ولضمان عدم تعرض حياتهم لكافة أنواع المخاطر والمآسي الإنسانية».

الانسحاق وراء أفتنة النصب والتخلي للوسطاء وسماسرة التهريب وعدم السفر بكافة الطرق غير الشرعية إلى الدول الأوروبية المجاورة للبحر المتوسط عبر السواحل الليبية لتفادي وقوعهم تحت طائلة القانون ومنعاً لتعرضهم للخسائر المادية الكبيرة ولآية متاعب أو مشاكل والقبض عليهم وترحيلهم إلى مصر ولضمان عدم تعرض حياتهم لكافة أنواع المخاطر والمآسي الإنسانية».



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس بالقاهرة أمس (رويترز)

## وزير الدفاع الأمريكي: المعونة العسكرية لمصر غير مشروطة بمسألتي الديمقراطية وحقوق الإنسان

القاهرة - د ب أ: أكد وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس أمس الثلاثاء أن المعونة العسكرية لمصر غير مشروطة بمسألتي الديمقراطية وحقوق الإنسان، مشيراً إلى دعم الإدارة الأمريكية للتقدم في هاتين المسألتين.

وأشاد غيتس في مؤتمر صحافي عقب لقائه بالرئيس حسني مبارك في القاهرة بالقوات المسلحة المصرية، واصفاً إياها بأنها «من أهم

القوات المسلحة وأكثرها قدرة وكفاءة واحترافاً في المنطقة». وأوضح غيتس أن لقاءه بمبارك تطرق إلى مجموعة من القضايا منها القضية الفلسطينية الإسرائيلية والأوضاع في العراق إلى جانب توسيع نطاق التعاون بين دول الشرق الأوسط.

وحول المنهج الأمريكي الجديد تجاه إيران قال غيتس إن بلاده تسعى إلى برنامج التسليح

## اكذ ان التوتر السياسي سيؤثر على المحاكمة محام: السلطات المصرية قد تحيل المتهمين في قضية خلية حزب الله الى محكمة عسكرية

القاهرة - د ب أ: أكد وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس أمس الثلاثاء أن المعونة العسكرية لمصر غير مشروطة بمسألتي الديمقراطية وحقوق الإنسان، مشيراً إلى دعم الإدارة الأمريكية للتقدم في هاتين المسألتين.

وأشاد غيتس في مؤتمر صحافي عقب لقائه بالرئيس حسني مبارك في القاهرة بالقوات المسلحة المصرية، واصفاً إياها بأنها «من أهم القوات المسلحة وأكثرها قدرة وكفاءة واحترافاً في المنطقة». وأوضح غيتس أن لقاءه بمبارك تطرق إلى مجموعة من القضايا منها القضية الفلسطينية الإسرائيلية والأوضاع في العراق إلى جانب توسيع نطاق التعاون بين دول الشرق الأوسط.

وحول المنهج الأمريكي الجديد تجاه إيران قال غيتس إن بلاده تسعى إلى برنامج التسليح

## 62 مصرياً عادوا مرحلين من الإمارات والسعودية

القاهرة - د ب أ: استقبل مطار القاهرة أمس الثلاثاء 62 مصرياً رحلتهم السلطات الإماراتية والسعودية من أراضيهما.

وصرحت مصادر أمنية بالمطار: «وصل المرحلون من الإمارات وعددهم 40 مرحلاً على طائرة الاتحاد

## تجديد حبس أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في مصر

القاهرة - يو بي اي: قالت مصادر قضائية أمس الثلاثاء ان النيابة العامة في مصر جددت حبس عشرة من قيادات جماعة الإخوان المسلمين وكوادرها لمدة خمسة 15 يوماً.

واوضحت المصادر ان نيابة شرق الإسكندرية (حوالي 200 كم شمال

القاهرة) «قررت تجديد حبس 10 متهمين من جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق».

ووجهت النيابة لأعضاء الجماعة تهم الانضمام الى جماعة محظورة و«حيازة مطبوعات تتضمن فكر الجماعة المخلوط الذي يهدف لتكدير

القاهرة) «قررت تجديد حبس 10 متهمين من جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيق».

ووجهت النيابة لأعضاء الجماعة تهم الانضمام الى جماعة محظورة و«حيازة مطبوعات تتضمن فكر الجماعة المخلوط الذي يهدف لتكدير

## منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية يصل الخرطوم اليوم

# نشاد تتهم الخرطوم بدعم هجوم المتمردين على اراضيها.. والبشير يؤكد التزامه بالمصالحة



متمردون تشاديون على الحدود امس

الخرطوم - «القدس العربي»: اتهمت الحكومة التشادية السودان امس بدعم المعارضة التشادية في شن حملات عسكرية شرق تشاد على تشاد عقب يومين فقط من توقيع اتفاق المصالحة بين البلدين في الدوحة. وقال الناطق باسم الحكومة التشادية محمد حسين في تصريح مقتضب للاذاعة الرسمية صباح امس «في وقت لم يحفل الحبر بعد على اتفاق الدوحة، اطلق نظام الخرطوم للتو عدة ارتال مسلحة ضد بلادنا». وتحدث عن «عدوان ميرجم»، بدون ان يحدد اي تاريخ وبدون ان يوضح ان كانت هذه القوات المسلحة لا تزال على الحدود ام دخلت الى الاراضي التشادية، و اضاف انه «بإطلاقه هذا العدوان المرمج على تشاد، فان النظام السوداني تنكر لتوقيعه في الدوحة». الى ذلك أكد الرئيس السوداني عمر البشير التزامه التام بتنفيذ اتفاق المصالحة بين بلاده ودولة تشاد الذي تم توقيعه امس الاول

## نجامينا: المتمردين داخل تشاد مع «مئات الآليات»

نجامينا - اف ب: اعلن متحدث باسم الحكومة التشادية الثلاثاء ان المتمردين التشاديين دخلوا الاثني عشر تشاد قادمين من السودان مع «مئات الآليات» لكن لم يقع اي اشتباك حتى الان بينهم وبين الجيش التشادي. واوضح محمد حسين الذي يشغل ايضا منصب وزير الاعلام ان المتمردين موجودون منذ الاثني داخل البلاد على بعد نحو مئة كلم شرقي جوز بيبضا. وهم يتنقلون على متن مئات الآليات». وتقع بلدة جوز بيبضا شرق تشاد حيث تنتشر مخيمات لاجئي دارفور السودانيين، وتبعد نحو مئة كلم غربي الحدود مع السودان. و اضاف حسين «لقد تابعنا تحركاتهم انطلاقا من السودان، لكن حتى الان لم يحدث تماس بينهم وبين القوات الحكومية» دون المزيد من التفاصيل. وكان المتحدث ذاته اتهم صباح امس الحكومة السودانية بيشن هجوم على بلاده الامر الذي نفاه السودان على الفور. وقال حسين في تصريح مقتضب للاذاعة الرسمية صباح امس «قبل حتى ان يحفل الحبر على اتفاق الدوحة، اطلق نظام الخرطوم للتو عدة ارتال مسلحة ضد بلادنا». وبحسب فرنسا فان مجموعات مسلحة «قد تكون دخلت تشاد قادمة من السودان». وقال اريك شوفاليف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية «يبدو انهم توغلو عشرات الكيلومترات في

## الميرغني يبحث الانتخابات مع الامين العام للحركة الشعبية وزير اسرائيلي سابق: الحركة الشعبية غير ملتزمة بمبادئ قرني

الخرطوم - «القدس العربي»: اشارت لتطوير مقدرات الجيش الشعبي بالجنوب، ومصادقة جورج بوش الرئيس الأمريكي السابق على برنامج لتحويل الجيش الشعبي الى نظامي، وكشف الوزير الإسرائيلي في مقاله عن ضغوط جديدة يتعرض لها باراك اوباما الرئيس الأمريكي الحالي من قبل بعض أعضاء الكونغرس الأمريكي لدعم تطبيق اتفاق السلام الشامل، من بينها توصيات لتقديم ضمانات أمنية

## كتاب أسرار لنشيريون مصطفى المنشق عن طالباني يكشف صراعات كردية ويصعد مخاوف الحزبين

بغداد - «القدس العربي» هاني عاشورن: استبق الرئيس جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني حملة اعلامية يقوم بها منافسه المنشق عنه نشيريون مصطفى منافسته بالانتخابات الكردية بالقول في مرمز صحفي ان قائمة نشيريون مصطفى ان تؤثر على اصوات الاتحاد الوطني الكردستاني، مؤكدا ان مقرين منه يصوتون له، وقال طالباني عقب اجتماع بينه وبارزاني ان التحالفات بينهما باقية كما كانت، في اشارة للتصدي للحملة التي يقوم بها مصطفى وهو يستعد لاصدار كتابه الذي يكشف فيه اسرار مستعمرين من عامي 1992 و 2002، ويبحث الجوانب الداخلية الخفية لتلك الحقبة التي شهدت حالات الاقتتال الداخلي بين الاحزاب الكردية.

## انفلونزا الخنازير: المكسيك وامريكا تطمئنن المواطنين ومنظمة الصحة العالمية تواصل التحذير من انتشارها

مكسيكو - اف ب: تبنت المكسيك والولايات المتحدة لهجة اكثر طمأنينة الثلاثاء بشأن انفلونزا الخنازير التي بدت اقل فتكا مما كان يتوقع، غير ان منظمة الصحة العالمية دعت الى الحذر ازاء مخاطر تحول الفيروس وظهوره مجددا. وفي المكسيك حيث ادى فيروس (ايه انتش 1 ان 1) الى وفاة 26 شخصا خلال عشرة ايام بحسب السلطات، اعلن الرئيس فيليبس كالديرون اعادة فتح المتاجر والمطاعم الاربعة في مكسيكو ما يشكل مصدرا لارتياح كبير لسكانها البالغ عددهم 20 مليون نسمة. كما يتوقع ان تستأنف باقي الأنشطة تدريجيا اعتبارا من الخميس في المدارس والمتاحف بيد ان دور السينما والمسارح والمرافق ستظل مغلقة حتى اشعار آخر. واكد كالديرون ان المكسيك التي تعد مركز وباء انفلونزا الخنازير مع 776 اصابة «كانت في طليعة التصدي العالمي لهذا الفيروس الجديد» وان «تحركها المسؤول» اتاح انقاذ «آلاف الارواح البشرية عبر العالم».

## مقتل عنصر مفترض في القاعدة وتوقيف آخر في اليمن

صنعاء - اف ب: اعلنت السلطات اليمنية الاثنين ان عنصرا مفترضا في القاعدة تبحت عنه السلطات قتل خلال حادث، فيما اوقف عنصر آخر يشتبه في مساهمته في الاعتداء الفاشل في 18 اذار/مارس على موكب مسؤولين كوريين جنوبيين قرب مطار صنعاء. وتكررت وزارة الداخلية اليمنية في بيان نشر عبر موقعها على الانترنت ان احد العناصر التابعة لتنظيم القاعدة «يُدعى أنور محمد احمد الطغيشي لقي حتفه في منطقة الوضيع بمحافظة ابين أثناء قيامه بتجهيز عبوة ناسفة لاستخدامها في تنفيذ عملية إرهابية. إلا ان العبوة انفجرت به وأودت بحياته على الفور»، و اضافت ان الطغيشي على لائحة المطلوبين لدى الأجهزة الأمنية في اليمن. كما اكدت الداخلية اليمنية لقاء القبض على عنصر آخر من عناصر القاعدة في محافظة الحديدة تعتقد صلتها بالعملية الانتحارية التي استهدفت الوفد الأمني الكوري بصنعاء في 18 اذار/مارس الماضي.

## حزب يمني معارض يقول إن مواجهات عنيفة اندلعت بين الحكومة ومتمردين حوثيين

أب: اعلن حزب يمني معارض أن مواجهات عنيفة اندلعت امس الثلاثاء بين القوات الحكومية وأتباع الزعيم الديني المتمرد عبد الملك الحوثي، بعد ان كانت توقفت في 17 تموز/يوليو الماضي. وقال حزب «الإصلاح» المعارض على موقعه، إن مديرية رازح بمحافظة صعدة القريبة من الحدود السعودية شهدت اليوم مواجهات عنيفة بين الجانبين، اثر مقتل أحد أتباع الحوثي. ونقل الحزب عن مصادر لم يسماها قولها، «إن المواجهات تدور رحاها في قرية القلع شمال مركز مديرية رازح بالقرب من



عاملان في العاصمة المكسيكية امس



# حكم بلعاوي ينفي تأجيل المؤتمر العام السادس أو تقليص أفراده.. وتحذيرات من تحوله لـ «مقبرة أفيال» «طرف ثالث» في فتح يرفض شطب «الكفاح المسلح» ومطالبة بتخصيص نسبة لغزة في «الثوري» و«المركية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في ظل احتدام الصراع داخل حركة فتح مع اقتراب عقد المؤتمر السادس للحركة، بين طرفي العالدية وهما «الحرس القديم»، الذي يمثل غالبية أعضاء اللجنة المركزية، و«جيل الشباب»، الذي يضم القيادات الشابة، تفيد معلومات وصلت لـ «القدس العربي» عن بروز «طرف ثالث» من نواب وأعضاء في المجلس الثوري، وقيادات ميدانية، تحاول النأي بنفسها بعيداً عن صراعات الكبار، لخوض الانتخابات الداخلية القادمة.

ويلاقي أصحاب هذا التوجه مع طرفي الخلاف في الحركة، في بعض المواقع، ويختلفون معها في بعض المواقع الأخرى، غير أنهم بحسب ما علمت «القدس العربي» من أحد محاور هذا التوجه يطالبون «بعقد المؤتمر بأسرع وقت، وفق النظام الأساسي».

وأصحاب «الطرف الثالث»، يقولون إن تشكيل توجههم ولد عقب موجة «الخلاف الشديد»، التي وصلت لحد التناقض في وسائل الإعلام بين «الحرس القديم»، و«جيل الشباب».

حيث يرون أن هذا سينعكس سلباً على وضع الحركة التي تستعد لخوض غمار انتخابات رئاسية وتشريعية خسرتها في السابق أمام غريمها حماس.

ومن بين ما علمته «القدس العربي» فإن قيادات فقهاوية من نواب وأعضاء في المجلس الثوري، وقيادات ميدانية في قطاع غزة والنقطة الغربية، وبعض أقاليم فتح في الخارج شات مؤخراً بنفسها عن الخلافات، وتبني خوض غمار انتخابات اللجنة المركزية والمجلس الثوري في المؤتمر السادس.

وتفيد المعلومات أن قيادات ميدانية في الحركة من شكلت هذا التوجه الجديد تدفع باتجاه نواب فتح، مثل نجاة أبو بكر ومحمد حجازي وأشرف جمعة وأحمد أبو هولي، إضافة إلى لؤي عيسى سفير فلسطين في موريتانيا، وأبو جودة النحال أمين سر فتح في غزة، وجمال عبيد مسؤول الحركة في شمال القطاع، وآخرون في انتخابات الحركة القادمة.

ومن المحتمل أن تجد هذه القيادات لها مكاناً بارزاً في قيادة العهد التنظيمي للحركة، في حال تم عقد المؤتمر السادس، خاصة وأن أياً منها لم يشارك في معارك الحركة الداخلية.

أصحاب توجه «الطرف الثالث»، يطالبون بتوسيع دائرة المشاركة على أساس النظام الداخلي، إعطاء حق لكل قطاعات الحركة في التمثيل، خاصة بعد أن سرب مؤخراً أن هناك تارة لاقتصر عدد المشاركين في المؤتمر على 600 كادر ففاتي، لافتين إلى أنهم أرسلوا مذكرات احتجاج بهذا الأمر للرئيس عباس واللجنة التحضيرية.

ومن بين ما يدعوه لـ «الطرف الثالث»، رفضهم بشدة لإجراء أي تغييرات في نظام الحركة الداخلي، خاصة الفقرات التي تتحدث عن «الكفاح المسلح».

وبحسب أحد أطراف التوجه فقد أشار إلى أنهم لا يوجد لهم خلافات مع أحد من قادة الحركة، ويرون أن عقد الانتخابات بشكل سليم بعض النظر عن الغايات سيهيئ الحركة جيداً لـ «الاستحقاق القادمة».

يشار إلى أن خلافات كبيرة نشبت بين «الحرس القديم»، و«جيل الشباب»، مؤخراً بسبب مكان انعقاد المؤتمر، وعدد المشاركين فيه، حيث يطالب أصحاب الفريق الأول بعقد في الخارج، مع تقليص عدد المشاركين، على عكس ما ينادي به «جيل الشباب».

ووصل الحد في ظل هذا الخلاف إلى التفكر

وخلال النقاشات وجه النواب انتقادات للجنة التحضيرية، خاصة في موضوع تقليص المشاركة، وقالوا إنها «نقلت الخلافات من طاولة اجتماعاتها إلى الأطر وقواعد الحركة».

من جهته قال النائب عن فتح أشرف جمعة لـ «القدس العربي» إن أي شخصية سيجري انتخابها في المؤتمر السادس «يجب على الجميع دعمها»، لكنه في الوقت ذاته دعا إلى إجراء الانتخابات بـ «نزاهة ودفعة كبيرة».

ودعا جمعة إلى إعطاء «نسبة عددية واضحة» لحركة فتح في قطاع غزة، في المجلس الثوري واللجنة المركزية، وطلب بـ «توحيد قيادات الحركة»، على اعتبار أن «إفرازات المؤتمر»، ستتمثل انعكاساً حقيقياً لحالة فتح على الأرض، حتى تخرج من أزمتها الراهنة.

وطلب بأن تقام قيادة الحركة القادمة بـ «الهم التنظيمي»، ورأى أن هذا لا يمنع أن تتواجد شخصيات من قيادة اللجنة المركزية الحالية، إلى جانب آخرين من الشباب في القيادة القادمة.

وفي السياق حذر بيان موقع باسم أبناء فتح من شطب «قيادات الانتفاضة»، من عضوية المؤتمر، وقالوا في بيان لهم تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن المستهدف من الشطب هم «كادر وقيادات الأرض المحتلة»، وهاجم البيان من وصفهم بـ «البعض ممن لعبت في رؤوسهم خمرة القيادة أو حتى جنون العظمة، بأنهم يقفون وراء عمليات الشطب، وقال البيان أنهم «يجدون لذة ومتعة في شطب تاريخ الآخرين».

وطلب البيان بالترزام الجميع بالأسس والمعايير دون تمييز أو محاباة «حتى لا يتحول المؤتمر إلى مقبرة أفيال»، وراوا دون أن يتكروا بالاسم من أن يتحكمون في عملية الشطب والإضافة لعضوية المؤتمر «فشلوا في المؤتمر الخامس أو جاؤوا بالبعين».

وأكد البيان أن المؤتمر العام السادس يمثل «نقطة تحول مصيرية وتاريخية ومفصلية وطنياً وإقليمياً ودولياً»، وأنه لا خيار أمام الجميع (سوى إنجازه ونجاحه فقط).

وفي السياق قالت مصادر خاصة من داخل اجتماعات اللجنة التحضيرية أن إبراهيم أبو النجا عضو المجلس الثوري لفتح رفض التوقيع على أن يكون العدد المشارك 600 عضو في المؤتمر، وأوضح أن أبو النجا قد رفض بشدة العدد الذي وافقت عليه اللجنة التحضيرية، وأنه أصر على مشاركة في مؤتمر الحركة في كافة القطاعات والبالغ 1500 عضدهم عضو.

## بلدية الاحتلال بالقدس تأمر مواطناً بهدم منزله بيده:

# قوات الاحتلال تصادر 17 ألف دونم من أراضي الفلسطينيين واستشهاد 9 مواطنين برصاصها خلال نisan الماضي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما كشفت مصادر فلسطينية رسمية الثلاثاء عن مصادرة قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الشهر الماضي 17 ألف دونم من أراضي المواطنين امرت بلدية الاحتلال في القدس أحد المواطنين بهدم منزله بيده. وحسب مصادر محلية أمهلت محكمة بلدية الاحتلال في القدس الثلاثاء الواطن فرج حسين علي عيلان من حي اللزاري جنوب البلدة القديمة من القدس مدة 60 يوماً لتهريب منزله وهدمه بيده، كما سلمته أروا بالحبس لمدة 50 يوماً.

وأفاد المواطن عيلان بأن بلدية الاحتلال فرضت عليه في العام 2003 غرامة مالية بقيمة تبلغ 75 ألف شيكل - حوالي 17 ألف دولار أمريكي - وبعد عامين أي في العام 2005 عادت وفرضت عليه غرامة أخرى بقيمة 12 ألف شيكل، ثم ابتعتها في العام 2008 بغرامة ثانية بقيمة 15 ألف شيكل والسبعين ألف دولار أمريكي.

وأشار عيلان إلى أنه شيد منزله المهتم بالهدم قبل شمس سنوات، وفي حال هدمه سيدم تشريده هو وعائلته في الشارع دون ماوي، ووصف القرار بالجائر وغير القانوني، وطقن المنزل 14 أنظار وتبلغ مساحته 140 متراً مربعاً.

ومن جهتها ذكرت دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال صادرت وأغلقت 17 ألف دونم من الأراضي الفلسطينية لصالح توسيع المستوطنات وبناء جدار الضم والتوسع العنصري، خلال شهر

نيسان (أبريل) الماضي، غالبيتها في القدس المحتلة. وأوضح التقرير الشهري الذي أصدرته الدائرة الثلاثاء أن «الأف العائلات الفلسطينية لا زالت دون ماوي بعد الدمار الذي أحدثته في الحرب الإسرائيلية بداية العام الجاري» - في قطاع غزة - في وقت ارتفعت فيه نسبة الفقر إلى أكثر من 80% ونسبة البطالة إلى 60%، كما توفي عديد المرضى جراء منع تفهيم للعلاج في الخارج ليرفع عدد المرضى المتوفين لنقص العلاج إلى 329 مريضاً» - نتيجة الحصار الجائر المفروض على القطاع للشهر الحادي والعشرين.

وأشار التقرير إلى تبني وزير الداخلية الإسرائيلي التوسيع الخاصة بمصادرة 12 ألف دونم لتوسيع حدود مستوطنة معاليه اودويم وكيدار من أراضي أبو ديس والعيزرية شرق القدس لبناء نحو 6 آلاف وحدة استيطانية جديدة، في وقت باشرف فيه الاحتلال بإقامة في استيطان يهودي جديد فوق أراضي فلسطينية صادرتها بالقوة في حي عرب السواحة جنوب شرق القدس، لصالح جماعات يهودية متطرفة، مساحتها 3.5 دونم، يقام عليها 3 مبان عادية عن 66 شقة، وتأتي هذه المشاريع الاستيطانية لفصل القدس عن محيطها الفلسطيني، ومنع الجهاد تواصل بين شمال وجنوب الأراضي الفلسطينية لثقل أية إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مترابطة.

وأضافت الدائرة أن الاحتلال اصدر قراراً باعتبار نحو أربعة آلاف دونم من أراضي جنوب الخليل مناطق عسكرية مغلقة، وحظر الدخول إليها، حيث تقوم ببناء الجدار لأسافة 20 كم بخرق أراضي عرب الرماضين مروراً بأراضي الظاهرية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



خالد مشعل

وفي بلعين أرام الله استشهد الناشط في لجان الدفاع عن الأراضي ومقاومة الجدار باسم إبراهيم أبو رحمة (30 عاماً) بقتيلة غلان من النوع الثقيل والسرعة المسمى بالصاروخ أصابته في صدره خلال مشاركته في المسيرة السلمية المنندة بالجدار في القرية والتي كان يشارك فيها مئات من المتضامنين الدوليين والإسرائيليين.

وقتل شرطة الاحتلال ايد اعزمي عويسات (18 عاماً)، من صور باهر دون أن تذاو وهو بداخل سيارته، باطلاق الرصاص عليه من مسافة قريبة، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

وفي قطاع غزة اطلقت المدفعية الإسرائيلية قذائفها تجاه حي حقل قفة (26 عاماً) ومحمد العمادية (23 عاماً) ما أدى إلى استشهادها على الفور، فيما أصيب 196 مواطناً بجراح مختلفة بينهم 18 طفلاً و4 نساء، ومن ناحية أخرى هدمت سلطات الاحتلال 8 منازل فلسطينية، منها منزلان في القدس، بحجة عدم الترخيص، ما يرفع عدد المنازل التي تم هدمها منذ بداية العام الجاري إلى 33 منزلاً في القدس لذات الحجة، كما هدمت منزل ذوي الشهيد حسام دويات سراج حديدي حول قرية عزون/ قفيلية، بطول 3.5 كم، وارتفاع مترين ونصف المتر، ما يعزل القرية عن أراضيها الشمالية ويقطع نحو 200 دونم من أراضي المواطنين، وحسب التقرير قتلت قوات الاحتلال والمستوطنون خلال الشهر الماضي 9 مواطنين بينهم الإسرائيلي محمد علي حمدان (16 عاماً)، من مخيم الجلزون / رام الله، بالقرب من مستوطنة بيت إيل، ورياح حجازي سدر (17 عاماً) الخليل، قرب مستوطنة «بيت حجابي» جنوب مدينة الخليل على ايدي حراس المستوطنة.

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن مقاتلي الحركة أوقفوا إطلاق الصواريخ المصنعة محلياً «قسام» باتجاه المدن والبلدات في جنوب إسرائيل في الوقت الحالي»، وفيما اعتبرته صحيفة «نيويورك تايمز» التي أجرت معه المقابلة في دمشق تغييراً محدوداً في الموقف من العملية السلمية وأشارات إلى إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما ولفائه الغربيين، قال مشعل أن الحركة تعمل على إقامة دولة فلسطينية في حدود عام 1967. وقال مشعل «أعد الادارة الامريكية والمجتمع الدولي اثنا سنكون جزءاً من الحل، في الوقت الحالي».

وقال مشعل نفى في وقت لاحق «ما ورد على لسانه في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، والتي ذكرت أن حماس قررت وقف إطلاق الصواريخ على جنوب إسرائيل.

وقال مشعل في تصريحات صحافية «إن موقف الحركة من اطلاق الصواريخ او وقفها يأتي في إطار استراتيجية المقاومة التي تقرها حركة حماس وتعامل بها في معرفتها مع العدو الصهيوني».

وأكد أن هذه الاستراتيجية تأتي من خلال «تثبيت حق الشعب الفلسطيني وحركة حماس في مقاومة الاحتلال، واكتشاف حقيقة نوايا الكيان الصهيوني وتعريته أمام العالم، ولتأكيد ان الطرف الذي يبادر دائماً بالعنوان على شعبنا».

وأشار مشعل إلى أن «صواريخ المقاومة» تأتي كنتيجة للعدوان المتواصل على الشعب وللدفاع عن النفس، لافتاً إلى أن حماس «تراعي دائماً الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني».

وكانت الصحيفة الأمريكية نقلت عن مشعل قوله في سياق مقابلة أجرتها معه أن حماس قررت وقف إطلاق القاذف الصاروخية على إسرائيل في الرحلة الراهنة، باعتبار أن هذه الخطوة ستخدم المصلحة الفلسطينية.

وفي تعليقه على موضوع ميثاق حركة حماس قال «نحن لسنا تكفيرنا من يخبرون ميثاقهم بحسب رغبات الآخرين، ونرفض أن نسلك سلوكهم».

وأكد أن مبدأ تغيير الميثاق «مرفوض ولا نقبله»، موضحاً في الوقت ذاته أن الذين غيروا ميثاقهم «لم يأخذوا شيئاً».

وطالب مشعل دول الغرب أن تنظر ما تفعله إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني من دمار وقتل وانتهاك لكل القيم والحقوق والشرائع، «لا أن ينظر الغرب إلى جملة أو عبارة وردت في الميثاق».

وأوضح مشعل أنه من الأفضل أن «ينظر الغرب إلى ما قدمنا من رؤى وبرامج توافقاً عليها وطنياً وفصائلياً بدعم عدالة قضيتها وللحفاظ على حقوقنا وثوابتنا».

وقالت الصحيفة أنها لاحظت أن مشعل كان يتحدث بثقة بعد انتخابه للمرة الرابعة رئيساً للمكتب السياسي للحركة، ولكن لهجة التصالحية لم تذهب أبعد من كون الحركة جزءاً من الحل حيث قالت الصحيفة أنه تجنب استخدام عبارات اعتراف باسرائيل منكرًا أخوانه العرب ان في المنطقة عوا وحادها هو «اسرائيل»، لكن مشعل دعا المراقبين الخارجيين لتناسي أو تجاهل ما ورد في ميثاق حماس الداعي إلى إقامة دولة فلسطينية من نهر الأردن إلى البحر المتوسط، وهي حدود فلسطين التاريخية. وهو ما يفهم منه أنه دعوة لتدمير إسرائيل، كما لم يفك الصحيفة الإشارة إلى ما اقتبسه الميثاق مما يعرف ببيروتولات كحماء صهيون. ولم يشتر مشعل إلى ما يفهم منه أنه رفض للميثاق لكنه تحدث عن أن الحركة تجاوزت ما فيه وان التجربة شكلت رؤية الحركة بعد الإعلان عنه منذ

## تقرير الامم المتحدة: الجيش الاسرائيلي اطلق النار على مؤسسات الامم المتحدة والابرياء الفلسطينيين في غزة مع سبق الاصرار والترصد

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:



عائلة فلسطينية تتفقد آثار العدوان الإسرائيلي على غزة

بعد مرور يوم واحد على اعلان القاضي الاسباني مواصلة النظر في الدعوى المقدمة ضد عدد من القادة الاسرائيليين بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الابرياء الفلسطينيين، تلقت الدولة العبرية صفة جديدة، حيث كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، في عددها الصادر امس الثلاثاء، أن الامم المتحدة أعدت تقريراً عن ممارسات الجيش الإسرائيلي في الحرب الأخيرة على غزة اتهمت فيه الجيش الإسرائيلي بارتكاب مخالفات خطيرة ضد القانون الدولي وضم المعاهدات والموثيق الدولية.

ووصف مصدر اسرائيلي التقرير في تعليقه للصحيفة العبرية بأنه بمثابة هزة أرضية دبلوماسية.

وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر مطلعة في تل ابيب أن حالة من الغضب الحارم تسود المؤسسات السياسية والامنية في إسرائيل بسبب نتائج التقرير، الذي رفض جميع الادعاءات الاسرائيلية حول قيام الجيش باطلاق النار على مؤسسات الامم المتحدة والابرياء الفلسطينيين.

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مسؤول فرنسي رفيع المستوى قوله أنه في حال تبنت الامم المتحدة التقرير، فإن الأمر سيؤدي اسرائيل إلى معرة قاسية للغاية في الحلبة الدولية، اصعب بكثير من الحملة التي خاضتها ايان الانتفاضة الثانية التي اندلعت في ايلول (سبتمبر) من العام 2000.

ويعود التقرير الاممي في اوقات الاحتلال الاسرائيلي قامت خلال الحرب الأخيرة على غزة باطلاق النار عمدا ومع سبق الإصرار والترصد على مؤسسات تابعة للأمم المتحدة في قطاع غزة، كما أطلق الجيش النار على المدنيين الابرياء الذين كانوا داخل هذه المؤسسات، والذين هربوا من بيوتهم بعد أن دمرتها لحد الحرب الاسرائيلية، ولقنت الصحيفة في ايامها الأولى من

إيران مرتين، هو ناشط بريطاني قديم في مجال حقوق الانسان وقام بزيارة غزة للاطلاع على الأوضاع بعد أن وضعت الحرب أوزارها، وزادت أنه قام باطلاع الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، بان كي مون، على نص التقرير.

وقالت الصحيفة أنه مع أن التقرير لا يوجه لإسرائيل تهمة ارتكاب جرائم حرب ولا يطالب باتخاذ الإجراءات القانونية ضدها، إلا أن صناع القرار في تل ابيب قالوا أن التقرير معاد وأنه يترقق إلى جانب واحد فقط ويتجاهل الأعمال الإرهابية التي قامت بها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ضد المدنيين الاسرائيليين في جنوب الدولة العبرية، على حد قول المصادر.

وقالت الصحيفة أيضاً أن بيان كي مون تلقى التقرير قبل ثلاثة ايام واحتراماً لسيغلف وبعد ذلك قام بكتابة ملخص للتقرير اقل حدة، وقام بعرضه امس الثلاثاء على مجلس الامن الدولي، ولقت الصحيفة إلى أن توصية معد التقرير للتحقيق في حادثتي قام

## اسرائيل تمنع ادخال القهوة والشاي والساكر لقطاع غزة دون اي مبرر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اسرائيلي سمح بفتح معبر كرم أبو سالم جنوب شرق غزة لادخال 125 شاحنة محملة بالمواد الغذائية التجارية والقطاع الزراعي وسلطة المياه الفلسطينية، وأنه سمح بفتح معبر المنطار لادخال 45 شاحنة محملة بالقمح والاعلاف، ومعبر الشجاعية لادخال السورار الصناعي، وجاء القرار بعد أن منعت اول امس عملية ادخال السورار الصناعي ولفقت إلى أن أكثر من 30% من عدد شاحنات البضائع الواردة إلى القطاع تصنف كسلع اغاثية وتومينية وهي السلع ذاتها التي ترد بكميات مختلفة للقطاع الخاص التجاري، اما باقي السلع الممنوع بدولها فتشمل المتعلقات نحو 30% منها و15% من المستلزمات الصحية اما النسبة الباقية من عدد الشاحنات فتقتصر على الفواكه والخضار.

اسرائيلي سمح بفتح معبر كرم أبو سالم جنوب شرق غزة لادخال 125 شاحنة محملة بالمواد الغذائية التجارية والقطاع الزراعي وسلطة المياه الفلسطينية، وأنه سمح بفتح معبر المنطار لادخال 45 شاحنة محملة بالقمح والاعلاف، ومعبر الشجاعية لادخال السورار الصناعي، وجاء القرار بعد أن منعت اول امس عملية ادخال السورار الصناعي ولفقت إلى أن أكثر من 30% من عدد شاحنات البضائع الواردة إلى القطاع تصنف كسلع اغاثية وتومينية وهي السلع ذاتها التي ترد بكميات مختلفة للقطاع الخاص التجاري، اما باقي السلع الممنوع بدولها فتشمل المتعلقات نحو 30% منها و15% من المستلزمات الصحية اما النسبة الباقية من عدد الشاحنات فتقتصر على الفواكه والخضار.



الرئيس السوري لدى استقباله نظيره الإيراني في دمشق أمس

## التقى قادة الفصائل الفلسطينية بدمشق نجد الأسد يبحثان العلاقات المشتركة والأوضاع في المنطقة والعالم

دمشق - «القدس العربي»:

سعيد عيا، وهذه هي الزيارة الثالثة للرئيس الإيراني إلى دمشق خلال فترة رئاسته.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي زار فيه الرئيس السوري خلال فترة رئاسته طهران ست مرات، ثلاث منها تمت خلال فترة رئاسة أحمددي نجاد.

وأعلن أمين سر لجنة المتابعة العليا لفصائل المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد أن اللقاء سيستل رسالة واضحة للطرف الإسرائيلي وسياسة حكومة (بنيامين) نتنياهو العنصرية.

وكانت واشنطن رفضت الاثنين فتح حوار مع حماس وحزب الله ردا على نداء وجهه الرئيس بشار الأسد بهذا المعنى، ودعت دمشق في المقابل إلى استخدام نوقتها لدفع الحركتين إلى تغيير خطابهما.

وقال روبرت وود المتحدث باسم الخارجية الامريكية لدى سؤاله عن تصريح الأسد «ما نرغب به هو أن تدفع سورية المجموعتين إلى تغيير سلوكهما».

وحض الأسد وواشنطن على إقامة حوار «مباشر أو غير مباشر، مع كل من حماس وحزب الله من أجل التوصل إلى السلام في الشرق الأوسط، وذلك في مقابلة بنتها الاحد القادة الثالثة في التلفزيون الفرنسي.

بحث الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد والرئيس السوري بشار الأسد في دمشق امس الثلاثاء العلاقات المشتركة بين البلدين.

وعقد الرئيسان الإيراني والسوري جلسة ثنائية تناولا فيها العلاقات الثنائية وتطور الأوضاع في المنطقة والعالم، ضمن إطار استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين.

ورجحت مصادر إعلامية أن يلتقي نجاد مساء امس الثلاثاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، وأمين عام حركة الجهاد الإسلامي رمضان شليخ، كلا على حدة.

وأضافت المصادر أن أحمددي نجاد سيلتقي أيضاً قادة الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق لبحث سبل دعم إعمار قطاع غزة وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية «في مواجهة الهيمنة الإسرائيلية وإتقان القدس ومواجهة الاستيطان»، وكان الرئيس الإيراني وصل إلى دمشق في وقت سابق امس، وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

ويرافق أحمددي نجاد وفد وزاري يضم خمسة وزراء بينهم وزير الخارجية منشهر مكتي، ووزير الإسكان وإنشاء المدن

## مصدر: هناك جمود في المفاوضات السياسية ولكن التنسيق الأمني مستمر تل أبيب تكيل المديح لأجهزة عباس الأمنية وتؤكد أنها تنشط ضد حماس والجهاد بشكل لم تشهده الضفة منذ توقيع اتفاق أوسلو

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن السلطة الوطنية الفلسطينية تبذل جهوداً مركزة ومتكفة في البحث عن عناصر تعمل لصالح حزب الله وحماس، وزادت المصادر ذاتها قائلة إن هذه الخطوة الجديدة تأتي في إطار سلسلة من الخطوات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية ضد حركة حماس، ويهدف ذلك، من بين جملة الأهداف، إلى منع وصول معلومات من الأجهزة الأمنية إلى فصائل المقاومة الفلسطينية.

ولفت المحلل الإسرائيلي إلى أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي كانت قد أطلقت، قبل سنة ونصف السنة، حملة واسعة ضد البنية المدنية لحركة حماس (الدعوة) في الضفة الغربية، وبعد مرور عدة أشهر قررت الحكومة الإسرائيلية بالتنسيق مع القيادة الأمنية في السلطة والجنرال الأمريكي كيث دايتون، الذي يشرف على تاهيل قوات الأمن الفلسطينية، تحويل هذه المعلومات إلى السلطة الفلسطينية، لتواصل حتى اليوم حملات الاقتحام والاعتقال ضد عناصر حماس.

ونقلت الصحيفة العبرية عن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية قولها إن السلطة الفلسطينية فعالة أكثر في هذا المجال بالمقارنة مع جيش الاحتلال والشباباك، وأشارت إلى أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية كشفت مؤخراً عن مخزن معلومات محسوب لحركة حماس في مدينة نابلس، يتيح لها جمع معلومات استخباراتية مهمة عن كافة فعاليات الحركة في الضفة الغربية.

وبالإضافة إلى ذلك، نقلت الصحيفة العبرية عن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية قولها إنها

تشير بالإيجاب إلى مستوى التنسيق الأمني بين قوات الاحتلال والشباباك وبين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، علاوة على زيادة التنسيق بين الأجهزة الأمنية ذاتها. كما نقل عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إن السلطة الفلسطينية تعمل الآن في الضفة الغربية المحتلة بشكل منير لم يسبق له مثيل خلال السنوات الـ16 منذ توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الإسرائيلية في أيلول (سبتمبر) من العام 1993، والذي شمل تسليم السلطة الوطنية الفلسطينية المهام الأمنية في قطاع غزة وفي عدد من أجزاء الضفة الغربية المحتلة بشكل تدريجي.

وزعمت الصحيفة العبرية أنه في عملية الدمج التي قامت بها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في إيقاع عدد كبير من المصابين بين قتلى وجرحى، ووقفت بالحصار الإسرائيلي فإن حركة حماس تمكنت من الحصول على هذه المادة المتفجرة والخظيرة من الجيش الإسرائيلي.

وكانت مصادر أمنية رفيعة في إسرائيل قد عبرت الأسبوع الماضي عن رضاها المتزايد عن أداء أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية في الأسابيع الأخيرة. فقد أشارت مصادر أمنية في حديث مع صحيفة «هآرتس»

## قال انه على استعداد للبدء فوراً بالتفاوض مع الفلسطينيين في المسارات الأمنية والسياسية والاقتصادية نتنياهو يطالب الفلسطينيين بالاعتراف بيهودية الدولة ويوجه رسائل سرية للإدارة الأمريكية بأنه يفضل المسار السوري على الفلسطيني

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ولكنه قال ان إسرائيل تريد المسار الأمني مع الفلسطينيين، مشيراً في سياق خطابه إلى ان السلام لن يتحقق من دون الامن، وأنه يترتب على الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وتابع نتينياهو ان ثلاثة رؤساء حكومات إسرائيليين نجحوا في تحقيق اتفاق سلام نهائي وانا اعتقد انه بالامكان تحقيقه، على حد تعبيره.

وتابع نتينياهو قائلاً أنه يقترح ثلاثة مسارات، سياسي وامني واقتصادي، وستكون إسرائيل على استعداد في المسار السياسي البدء في مفاوضات فوراً وبدون تأجيل، وفي المسار الامني تنفيذ خطة دايتون، في إشارة إلى الجنرال الأمريكي، كيث دايتون، الذي يشرف على تدريب قوات الامن التابعة للسلطة الفلسطينية ووضع خطة لتفكيك فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة، وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية وفتح الجهاد الإسلامي.

هذا وعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو، امس الثلاثاء عن استعداده لاستئناف المفاوضات بين الدولة العبرية والفلسطينيين دون تأخير، وقال في خطاب يلقيه بواسطة بنيت عبر الفيديو كونفرانس من القدس الغربية امام المؤتمر السنوي للمنظمات اليهودية الأمريكية الداعمة لإسرائيل (إيباك) في واشنطن، انني مستعد لبدء مفاوضات مع الفلسطينيين فوراً ومن دون تأخير.

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي سيزور واشنطن ويلتقي الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، امس (18 أيار/مايو) الجاري، قائلاً أنه مقتنع بأنه سوية مع اوباما والرئيس الفلسطيني محمود عباس بمقدورهم ان يفتحوا العالم، منسداً خلال خطابه على أنه يحظر السماح للجهودية الإسلامية الإيرانية بالوصول إلى سلاح نووي، وللوخط أن ينتهوا امتنع عن ذكر الدولة الفلسطينية،

دولة اليهود ومؤسس الحركة الصهيونية، ثيودور هرتسل، أن الاعتراف بدولة إسرائيل على انها الدولة القومية للشعب اليهودي هي اساس ضروري للسلام الحقيقي، وبيننا وبين جيراننا الفلسطينيين، وزاد قائلاً أن تخصيص هرتسل كان صحيحاً للغاية بأن الطريق الوحيدة لضمان وجود الشعب اليهودي هو من خلال إقامة دولة قومية للشعب اليهودي تكون مستقلة وذات سيادة هنا في ارض إسرائيل وقوية بشكل كاف من ناحية هويتها وثقافتها من اجل الدفاع عن نفسها وضمان مستقبل الشعب اليهودي، وأوضح أنه لذلك فإن من لا يعترف بحق الشعب اليهودي في تقرير المصير وبدولة قومية له ومعترف بها ومن لا يشعروا باحترام العلاقة العميقة بين شعب إسرائيل وشعبه فإنه لا يحترم فعلاً الحقوق الشرعية للشعب اليهودي.

وساق رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلاً ان ما شخصه هرتسل يوضح هو انتشار العداء للسامية ولذلك فإنه ضامون بالخروج مما أسماه بالبلذات والعودة إلى دولة يهودية في ارض إسرائيل، وهو لم ينكر ابداً هويته اليهودية وقوميته اليهودية، ورأى ان الحل الوحيد الذي بإمكانه ضمان مستقبل شعب إسرائيل هو دولة يهودية في ارض إسرائيل، كما قد حد وصفه.

جدير بالذكر ان رئيس الدولة العبرية، شمعون بيريس، كان قد القى خطاباً امام مؤتمر (إيباك)، امس، وصفته وسائل الإعلام في



بنيامين نتينياهو

بوساطة أمريكية، وهو الامر الذي طالب به الرئيس السوري، الدكتور بشار الأسد، عندما أعلن مؤخراً ان بلاده تريد ان تكون دولة راعية للمفاوضات بينها وبين إسرائيل، وقالت الصحيفة أيضاً ان رئيس الوزراء الإسرائيلي يقبل المسار السوري لأنه أقل تعقيداً من المسار الفلسطيني من الناحية السياسية، ولكن المصادر ذاتها أكدت للصحيفة ان تفصيل نتينياهو للمسار السوري ما زال في طور البحث وأنه من الممكن ان تطرأ تغييرات على موقفه المذكور.

## مصادر سورية: ما يقلق إسرائيل ليس تقارب دمشق وواشنطن فقط بل كل ما يجري مع سورية الآن

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

أكدت مصادر سورية رفيعة لـ «القدس العربي» ان التقارب بين ادارة اوباما وسورية ليس وحده ما يثير قلق المسؤولين الإسرائيليين بل كل ما فرضته السنوات الماضية وظهر في الأشهر الأخيرة سواء في لبنان أو فلسطين أو علاقات سورية التي زادت قوة أو تحسنت مع كثير من الدول الأوروبية والاقليمية.

ولفتت إلى ان تعيين السفير الأمريكي الجديد في دمشق يعد تحصيل حاصل لا بد منه بعد التطورات الأخيرة بين دمشق وواشنطن، وتوقعت ان تكون زيارة جورج ميتشل التي يلزمها «بعض الترتيبات» قريبة أيضاً خاصة بعد زيارة المسؤولين الأمريكيين فيلتمان وشابيرو المقلية إلى دمشق، وتوقعت ان تجريها المسؤولون الأمريكيون في سورية ان ادارة اوباما عازمة تماماً على عدم تكرار اخطاء ادارة الرئيس بوش السابقة في تعاطيها مع سورية والتي زادت من مشاكل المنطقة، وحول ما يمكن ان تقوم به إسرائيل لتعكير حالة الصحو بين دمشق وواشنطن سيما خلال زيارة رئيس الوزراء

الإسرائيلي نتينياهو إلى واشنطن أكدت المصادر انها لا تستبعد حصول محاولات اسرائيلية في هذا الاتجاه، واكتفت بالقول ان مصالح الولايات المتحدة تقتضي منها عدم مجاراة إسرائيل في هذه المسألة لأن ما تم اتجاذه حتى الآن مهم جداً وضروي للبلدين حسب تعبير المصادر ذاتها.

وأكدت المصادر السورية أيضاً ان التقارب السوري الأمريكي لم يتم على حساب المصالح السورية ولم يحمل في طياته اية ضغوطات تقرض على دمشق سلوكاً معيناً او اجراءات سياسية لم تعتد دمشق على فعلها، وذهبت إلى ان ما أسمته «صالحاً» امريكياً -سوريا لم يخرج عن الرواية المعتادة بان مصالحها واعتباراتها تجاه مجموعة من القضايا الهامة لا يمكن التمسك بها، معتبرة ان دمشق غير مضطرة لقبول ما لا ترغب به الآن فيما لم تقبل بذلك في ظل أقتسى الضغوطات التي يتعرضون لها وهناك ما يدفعها بعد كل هذه السنوات من الضغوط بان تتجه اتجاهات أخرى سواء اتجاه ايران او في لبنان او تجاه حركات المقاومة، مذكرة بان سورية في الوقت الحالي مرتاحة حيال كل القضايا التي كانت تشكل في ما مضى مصدر قلق لها.

وأشارت المصادر إلى ان ما يجري بين دمشق وواشنطن ليس تقارباً فقط بل هو قناعة من الإدارة الأمريكية الجديدة بأن سورية رقم مهم جداً في المنطقة وأن تكون زيارة جورج ميتشل التي يلزمها «بعض الترتيبات» قريبة أيضاً خاصة بعد زيارة المسؤولين الأمريكيين فيلتمان وشابيرو المقلية إلى دمشق، وتوقعت ان تجريها المسؤولون الأمريكيون في سورية ان ادارة اوباما عازمة تماماً على عدم تكرار اخطاء ادارة الرئيس بوش السابقة في تعاطيها مع سورية والتي زادت من مشاكل المنطقة، وحول ما يمكن ان تقوم به إسرائيل لتعكير حالة الصحو بين دمشق وواشنطن سيما خلال زيارة رئيس الوزراء

## شكاوى الحريات الصحافية في الأردن: قرصنة غامضة وتهديدات من منظرين دينيا واعتداءات من رجال شرطة واحتجاز مضايقات

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

حجز الحرية والتهديد والتعرض للمضايقة والنوع من التغطية في أهم الشكاوى التي رصدها التقرير السنوي لحالة الحريات الإعلامية في الأردن لعام 2008، والذي حمل في طياته الكثير من البيانات والوقائع حول التعتلات والمنع.

ورغم التحسن النسبي بسياسات الإفصاح عن المعلومات والقيود التي يتعرض لها الصحفيون إلا أن اعتقال الرأى الذي اجراه مركز حماية وحرية الصحفيين وينشر في هذا التقرير أظهر ان الذين تعرضوا لمشكلات وقيود وضغوط بلغ عددهم 100، وهو ما يكشف بشكل جلي ان عدد كبيراً من الصحفيين يظلون عدم الحديث عن التعتلات والضغوط التي يتعرضون لها حينئذٍ للمشكلات التي قد تنجم عن إقصاهم عنها.

واستعرض أبرز ما ورد في بعض الشكاوى التي تعطي صورة عن المشكلات التي يواجهها الجسم الصحفي في الأردن، فقد أثار رسم الكاريكاتير الصحافي عام حجاج في شكوى قدمها مركز حماية وحرية الصحفيين عن تعرضه للتهديد والمضايقة مرتين متتاليتين إثر نشره رسعتين كاريكاتوريتين ولخص حجاج شكواه بقوله: تعرضت لحملة شبيهة منظمة من منظرين دينيين خصوا على تفكيري وقمعي والحد من حريتي في الرسم.

وقدمت إذاعة راديو البلد شكوى بتوقيع من رئيس تحريرها آنذاك الإعلامية سوسن زائدة ذكرت فيها ان موظفي الاستوديو في مجلس النواب قاموا بقطع البث عن راديو البلد وبالتالي لم تتمكن من بث الجلسة، من جانبه أرسل أمين عام مجلس النواب فايز الشوابشة رداً رسمياً على الشكوى التي قدمها راديو البلد.

وقدم الصحافي هشام العضايلة من جريدة «الغد» اليومية شكوى لاحتجاز حريته ومصادرة الكاميرا وهاقته الجوار وقال في شكواه: كانت هناك جريمة قتل وأهالي القتل كانوا متجمهرين، وقام رائد من الشرطة بتوجيه المسدس إلى أحد المتجمهرين وحدثت ملامسة بينهما، وكذا قد بدأت التصوير ورأوني وأنا أصور فأخذوا الكاميرا مني وتحدثت مع قوات الدرك الذين رفضوا التعامل معي، كما تمت مصادرة الهاتف الجوار واقتادوني إلى سيارة الشرطة ولم يوافقوا على أن نأخذ ما التقطنا من صور وتم إتلاف الصور من الكاميرا.

وقال الدكتور زكريا الشيخ في شكوى قدمها حول تعرض الموقع الإلكتروني لمجموعة الحقيقة الدولية للقرصنة: كنا قد تلقينا تهديدات بالقتل من صحفيين إسرائيليين عبر البريد الإلكتروني بعد اطلاق حملة رسول الله يوحنا.

وعملت وحدة المساعدة القانونية للاعلاميين (ميلاد) التابعة لمركز حماية وحرية الصحفيين في إعدادها لتقرير حالة الحريات الإعلامية للعام 2008 في تطوير آليات المتابعة والرصد والتوثيق لشكاوى عام 2008، حيث وزعت في نهاية العام الماضي استمارة معلومات على 300 صحفي

وصحافية للاستفسار منهم إن كانوا قد تعرضوا لمشكلات أو قيود خلال عملهم.

وقد كشفت هذه الاستمارات عن شكاوى ومشكلات تعرض لها العديد من الصحافيين ولم تكن الوحيدة قد رصدها في الوقت الذي لم يكن الإعلام قد أشار أو تعرض لها.

وبعد استطلاع الرأى الذي أنجزه المركز لصالح تقرير الحريات الإعلامية، تبين وجود حالات توقيف واحتجاز حرية ومضايقات أشار لها الصحافيون خلال اجابتهم على أسئلة الاستطلاع ولم ترد في الشكاوى التي لدى (ميلاد) ولم يكن الإعلام أشار إليها.

ووجه المركز بعد حصر الشكاوى رسائل للجهات الرسمية والأهلية التي كانت وراء المشكلات التي تعرض لها الصحافيون، وطالبها بالرد على ما ورد بالشكاوى خلال عشرة ايام لنشر وجهات نظرم في التقرير، فيما وثقت الوحدة القانونية الردود التي تلقته على الشكاوى في التقرير لتحقيق التوازن في الرأى والرأى الأخرى في عرض وجهات النظر.

وتضمن باب الشكاوى في تقرير الحريات الصحافية على خمس توصيات هي مراجعة التشريعات التي تفرض قيوداً على حرية الصحفيين وتفعيل دور وعمل الناطق الرسمي في الوزارات والدوائر الرسمية وضرورة وضع دليل سلوك وقواعد عمل للعلاقة بين أجهزة الأمن والإعلاميين لضمان التغطية الإعلامية المستقلة للانتخابات.

وكان مركز حماية وحرية الصحفيين في ضوء هذه التوصية قد بادر إلى الدعوة لحلقة نقاش تحت عنوان (قواعد التغطية الإعلامية المستقلة في مناطق التوتر والأزمات والتحديات والتجارب... الرؤى المستقبلية) حضرها لأول مرة مسؤولون حكوميون وممثلون عن قيادات الأجهزة الأمنية والصحافيين.

والتفق في حلقة النقاش على تشكيل لجنة تنسيق دائمة تكون بمثابة حلقة اتصال للمتابعة وحل الإشكالات التي تحدث في الميدان بين الإعلاميين والأمن، كما اتفق على أهمية تدريب وتطوير قدرات رجال الأمن وخاصة العاملين في الميدان على التعامل مع الإعلاميين.

وتضمن التقرير في قسمه الثالث الدراسة الخاصة بالحالة التشريعية لحرية الإعلام 2008 في الأردن والتي اعتمدت بشكل اساسي على بيان اهم الحاور والمركزات القانونية التي من شأنها ان تعيق حرية الإعلام خاصة فيما يتعلق بحق الحصول على المعلومات، وتلك الخاصة بالإعلام المرئي والسموع، كما تعرض للاحكام القانونية الخاصة بالصحافة الإلكترونية.

وفي سياق دور المركز القانوني كانت وحدة الماضي، واستمرت 22 يوماً، حرباً شرسة ضد قطاع غزة، هي الاعنف التي يشهدها الفلسطينيون منذ بدء الصراع مع إسرائيل، قتل خلالها أكثر من 1440 فلسطينياً، نصفهم من النساء والأطفال، وخلال الحرب التي استهدفت إسرائيل «الرصاصة المصوب»، دمرت إسرائيل أكثر من 1400 منشأة ومنزل، بالصواريخ، ونفتت بعد اسبوع من عملياتها الجوية تو غلا برها، دمرت خلاله منازل على

## ضابط اسرائيلي: دول كثيرة ابدت اهتماما بانجازات إسرائيل خلال الحرب على غزة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهوز:

ساكنتها، وابادت عائلات فلسطينية بالكامل. وكشف الضابط ان استعدادات إسرائيل لهذه العملية بدأت قبل ثلاث سنوات، وقال «ان تحسنا ملموساً طرأ على اداء الهيئة مقارنة مع حرب لبنان الثانية».

وفي السياق قال البريغاديرو يوفال حلاميوش وهو ضابط آخر كبير في الاستخبارات الإسرائيلية ان جيشه ضرب خلال الحرب ثلاثة آلاف هدف، لافتاً إلى ان ثلثي هذه الاهداف تم تحديدها مسبقاً، واكد على نجاح التنسيق خلال العملية العسكرية بين الجهاد الاستخباراتية المختلفة وبين القوات في ميدان القتال.

وعقب الحرب اكدت عدة مؤسسات فلسطينية ودولية ان إسرائيل استخدمت خلال الحرب اسلحة محرمة دولياً، مثل القنوقر الأبيض، ورفعت عشرات المؤسسات الدولية دعوى قضائية في أكثر من محكمة غربية ضد قادة إسرائيل، لارتكابهم «مجازر حرب»، وطالبت بمحاكمتهم ك«مجرم حرب».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية الحقوقية في بيان سابق لها ردا على تقرير إسرائيل برأ جنوده من ارتكاب «مجازر حرب»، بأن التقرير يفتقر إلى الصدقية، واكدت ان استخدام إسرائيل لـ«القنوقر الأبيض» يعد «جريمة حرب»، ولم تنف إسرائيل استخدامها لهذا النوع من الاسلحة خلال هجومها على القطاع، وعقب الحرب اصطلحت مصر في شهر آذار (مارس) الماضي مؤتمراً دولياً، خصص نحو اربعة مليارات دولار، لاعادة العمل من ممرته إسرائيل خلال الحرب، التي شردت آلاف الأسر الفلسطينية.



## موريتانيا: المعارضة تتظاهر في الشوارع احتجاجا على الانتخابات الرئاسية والسفارة الأمريكية تنفي تقديم دعم مادي لمعارضى الانقلاب

ديمقراطيا» في موريتانيا في إشارة إلى الرئيس المخلوع سيدي ولد الشيخ عبد الله الذي أطيح به في 6 آب/ أغسطس 2008. وأضاف بيان السفارة أنه «بمجرد عودة المؤسسات الديمقراطية فإن الولايات المتحدة ترحب وتؤيد أي حوار سياسي لبناء توافق وطني حول تعزيز الديمقراطية في موريتانيا». وكان زعيم المعارضة أحمد ولد داداه قد وصف في مقابلة مع صحيفة (الأخبار) الموريتانية مؤخرا الميثاق الذي وقعته الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية والمركزيات النقابية بأنه جاء من السفارة الأمريكية بنواكشوط.

وقال إن الميثاق المذكور عرضه سفير الولايات المتحدة بنواكشوط على حزب كتكتل القوى الديمقراطية مع غراءات مالية ورفضه لأن مصدره أجنبي، والحزب -يضيف ولد داداه - يرفض أن يكون آلة في يد سفارة أمريكا أو غيرها. وقد أثار هذا التصريح غضب الجبهة والسفارة الأمريكية.

المتمحدة الأمريكية في نواكشوط أن تكون قدمت دعما ماليا إلى جهات سياسية في موريتانيا، لكنها قالت إنها تقدم «الدعم الفني والعنوي» للجهات التي تسعى «لإعادة الشرعية الدستورية» - على حد قولها. وقالت السفارة في بيان أصدرته الاثنين، إن موقعها من الانقلاب في موريتانيا واضح وثابت وهو رفضه ونحو مواجهات داخلية أو حتى حرب عودة جميع المؤسسات الدستورية بما في ذلك عودة الرئيس المنتخب

غير أن ما بعد الانقلاب لم يكن يسيرا بالنسبة للمجلس العسكري إذ تعرض لضغوط ومضايقات داخلية من جبهة مكونة من أحزاب وشخصيات سياسية ونيابية، كما تعرض لضغوط من العواصم الكبرى لتتقدمها الولايات المتحدة الأمريكية.

ومنذ الانقلاب تعيش البلاد شدا وجذب وسط مخاوف من أن تتزلق نحو مواجهات داخلية أو حتى حرب أهلية، كما حذرت أصوات محلية. من جهة أخرى، نفت سفارة الولايات

الاحتجاج. وامتدح جميل ولد منصور رئيس حزب التجمع الوطني للاصلاح والتنمية (تواصل) المحسوب على الإسلاميين، لتلبية الجماهيرا ما قال إنه «نداء الشرعية»، مؤكدا أنه «ما ضاع حق وراه طلب». وشهدت موريتانيا انقلابا في 6 آب/ أغسطس أطاح بالرئيس المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله، وتولى قيادة البلاد مكانه مجلس عسكري يرأسه الجنرال محمد ولد عبد العزيز.

## الاعتداء على صحافي موريتاني مستقل

وكان الصحافي ماموني ولد المختار يغطي الليلة قبل الماضية مسيرة مشتركة لحزب كتكتل القوى الديمقراطية وجبهة الدفاع عن الديمقراطية من أجل إفضال «الأجندة الأحادية» للمسكرين المنتمية للانتخابات الرئاسية. وقال صحافيون إن «شخصين على الأقل من

نواكشوط - د. أ: اعتدى أنصار أحمد ولد داداه زعيم المعارضة في موريتانيا بالضرب على صحافي موريتاني يعمل بوكالة نواكشوط للإنباء المستقلة خلال مسيرة للمعارضة مناهضة للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في السادس من حزيران/ يونيو القادم.

وأكد ولد بلخير في كلمته بالمرحان على «جاهزية القوى المناوئة للانقلاب للتصدي للأجندة الأحادية ولو بالصدور»، معتبرا أن هذا «الحشد الجماهيري الكبير يعكس وقوف الشعب الموريتاني مع الشرعية»، حسب تعبيره.

من جانبه قال أحمد ولد داداه زعيم المعارضة إن «الجبهة والتكتل سيواصلان الاحتجاجات ضد الأجندة الأحادية»، داعيا أنصاره إلى «الوقوف في وجه الانقلاب والاستمرار في القادم.

## نواكشوط - «القدس العربي»:

تظاهر الآلاف من أنصار الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية (المناوئة للانقلاب) وتكتل القوى الديمقراطية (معارضة) مساء الاثنين في نواكشوط. وجاءت المظاهرة احتجاجا على ما أسماه «السياسات الاحادية» للمجلس العسكري الحاكم، وطلبوا بإلغاء الفوري للانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من حزيران/يونيو القادم.

ورفع المظاهرون لافتات تحمل شعارات «بن تمر انتخابات الجنرال إلا على أجسامنا» و«لا للانقلاب.. نعم للشرعية».

وقد شارك في المسيرة التي انتهت بمهرجان شعبي وسط العاصمة ورئيس الجمعية الوطنية مسعود ولد بلخير وزعيم المعارضة أحمد ولد داداه والرئيس الدوري للجبهة محمد ولد مولود وقيادات أحزاب المعارضة وللانقلاب ونواب البرلمان المعارضون.

## محكمة اوروبية تعترض على طرد تونس من ايطاليا

■ ستراسبورغ (مجلس أوروبا) - أ. ب: اعترضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان امس الثلاثاء على طرد تونس من ايطاليا لادانتته من محكمة عسكرية في بلاده بتهمة «الارهاب» معتبرة انه سيتعرض للتعذيب الامر الذي ينتهك معاهدة حقوق الانسان.

ورفع عز الدين سلام (42 سنة) وهو متزوج وأب لطفلين صغيرين ولدا في ايطاليا، شكوى امام محكمة ستراسبورغ في 13 آذار/مارس 2008، وفي اليوم نفسه صدر مرسوم من مقر حاكم ميلانو يقضي بطرده بعد انتهاء مدة بطاقة اقامته.

وقد ادانته غيابيا محكمة تونس العسكرية في 2002 مع تسعة آخرين بتهمة تشكيل منظمة «ارهابية» تنشط في الخارج. وفي محضرهم استندت القضاة الأوروبيون إلى تقرير منظمة العفو الدولية لسنة 2008 حول تونس مذكرين بأن المواقف الدولية ذات الصلة تفيد عن عدة حالات تعذيب وسوء معاملة يتعرض لها متهومون او مدانون بالارهاب.

واكدت المحكمة بالاجماع ان ايطاليا اذا قامت بترحيل التونسي ستنتهك بذلك البند الثالث من المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان التي تمنع سوء المعاملة وخاصة منها التعذيب.

## الحكم بالمؤبد بحق 12 اسلاميا مسلحا في الجزائر

■ الجزائر-يو بي أي: اصدرت محكمة الجنائيات في مجلس قضاء ولاية بومرداس (50 كلم شرق العاصمة) احكاما غيابية بالسجن المؤبد لمدة 12 مسلحا في قضيتين مختلفتين تتعلقان بالارهاب.

وقال مصدر قضائي امس الثلاثاء إن الحكم صدر مساء الاثنين بجناية «تكوين جماعة إرهابية مسلحة ومحاولة القتل العمدي ووضع المتفجرات في الأماكن العمومية».

وفي سياق متصل، قال اللواء أحمد بوسطيلة قائد قوات الدرك الوطني الجزائري إن مكافحة الإرهاب تبقى «أولوية جهاز الدرك إلى أن يتم استئصاله نهائيا لتحقيق استقرار أمني يضمن انطلاقا اقتصادية ويشجع الاستثمار الأجنبي».

ودعا بوسطيلة في تصريحات صحافية له امس قوات الدرك إلى التحلي أكثر باليقظة وبذل جهود أكبر في مجال مكافحة الإرهاب من خلال تفعيل العمل الاستخباراتي واستغلال تبادل المعلومات مع أجهزة الأمن الأخرى والحرص على ضرورة التنسيق مع هذه المصالح مع تفعيل عمل فصائل الأمن والتدخل التي خضع أفرادها لتدريب خاص في مجال مكافحة الجريمة المنظمة. وأكد المسؤول الأمني أن أجهزة الأمن «حققت نتائج ايجابية للغاية على صعيد مكافحة الإرهاب، مشيرا إلى أن تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» يعيش حاليا «تفككا على مستوى قياداته لكنه قادر على إلحاق الضرر بأرواح وممتلكات المواطنين». وقال «على الرغم من نجاح مصالح الأمن في القضاء على أبرز وأخطر قادة الإرهاب مؤخرا لكن بقايا التنظيم الإرهابي يسعون إلى تنفيذ اعتداءات دموية للتأكيد على استمرار نشاطهم».

## وزير جزائري يدعو لأن تشارك أفريقيا في صنع القرار بالعالم

■ الجزائر-يو بي أي: دعا الوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية الجزائري عبد القادر مساهل لأن تكون أفريقيا طرفا في صنع القرارات في العالم. وذكر الموقع الإلكتروني للخارجية الجزائرية امس الثلاثاء أن مساهل قال إن «الأزمة المالية تمس اليوم العالم بأسره ويجب أن تكون أفريقيا وجميع بلدان الجنوب طرفا في صنع القرارات والبحث عن حلول للأزمة».

وأكد الوزير الجزائري على أهمية تجسيد الشراكة بين دول الجنوب من خلال الأليات موجودة حاليا، مشيرا إلى الشراكة الصينية - الإفريقية والشراكة الهندية - الإفريقية. وقال إن مشكلة الأمم المتحدة تتعلق بعدم القدرة على تجسيد قراراتها، داعيا إلى «دفع الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها بشكل أكبر في تطبيق لوائحها الخاصة». وأضاف مساهل «ليس هناك أفضل من نظام مجدول للأمم المتحدة يكون فيه مكان أوسع لتطبيق القواعد الكبرى للعالم». وعن الوضع في موريتانيا، جدد مساهل موقف بلاده الراض لإحداث تغيير سياسي عبر مسارات غير دستورية، وقال «إننا أكدنا على ضرورة البحث عن حلول بين الموريتانيين أنفسهم». واعتبر أن الانتخابات المرتقبة في 6 حزيران/ يونيو المقبل ستسمح «بالعودة إلى الوضع الطبيعي».

## هزة أرضية خفيفة تضرب شمال غرب تونس

■ تونس- أ. ب: ضربت هزة أرضية خفيفة الاثنين منطقة نفزا التي تبعد 110 كلم إلى شمال غرب تونس، حسب ما أعلن المعهد التونسي للأرصاء.

وقال المصدر إن السكان شعروا بالهزة التي كانت بقوة 3,3 درجات على مقياس ريختر المفتوح ولكنه لم يتحدث عن ضحايا ولا عن خسائر مادية محتملة. وهي الهزة الأرضية الرابعة التي تسجل في تونس منذ أيلول/سبتمبر 2008.

## وزارة الصحة الجزائرية تؤكد امتلاكها تقنية اكتشاف انفولنزا الخنازير

■ الجزائر- «القدس العربي»: ذكر بيان صدر أمس عن وزارة الصحة الجزائرية أن المختبر الوطني المختص في الأنفلونزا والتابع لمعهد باستور الجزائري تمكن من التحكم في التقنية التي جعله قادرا على اكتشاف انفولنزا الخنازير.

وأضاف البيان أن هذا المختبر معتمد من طرف منظمة الصحة العالمية منذ 2005، وأنه ثمة التعاون بين معهد باستور ومركز مراقبة الأمراض باتلانشا الأمريكية، إضافة إلى التعاون أيضا مع المركز الدولي لأنفلونزا الموجود في لندن.

كشفت وزيرة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات سعيد بركات أنه تم تحضير ملف كامل حول داء انفولنزا الخنازير. وكان وزير الصحة السعيد بركات قد عرض الاثنين خطة عمله لمواجهة احتمال ظهور حالات إصابة بأنفلونزا الخنازير على مجلس الحكومة.

كما قام يوم الاثنين بزيارة إلى مجموعة من المستشفيات والمصحات على مستوى العاصمة، مؤكدا أن وزارته وقرت جميع الإمكانيات البشرية والمادية للتصدي لأي إصابة محتملة بأنفلونزا الخنازير.

وأضاف أن وزارة الصحة رصدت ميزانية تقدر بـ 16 ملايين يورو لإنتاج دواء «تاميفلو»، موصحا أن 6 ملايين عليه من هذا الدواء متوفرة على مستوى الصيدلية المركزية للمستشفيات، وأنه تم توزيع 500 ألف منها عبر ولايات الوطن.



وزيرة الزراعة الإسبانية إينا إسبينوسا

## الرباط ومدريد نحو انشاء لجنة ثنائية لتفادي المواجهة بسبب صادرات الطماطم المغربية الى الاتحاد الاوروبي

الف طن من الطماطم سنويا وتصدر أكثر من 800 ألف إلى أسواق الاتحاد الأوروبي، لكن الذي يحدث أن صادرات اسبانيا من هذه المادة تتزامن وصادرات المغرب وبحكم انخفاض تكلفة الإنتاج بالنسبة للمغرب، فالطماطم الإسبانية تتعرض للكساد.

وشكلت جمعيات أرباب المزارعين في أربع أقاليم مخصصة في إنتاج الطماطم وهي الأندلس وجنرر الخالدات وفالنسيا ومورسيا اثتلافًا مع مدمع من حكومات الحكم الذاتي للضغط على المغرب عبر الاتحاد الأوروبي بل وللجوء إلى القضاء عبر الاتحاد الأوروبي للحد من الصادرات المغربية من هذه المادة. ويخوف المزارعون الإسبان أكثر بعد دخول اتفاقية الشراكة بين المفوضية الأوروبية والمغرب حيز التنفيذ سنة 2012. وكان المزارعون قد تظلموا لتظاهرات عديدة في العاصمة مدريد لإخبار حكومة بلادهم باتخاذ إجراءات سريعة، ووصلت بتوجيه اتهامات خطيرة في البرلمان الأندلسي

الملك محمد السادس بأنه الأكثر استفادة من الصادرات الزراعية على حساب بلاده. ويبدو أن مفاوضات سرية جرت بين الرباط ومدريد حول هذا الشأن أدى إلى الإعلان الرسمي عن اللقاء الذي سيعقد بين مسؤولي البلدين خلال الأسابيع المقبلة، وأبرزت وزيرة الزراعة إينا إسبينوسا أن الاتفاق الإسباني -الفرنسي مرجعا في هذا الشأن، ومن ضمن بنوده تفادي تصدير اسبانيا منتوجات زراعية بالتزامن مع صادرات فرنسا من المنتوجات نفسها إلى الأسواق الأوروبية.

وبينما يحتكف المغرب على إنجاز دراسة تقنية للاتفاق، يعتقد المراقبون أن توصل مدريد والرباط إلى اتفاق مشابه كالذي يجمع بين اسبانيا وفرنسا سيكون من الصعب جدا بحكم أن المغرب ليس عضوا في الاتحاد الأوروبي عكس البلدين الآخرين الذين يجدان آليات عديدة للتحكيم والتفاهم.

## مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يعمل المغرب واسبانيا على إيجاد حل بينهما لنزاع الطماطم الذي تسبب في أزمة صامتة بين البلدين نتيجة الاحتجاجات التي ينفذها المزارعون الإسبان بين الحين والآخر، وسيكون الاتفاق على شاكلة التي يجمع بين مدريد وباريس في المجال الزراعي. في هذا الصدد، كشفت وزيرة الزراعة الإسبانية، إينا إسبينوسا مساء الاثنين في نينجار بإقليم ألمرية في لقاء مع المزارعين الإسبان أن حكومة مدريد التزمت بالاتفاقيات التي عقدها مع المزارعين بفتح مفاوضات مع المغرب في محاولة للتوصل إلى اتفاق حول المنتوجات المغربية المصدرة إلى الاتحاد الأوروبي وخاصة منتج الطماطم.

ويذكر أن اسبانيا تنتج أكثر من مليونين و300

## زيارة بوتفليقة المرتقبة لباريس قد تنتهي بالتوقيع على صفقات جديدة

## الجزائر: دبلوماسيون ورجال اعمال فرنسيون الى تيزي وزو لبحث فرص الاستثمار بمنطقة القبائل

شركة «آر تي بي» على صفقة تسيير نفرو العاصمة لمدة 8 سنوات، كما تشترك شركة «فينسي» الفرنسية في إنجاز ما تبقى من النفرو رفقة شركة أوروبية أخرى. كما أن تسيير شبكة المياه بالعاصمة منحت لشركة «سيوز» الفرنسية، التي ستشرف قريبا في تسيير شبكة المياه بولاية وهران (400 كيلومتر غرب العاصمة) وهذه كلها عقود أسالت كثيرا من البحر، خاصة وأن هناك قال بأن هناك لوبيا فرنسية نجح في افتكاح هذه الصفقات لشركات فرنسية كانت تعاني مناع مالية مثل «سيوز» و«الستوم».

من جهة أخرى ينتظر أن تسفر الزيارة التي سيقوم بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى باريس في حزيران/ يونيو القادم عن التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات والصفقات، علما بأن البلدين سبق أن وقعا اتفاقا في مجال التعاون النووي السلمي في كانون الأول/ديسمبر من عام 2007 خلال زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى الجزائر.

خلال مشاريع تهدف إلى معالجة النفايات المختلفة. وأشار بيان السفارة إلى أن مسؤولي مصالح الولاية عرضوا من جهتهم العديد من المشاريع التي يمكن أن تساهم في تنمية المنطقة، خاصة في قطاعات النقل والموارد المائية، والصحة والصناعة والسكن، إضافة إلى الهياكل والمنشآت الرياضية، موضحا أن الإمكانيات التي تتوفر عليها المنطقة في مجال السياحة توفر أيضا مجالات وفرص للاستثمار. ولاية تيزي وزو رفقة ممثلي الشركات الفرنسية التي يملكهاها الاستثمار في المجالات والفرص التي توفرها هذه الولاية، والتي بإمكانها أن تلبي حاجيات المنطقة وسكانها في مجال التنمية على المستوى المتوسط والبعيد.

جدير بالذكر أن تواجد الشركات الفرنسية في الجزائر تزايد مستمر، إذ نجحت الشركات الفرنسية في الظفر بعقد على درجة كبيرة من الأهمية، خاصة في قطاع النقل، فقد فارت شركة «الستوم» بصفقة لإنجاز «ترامواي» العاصمة الذي إنقذها من إفلاس شبه محقق، كما حصلت

موضعا أن جمعيات فرنسية كبيرة إضافة إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة تسعى للاستثمار في المنطقة، كما أنها تسعى لزيد من الشراكة مع رجال الأعمال المحليين. وذكر المسؤول الفرنسي أن تجارب الشراكة القائمة في قطاعات البنوك، والمنشآت القاعدية والبيئة خير دليل على الفرص التي يمكن استغلالها من أجل العمل سويا بما يخدم مصالح الطرفين.

في تيزي وزو استطاعت بلوغ رقم 10 آلاف زبون في ظرف قصير، إضافة إلى عشرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنشط في كل المجالات والميادين بما يسهم في التنمية، معتبرا بأن هذه النماذج خير مثال عن الشراكة المربحة للطرفين.

وأوضح رئيس البعثة الاقتصادية أن الشركات الفرنسية تقوم أيضا بعملية نقل للتكنولوجيا والمعرفة، وتساهم في التنمية المستدامة لولاية تيزي وزو، مشيرا إلى أن الفرنسيين يسهمون أيضا في حماية البيئة من

الأدوية والأقعة. وأضاف البلاغ أنه تم وضع نظام للرد والتتبع يسمح بالمراقبة الصحية اليومية لجميع الأشخاص الوافدين على المغرب، وخاصة القادمين من البلدان التي سجلت بها حالات لاضابة بهذا الفيروس.

كما تم وضع بوابات خاصة لكشف درجة حرارة الأشخاص، وذلك بمختلف مراكز الحدود، موازاة مع تعبئة المختبرات المختصة وسائل الإسعاف المجهزة بالمعدات الطبية لنقل الحالات المشتبه فيها والعينات البيولوجية. وأضاف البلاغ أن وزيرة الصحة ياسمينه بانو قدمت خلال هذا الاجتماع عرضا حول الوضعية الحالية لهذا الفيروس وذلك على المستويين الدولي والمغربي، وأبرزت أنه وفقا للمعطيات المعلنة من لدن المنظمة العالمية للصحة، فقد تم رصد 850 حالة نتجت عنها 22 وفاة بدولة المكسيك، إضافة إلى حالة واحدة من أصل مكسيكي في الولايات المتحدة الأمريكية، في حين لم يتم تسجيل أية حالة وفيات في 19 بلدا منها هذا المرض.

## الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

ذكر بيان صادر عن السفارة الفرنسية بالجزائر أمس الثلاثاء أن وفدا قادة رئيس البعثة الاقتصادية بالسفارة الفرنسية بالجزائر وضم مسؤولي مجموعة من الشركات والبنوك الجزائرية قام بزيارة عمل إلى ولاية تيزي وزو (120 كيلومترا شرق العاصمة) بهدف العودة إلى العمل بكتافة في المنطقة التي عرفت احتجاجات متواصلة بين عامي 2001 و2005.

وقال البيان الذي حمل عنوان «عودة الشركات الفرنسية إلى تيزي وزو، إن الوفد استقبل من جانب المسؤولين المحليين، وكذلك من رئيس غرفة التجارة والصناعة بالولاية، إضافة إلى رجال أعمال مؤثرين في المنطقة.

وأشار رئيس البعثة الاقتصادية مارك بوتيتي إلى أن الشركات الفرنسية مقتنعة بأن منطقة القبائل عموما وولاية تيزي وزو خصوصا تمتلك إمكانات ضخمة،

## المغرب يؤكد خلوه من الفيروس المسبب لانفلونزا الخنازير

## الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكد المغرب عدم تسجيله أية إصابة بالفيروس المسبب لانفلونزا الخنازير في وقت يخشى فيه انتقال هذا الفيروس إلى المغرب بعد تسجيل إصابة في مدينة سبتة (شمال المغرب) التي تحتلها اسبانيا.

وقال بلاغ الوزارة للاتصال الغربية أنه «لم يتم لحد الآن تسجيل أية حالة إصابة بالفيروس المسبب لانفلونزا الخنازير على الصعيد الوطني».

وأوضحت الوزارة في بلاغ صحفي فيه انتقال هذا الفيروس، بمقر الوزارة الأولى، رصد غلاف مالي بقيمة 850 مليون درهم (100 مليون دولار) لتعزيز الوسائل التقنية للوقاية والمعالجة من هذا الفيروس، وخاصة ما تعلق منها

بالأدوية والأقعة.

وأضاف البلاغ أنه تقرر أيضا خلال هذا الاجتماع، الذي حضره وزراء الداخلية والاقتصاد والمالية والصحة والاتصال والجنرال حسني بنسليمان قائد الدرك الملكي والجنرال مفتش الوافية المدنية، إطلاق حملة تحسيسية من طرف وزارة الصحة لتتوير مهنيي قطاع الصحة وتحسيس المواطنين حول طبيعة هذا الفيروس، والأخطار المرتبطة به.

وأبرز البلاغ أنه على الصعيد المغربي وعلى الرغم من عدم تسجيل أية حالة إصابة حتى الآن، فقد تم تشديد المراقبة في كافة النقاط الحدودية للبلاد، وذلك قصد الحيلولة دون تسرب هذا الفيروس للمغرب.

وأشار إلى أن الإكائنات المرصودة منذ سنة 2005 لمكافحة انفلوزا الطيور، توفر ضمانات كافية بالنسبة للمخاطر المحتملة، ولا يوجد تهديد الحاسي الذي يطغى هذا الفيروس مسجلا أنه تم تفعيل كافة التدابير والإجراءات التي كانت معتمدة في إطار مكافحة انفلوزا الطيور، سواء

ان تستمر لمدة ستة أشهر.

وتناقش دول المنطقة ردا جماعيا على عصف التفشيد الإسلامي ولكن العملية ستكون أول خطوات عملية تتخذ على أي نطاق.

ولا يوجد تأكيد فوري على شحنة الاسلحة الجزائرية أو خطط العملية. وقال الصحافي الجزائري بوعلام غراسرة لرويترز «التعاون في مكافحة الإرهاب بين الدول الأربع ضروري إذا اردوا حقا مكافحة القاعدة في المنطقة بأقصى فعالية».

وقال إن الدول في المنطقة تريد ان

ومالي والنيجر وموريتانيا ستطلق قريبا عملية هي الأولى من نوعها التي تضم أربع دول للتعاون مع متشددي القاعدة.

وقالت صحيفة «الخبير» إن الجزائر ستقدم معدات لجاراتها الثلاث للمساعدة في العملية وقد وصلت الدفعة الأولى من الاسلحة الهجومية والتخيرة ومعدات الاتصالات والوقود إلى مالي في الرابع من أيار/مايو.

وقالت الصحيفتان المستقلتان الجزائر ستقدم شحنتان أخرى من المعدات العسكرية من أجل العملية والتي قد تبدأ خلال الشهر أو الشهرين المقبلين ومن المقرر

الجزائر- رويترز: قالت صحيفتان جزائريتان امس الثلاثاء إن الجزائر ارسلت مساعدة عسكرية إلى مالي

استعدادا لعملية مشتركة مع دول حول الصحراء الكبرى للاحقة متشددي تنظيم القاعدة.

وهدد تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي بقتل رهينة بريطاني يعتقد أنه محتجز في مكان ما في منطقة الصحراء الكبرى يوم 15 ايار/مايو إذا لم تطلق بريطانيا سراح اسلامي اردني محتجزه.

ونقلت صحيفة «الوطن» وال«خبير» عن مصادر أمنية لم تذكر اسمها إن الجزائر

## مالطا تغير سياستها بشأن إنقاذ المهاجرين وسط تصاعد خلافها مع إيطاليا

■ فاليتا (مالطا)- د. ب: أعلنت الحكومة المالطية عزمها على تقديم المساعدات اللازمة للمهاجرين غير الشرعيين في البحر لواصله رحلتهم إلى إيطاليا اعتبارا من الآن فصاعدا.

ويشير هذا القرار إلى تحول بارز في السياسة التي تتبعها مالطا بشأن المهاجرين، في الوقت الذي يتصاعد فيه الخلاف الدبلوماسي بين روما وفاليتا بعد أن أعادت السلطات الإيطالية زوارق محملة بالمهاجرين إلى مالطا في أول أيار/مايو الجاري.

وذكرت الحكومة في بيان شديد اللهجة عقب اجتماعها مساء الاثنين أن المساعدة التي تعتزم تقديمها للمهاجرين في البحر ستتوقف طبقا لطبيعة الحال.

ومن المقرر أن تواصل الحكومة اصطحاب المهاجرين الذين اضطروا إلى ترك قاربهم إلى أقرب ميناء أو مساعدتهم على مواصلة طريقهم بطريقة آمنة. ولم يكن هناك في الماضي سياسة للتدخل بهذه الطريقة، فيما كان العديد من المهاجرين يتم اصطحابهم إلى مالطا.

وجاء اتخاذ هذا القرار بعد أن أعادت روما زورقا تابعا لخفر السواحل المالطية يحمل 66 مهاجرا تم إنقاذهم، وذلك على بعد 24 ميلا فقط قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الإيطالية الأسبوع الماضي.

وانتخرف لخطر السواحل المالطية المهاجرين غير الشرعيين من قارب تجديد بعد أن قال الإيطاليون إنه لا سقينة لديهم لإجراء عملية إنقاذ.

غير أنه فور وصول الزورق المالطي بالقرب من المياه الإقليمية الإيطالية اعترضته سقيقتان إيطاليتان وأمرتا بعدم التقدم، ومن ثم نقل المهاجرون إلى مالطا.

ومن المتوقع أن يثير قرار الحكومة المالطية غضب نظيرتها الإيطالية التي غيرت هي نفسها سياستها بشأن المهاجرين في الأسابيع الأخيرة. وقالت إيطاليا إنه لا يمكن نقل المهاجرين الذين تم إنقاذهم إلى جزيرة لامبيدوسا من الآن فصاعدا، نظرا لأنها لا تعد ميناء أمنا.

ويقول البلدان إنها لم يستطيعان التعامل مع التدفق الهائل للمهاجرين القادمين من إفريقيا، ودعا الاتحاد الأوروبي إلى التدخل لحل هذه المشكلة.

## خشية من تفشي انفلونزا الخنازير بين المعتمرين ومطالب بفتوى لمنع العمرة.. والاستشهاد بأقوال المسيح ضد الخنازير

# اشادة بابقاء مبارك مصر بعيدة عن المفامرات.. واتهام نظامه بالفشل في حل أي مشكلة داخلية

**القاهرة – «القدس العربي» – من حسين كروم:**

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استمرار عمليات ذبح الخنازير وتطهير الأماكن التي يتم إخلاؤها، وطماننة المواطنين بعدم ظهور الوباء في مصر، ونصائح لهم، بعدم التواجد في الأماكن المزدحمة، وضرورة غسل الأيدي، وعدم تبادل القبلات بين الرجال والنساء، وقد أخبرنا زميلنا به الأخبار، والرسام الموهوب مصطفى حسين يوم الاثنين في كاريكاتيره، بأحد الأزواج الذي استغل الفرصة ليقول لزوجته الجميلة جدا، - ويقولوا يا سستي، للوقاية من انفلونزا الخنازير، منع القبلات منعاً باتاً، وكأن كل واحد يبقى في حاله بعيد عن التاني.

وانتقلت المناقشات العنيفة إلى مجلس الشورى، واعتبر رئيس المجلس صفوح الشريف ذبح الخنازير قضية أمن قومي، وأمرت النيابة العامة بحبس وزير من الذين اشتبكوا في منطقة (منشأة ناصر) بالقاهرة.

كما طالب وزير الصحة، الدكتور حاتم إِبصار فتوى لمنع العمرة للسعودية، فقال - نقلا عن زميلتنا بالوفد سناء مصطفی: «طالب الوزير بالابتعاد عن الأماكن المزدحمة وسيئة التهوية وتادية الصلاة للمسلمين والاقباط في ساحات واسعة مفتوحة، خاصة في أداء صلاة الجمعة، وطلب الوزير من مفتي الديار المصرية إصدار فتوى بعدم سفر المصريين أداء العمرة خلال فترة انتشار فيروس الخنازير عالميا لأن المعتمرين من دول آسيا يحملون فيروس انفلونزا بطرق مختلفة مما يعني زيادة وجود فرصة كبيرة لإمكانية نقل العدوى بفيروس انفلونزا الخنازير بين المعتمرين.»

هذا وسيجد القارئ في التقرير دعوة من صديقتنا وزميلتنا به الأهرام صلاح منتصر طلبا ببحث منع العمرة للجميع، هذا العام، للمصريين فقط.

واصلت النيابة والشرطة محاولة التوصل إلى قاتل السيدة هالة فائق مديرة الائتمان في بنك مصر، ومطالبة شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بإمكانية اجهاض الفتاة التي يتم اغتصابها، وإلى قليل من كثير عندنا.

## «الجمهورية»: مبارك زعيمنا رغم انف الحاسدين!

ونبدا تقريرنا اليوم بعيد ميلاد بارك الهولى لنا فيه، حيث أسعدنا يوم الاثنين زميلنا به «الجمهورية» ورئيس تحريرها السابق سمير رجب بالقول في عموده اليمسي - خطوط فاصلة- عن هذه المناسبة السعيدة، «لعلنا جميعا، نعرف أن الرئيس مبارك يرفض «المظهرية» رفضا تاما عن الوجودان، لذا نجد دائما ضد كل ما هو مصنوع أو مصطنع ايمانا منه بالواقعية التي اتخذها نهجا لحياته. من هنا، عندما يجيء موعد مولده من كل عام، فإنه يحرص على ألا يخرج الاحتفال بتلك المناسبة عن إطار أسرته الصغيرة، التي تلف حوله بكل الحب، والعزاز؛ والتقدير، اليوم عيد عيد حاسنى مبارك ابن مصر البار، وقائدها الذي عبر بها من نصر إلى نصر، وواجهه في سبيلها كافة التحديات ليعزف في كل مرة، أعلى سيمفونيات الحكمة، والبراعة والصدق، والصرم، والافتقار.

ومن حق حاسنى مبارك علينا أن نقول له يوم مولده بأن إعلاده لدور مصر بين العالمين، سوف يظل دائما وأبدا محل فخرنا، ومباهاتنا رغم انف الحاقدين، والحاسدين!

من حق حاسنى مبارك علينا، أن نحفل معه يوم مولده، بذلك البنيان الديمقراطي الذي يكبر، ويكبر، وتلك المساحات الشاسعة من الحرية التي تتزايد، وتتضاعف، كل عام وأنت يالغ خير، يا رئيس..»

ونبدا في رئيسنا، أقول لسيدرم، شكرا، شكرا، وكذلك لزميله السيد نعيم لقله في نفس العدد: «اليوم تحفل معك وبك وأنت تنشر مظلة الأمن والأمان على ربوع مصر والحماية والملاذ الأمان للبسطاء ومحذونى وهم الغالبية العظمى الذين يلدون بحمايتك ويلجأون إليك عند الشدائد؛ وعندما يشتد بهم الكرب وتزداد الحياضة وسيل المعيشة صعوبة فتفتون أن تدافع عن حسن الظن، تدخل في الوقت المناسب وتخفف الأعباء عن المواطنين وترفع الظلم عنهم حتى يظل الأزمة المالية العالمية التي عصفت بدول العالم وتأثرت إيرادات مصر بها إلى حد كبير وواضح.

وتيميز الرئيس مبارك بالصراحة والشفافية والوضوح وهو يؤمن دائما بأنها أقرب لصفحة الأولى؛ «كل سنة ومصر قومية أمينة مستقرة، قادرة على مواجهة أي

ولدى الرئيس قدرة فائقة على الإنظة بكل ما يتخذ من قرارات أو مواقف أو إجراءات فهو يملك رؤية ثابتة وواضحة وأوسع وأشمل من قراراته السابقة حتى وأن اختلف البعض ويطبق طبيعة الموقف أو القرار جيدا ذلك لأن الناس تتراحم وتكون ليست واضحة لديهم بالقرن الثاني أو لم يحاولوا أن يتفهموها أو يستوعبواها.»

## «الأهرام»: كل سنة ومصر قومية أمينة

رئيسي، اييه، كلام يدعغ مشاعرنا ويدفعنا إلى جديدة «روز اليوسف»، لتكون مع الرئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقتنا كرم جبر لقله: «سيدة الرئيس، كل سنة وأنت طيب، كلمات تقولها لك مثلما نتبادلها مع أصدقائنا وأحبائنا وأهاليها، دون ترلف أو رياء، وإنما للتعبير عن الحب والاحترام والتقدير، أعرف تماما أنك تكره المنيع، وتمتد النفاق وتحب البسطاء والتلقائية وتحصر على أن تكون الاحتفال بملء فمك هذه المناسبات في نطاق ضيق وفي كل المحيط العالمي، أفراد عائلتك الكبيرة يعرفون ذك ويقدرون جهدك ويقولون، كل سنة وكل سنة وأنت طيب، كتعبير بسيط عن معان كبيرة لزعيم وهب عمره كله لخدمة بلاده.»

كما يدفعنا إلى «الأهرام الساسني» في ذات اليوم - الاثنين - وقولها في كلمة لها بالصفحة الأولى: «كل سنة ومصر قومية أمينة مستقرة، قادرة على مواجهة أي

إعصار، واجتياح أي تحديات.

كل سنة وقيدانكم الحكيمه تعبم بمصر إلى المستقبل.

كل سنة ومصر تتعم بالحرية والديمقراطية والتعددية أكثر فأكثر.

كل سنة وأنت تشد على أيدى فلاحى مصر، عمال مصر وعاملاتها، بناء البلد وصرخ التنمية الشاملة، كل سنة والحدود بين مصر والسعودية والفراء في عيونك وتحت وعائتك وفي حمايتك.

كل سنة وأنت طيب، ومصر طيبة.. وعشت.. وعاشت مصر.»

أما «أخبار، الاثنين» فقالت في كلمتها للرئيس: «في هذا اليوم السعيد، يوم عيد مبارككم، وقدم معك جديد في حياتكم الحافلة بالعدل والإنجازات والتي أعادت رسم خريطة مصر المستقبل، تدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم في مهامكم الشاققة وأن يكلل مساعيكم بالتوفيق والسداد من أجل النهوض بمصر متمك الله بوفرة الصحة والسعادة وأن تتحقق على أيديكم آمال وطلمعات شعب مصر البار.»

## «الدستور»: لماذا لم تنشر

### الصحف الحكومية رسالة مبارك لبييريز؟

أمين، أمين، يارب العالمين، احفظه من حقد الحاقدين وحسد الحاسدين، مثل زميلنا وصديقتنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لهـ«الدستور» لقله ليوبييريز: «أنا الأحد: نحن الرئيس «مبارك» على نقته الرئيس الإسراىلي «شيمون بيريز» على تاسيس الكيان الصهيونى ومورو 61 عاما ببرنامج له نشر إليها أي من الصحف الحكومية رغم أنها تهتم بكل برقيات الرئيس سواء التي أرسلها أو التي أتت (أجوها) ضخمة الدولة في «الأهرام» الخاصة من الأعيان، لكن الصحافة الإسراىلية لم توثق تلك البرقية ونشرت لها، والتي جاء فيها: «أربغ في الإعراب من جديد عن أمالي الكبرى في تحقيق عملية الإصلاح بالشرق الأوسط وتنشيطها في الطريق المؤدى لوقف العنف وسفك الدماء» فالصالح لفل الفلسطينى تثبتت الدولة على أيديكم مبارك وعدم نقرته لن المصريين لكنها لا يجب أن تستخدم لذر الرماد في العيون وللتعتيم على الواقع الذي يثبت أن سائر أجهزة الدولة التي نكرت لا تحذو حدو الرئيس، بل تلقف ممانعة ومعاندة لترقية الأقباط في المناصب القيادية والوظائف العليا، وهنا أود لاقول إن واجب علينا مبارك ألا يكتفي بأنه شخصيا لم يتردد أبدا في منح قبطني منصبيا يستحقه بل عليه كرئيس للمصريين أن يتأكد أن الأليات المتبعة في سائر مؤسسات الدولة تتسجم مع توجهاته، وإذا لم تكن كذلك عليه أن يصدر توجيهاته بعلاج أي خلل، ألا يستعري اقتياه الرئيس مبارك هذا الأمر لى توقعه على كشوف الحركة القضائية وإصداره القرارات الجماعية «باعتماها»؛ ألا يستعري على اقتياه الرئيس من ينشر عن وزارة الداخلية ووزارة الخارجية والمجلس الأعلى إنها نفذت تدخل الرئيس لصالح الواقع المختل، وقلات الإدارة العليا؛ هنا أقول إننا نعتقد تدخل الرئيس لصالح الواقع المختل، هنا يكمن التفعل الحقيقي لروح الاعتدال التي يتبعها على الرئيس مبارك عندما يسهر على التزام سائر مؤسسات وأجهزة الدولة بأن تحذو حدوه وأن تعرف

## موقف الرئيس من الأقباط

ونترك إبراهيم منصور في «الدستور» لتنتجه لزميلنا ورئيس تحرير «وطني»، يوسف سيديهم، وبتايه الرقيق لرئيسنا قائلا عن مشاكل أباقتنا الأقباط: «سبق للرئيس مبارك أن قص وأذعة اعتراض البعض على تعيين الراحل المستشار الفونس رياض في منصب رئيس محكمة الاستئناف لأنه قبطني وكيف انجاز الرئيس لنحضر تلك الاعتراضات وأصدر قراره بتعيين الفونس رياض في المنصب الذي يستحقه بكفاءة وخبرته وقدميته، كما لا ننسى كيف انجاز الرئيس مبارك العام الماضي موزارا تعيين المستشار نبيل ميرهيم القبطي في منصب رئيس مجلس الدولة بعدما تأهل لتقلده وسط تيار معارض لتعيينه، هذه وتلك وقائع فردية تثبتت اعتدال الرئيس مبارك وعدم نقرته لن المصريين لكنها لا يجب أن تستخدم لذر الرماد في العيون وللتعتيم على الواقع الذي يثبت أن سائر أجهزة الدولة التي نكرت لا تحذو حدو الرئيس، بل تلقف ممانعة ومعاندة لترقية الأقباط في المناصب القيادية والوظائف العليا، وهنا أود لاقول إن واجب علينا مبارك ألا يكتفي بأنه شخصيا لم يتردد أبدا في منح قبطني منصبيا يستحقه بل عليه كرئيس للمصريين أن يتأكد أن الأليات المتبعة في سائر مؤسسات الدولة تتسجم مع توجهاته، وإذا لم تكن كذلك عليه أن يصدر توجيهاته بعلاج أي خلل، ألا يستعري اقتياه الرئيس مبارك هذا الأمر لى توقعه على كشوف الحركة القضائية وإصداره القرارات الجماعية «باعتماها»؛ ألا يستعري على اقتياه الرئيس من ينشر عن وزارة الداخلية ووزارة الخارجية والمجلس الأعلى إنها نفذت تدخل الرئيس لصالح الواقع المختل، هنا يكمن التفعل الحقيقي لروح الاعتدال التي يتبعها على الرئيس مبارك عندما يسهر على التزام سائر مؤسسات وأجهزة الدولة بأن تحذو حدوه وأن تعرف

حال مصر، وتختل كيف سيتغير وجه الملايين من التسعاس الذين يتطلعون لفرصة حياة أفضل قبل أن يرحلوا عن عالمنا، ودعنا نطفئ مع الشوع ونغني من قلوبنا، (سنة حلوة يا، جميل).

## أيمن نور: لماذا تسخرون من الناس

### بجعل مولده عيدا قوميا؟

طبعاً، جميل رغم أنك وعن شقيقك خفيف الظل وعضو مجلس الشعب طلعت السادات، أما زميلنا وصديقتنا امين نور فقد سابقنا هو الآخر بقوله: «من حق الرئيس -أي رئيس- وكل رئيس أن يحتفل بعيد ميلاده، أو لا يحتفل فهذا شأنه، ومن حق من تربطهم صلات شخصية» بالرئيس - أي رئيس - مشاركة تلك المناسبة، «الخاصة» بياقة ورد أو هدية رمزية كما اعتاد الناس في تلك المناسبات الشخصية والاجتماعية.

لكن، ليس من حق أحد أن يحيل هذه المناسبة إلى عيد قومي أو مناسبة سياسية تدق من أجلها الطبول ويحرق بمناسبةها الجوز، أو أجهزة وإعلام الدولة، وصفح الدولة ومؤسسات الدولة السياسية والبرلمانية، وغيرها من المؤسسات العامة!!

التفاق السياسي جريمة أخلاقية لكن إنفاق أموال الناس في غير مصارفها القانونية جريمة جنائية ينبغي على من يناط بهم مهمة أعمال القانون إزالها على مرتكبها خاصة لو كان ملتبسا بالجريمة فخورا بها معلنا عنها!! بعض من يتصور انه يخدم الرئيس أو يتقرب منه بهذا التفاق الرخيص يخضم من رصيد الرئيس ويضب بصرته..!!

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ طب وانت سالك نحن أحرار مع رئيسنا.

## معركة ذبح الخنازير مستمرة

والى معركة ذبح الخنازير والوقاية من شرور انفلونزا القاتلة، وقد فاجاني يوم الاثنين زميلنا وصديقتنا به الأهرام صلاح منتصر بلا ملاحظة ذكية للغاية، وهي ما هي الاحتياطات التي يجب من الآن التفكير فيها في موسم العمرة والحج حيث الزحام الهائل وإمكانية إصابة الملايين بالإنفلونزا القاتلة؛ قال: «حتى في المواسم العادية ينذر أن يعود معتمر إلى بلده دون أن يعانى من الإنفلونزا بالذات بمختلف مسمياتها؛ وإذا كانت هناك إجراءات أو احتياطات فسن الذي يقول بها ومن الذي يتخذها؛ هل دولة المعتمر أم الملكة السعودية؛ هذا موضوع يهم كل المسلمين عامة والهرب خاصة ولا بد أن يسارع وزراء الصحة العرب للإعداد لورقة عمل وإجراءات جماعية يتفقون عليها ويمثلونها قبل إحام عمرة رجب وشعبان وبعد ذلك رمضان، إننا قضية يجب مناقشتها بصرحة ودون حساسية ضمن تعاليم الدين الحذر والحيطه ويجب يتعلق بصحة الإنسان والعالم اليوم في مواجهة خطر حقيقي ينتشر بوسطه الإنسان المريض، وقد يرى البعض تاجيل المناسك هذا العام أو أداءها بطقوس واحتياطات معينة، وفي جميع الأحوال لا بد أن يقول المسلمون لى كلمتهم»؛

## «الربى»: ذبح الخنازير ليس موهجا ضد الأقباط

لكن زميلنا به العربي وسكرتير عام التحرير أمجد العاطي، اختار الرد على ما يدعيه بعض منابئنا من أن ذبح المهرج، بأن ذبح الخنازير عمل موجه ضد الأقباط، فقال أبو المعاطي وقد فرغ صبره منهم: «أخرج المسيح عليه السلام ألفي شيطان من جسد سمجون واحد، فدخلت في ألفي خنزير، هكذا يقول إنجيل مرقس الرسول في الإصحاح الخامس، فهل يكفي ذلك لى لو فقت تلك المنحة التي ينظفها بعض أقباط المهجر للهجوم على مصر وتصوير القرار الرئاسي الخاص بإعدام الخنازير، على أنه كارثة حلت على رؤس المسيحيين الغيابة، فخربت بيوتهم وشردت أطفالهم وأندخلهم في صياح داهم ألقى من صياح العذراء الكبير.

الإنجيل يقول لذلك، والغالبية العظمى من الأقباط بالفعل لا ياكلون لحوم الخنازير، ولا يتطلعون لعالمهم بنحوشها، ومن ثم فإن الحديث عن مذبة قبطية في مصر، من الحكمة قررت في نوبة صحيان نادرة الصوت البدي في اتخاذ تدابير حقيقية لمواجهة الوباء القادم لا يعود أكثر من تذمة مسجحة لا تضحك أحد، ويقول بعض حلائف المهجر أن الحكومة أدمت على إعدام الخنازير، استجابة لتوصية عاجلة من نواب مكتب الإخوان المسلمين، وأن الرئيس مبارك كلف وزير الصحة الدكتور حاتم الجبلي، بزيارة عاجلة لقاعة النساء البانيا شتودة لا متخصص في الأقباط وأن البانيا لول هنا خالفا من غضب الرئيس - وكانه يخاف من أحد - إن الأقباط لا ياكلون لحوم الخنازير، وهم بذلك لا يتجنبون فقط على قداصة البانيا، وإنما على الكتاب المقدس أيضا.

هؤلاء الذين يقيمون الدنيا ولا يعقلونها في واشنطن، هم أنفسهم الذين لم ننسح لهم صوتنا، عندما داهمتنا انفلونزا الطيور قبل سنوات، وهم ضربت الحكومة لحمة، فتسببت بمرئتها في القضاء على أكثر من 90 ٪ من تروم مصر الداجنة. لكنهم يقلبونها نوحاً مناة رغم أن الجئارة خارة والم خنزير، وتحطخ الحكومة دائما، لكنها حسنا غفلت عندما قررت ذبح كل قطعان الخنازير الموجودة في البلاد اعتبارا من الأربعاء الماضي، وباقصى طاقة ممكنة للمدايح، فالقطعات المبدئية تقول إن أكثر من مائتي ألف من المصريين سيكونون هم أول ندعة من الضحايا، إذا ما قدر الله ودخل هذا الفيروس للجنين إلى البلاد.

لنتدب خنازير مصر وحلائف أمريكا وأوروبا إلى الجحيم وليحفظ الله مصر مسلمين وأقباط من شر الوباء القادم، وحياة جيبك النبي محمدا يا رب، البلد منس ناقص..

## الحكومة: الأقباط أول من وافق على اعدام الخنازير

كما رد عليهم ايضا السفير سليمان عواد المتحدث باسم رئاسة «الجمهورية»، بقوله في تصريحات نشرتها صفح الاثنين: «إن اللغظ ينبع من الفرق الكبير جدا بين إعدام الخنازير وذبها فالإعدام يجرى ضحها في الجحر الجبل لدفنها، أما عملية الذبح، فهي مكلفة وكذلك التخلص من جثث مكلف أيضا، ولكن أمال الخطر الداهم الذي يهدد صحة البشر، فإن هناك توافقا ما بين كل الجهات المسؤولة في الدولة وتوافق جمععي، إن البانيا شتودة الثالث بطريك الكرازة الرئيسة وبابا الإسكندرية ومعه الأخوة الأقباط هم أول من أيد هذه الخطوة، أن الحكومة في حالة عدم اتخاذها لهذه الخطوة بعد الإجماع بين اللذين عقدهما الرئيس مبارك في يومين متتاليين، فقد كان يمتدحها بالفتوى. إن هناك اتهامات عديدة موجهة إلى منظمة الصحة العالمية ذاتها، والتي وصفها بأنها نقطة الارتكاز في منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في كل ما يتعلق بهذا المرض وسيل وتدبير الوقاية منه فيما إن الانتشار واضطر العالم إلى إعلان المنستوى السادس لاصبح وباء، صنع كل ما اتخذته مصر رغم ما أثار ذلك من بعض الضجيج هنا أو هناك يستهدف أولا وأخيرا الحفاظ على صحة البشر والشعب المصري التي تتساوي كل ما يبذل من جهد أو يتخذ من إجراءات، إن كل الدول تحاول أن تسد أية منافذ يمكن أن تفتح عليها هذا الوباء في حالة انتقاله من مرض إلى جائحة وبائية.

الكل سيستهم الحكمة بالتصميم ما لم تتخذ مثل هذه الإجراءات لأن صحة المواطن المصري هي الأهم، وأنها أهم من أية انتقادات.»

## اشبكاتك الشرطة

### مع اصحاب الخنازير بمنشية ناصر

طبعاً، بل وأهم من أي اعتداءات وتحرشات يقوم بها البعض كما حدث في منشأة ناصر) عندما اشتبك اصحاب الخنازير مع الشرطة، وواضح محذرا ومنذرا في نفس اليوم - الاثنين - زميلنا خالد إمام رئيس تحرير «الساء: «لماذا فعل مربو الخنازير ذلك، وعلى أي شيء يستندون؟

قل طبلون أن يتسللوا والعضوات «كاش» قبل أن يسلموا خنازيرهم لذبجها!! بمعنى ذلك أن نتوجه لجنة من وزراء المالية ومعها «خزينة» وتم إقامة شاعر، يدخل كل مرب ومع خنازير، ويسلم ويسلم!! يا حلوة!

طبعاً ما كل كلمة فارغ وغير عملي بالرة وهو تبرير ساذج لجرمتهم - الحدوة أكبر من هذا.

إنهم يلعبون على وتر «الأقباط والمسلمون» فلنا أن جهات خارجية ستقف معهم وسنداهم، وتخضع على مصر.

بعض نظيم ليس لأمأ، فهذه الجهات تسادهم فعلا لغرض في نفس يعقوب وبعض نظيم الأخرا مين لى ناصر لا يخلو من ضغوط من أحد مهما كان وبالتالي ليس أمامهم سوى الطرق القانونية المشروعة.

يجب أن يعلم الجميع، أن في هذا البلد قانونا لا بد أن يحترم من الكبير والصغير،



المسلم والقبطي، المواطن والقيم والزائر وأي خروج عليه سيقابل بحسم وقوة وأن للدولة هيبتها وأي مساس بها سيجابه بمثني العنف والشد. لذا فإنه أخرى بنا أن نحل مشاكلنا فيما بيننا وأن نعلتنا - مسلمين واقباط - صريحة ومدوية لعلها تصل إلى من به صم أو يسه عددا محاولا لأن يدس أنفه في شؤوننا؛ (مالكوش دعوة بيتنا).

## «حرיתי»: انفلونزا الخنازير غضب من الله

وأخشى أن يسمع صلاح من المسؤولين ما دار أمم هذه القضية، أنها غضب من الله، مثلما قال زميلنا عبد الفتاح عباس أحد نائبي رئيس تحرير مجلة «حرיתי»: «آخر مظاهر هذا الغضب الإلهي انتشار انفلونزا الخنازير في جميع الأجزاء تقريبا مما يهدد العالم كله من أقصاه إلى أذناه، فالفيروس المسبب لمرض بالوباء، أي يمكن أن تحمله موجه قادمة من أوروبا وأمريكا أو آسيا، إن أحدنا لن يكون في مأمن من شره الداهم، والأخطر أنه لا مصل ولا دواء لهذا المرض العضال القاتل. ليس هذا غضب من الله بعد أن تقاسنا وأعصنا أعيننا عن الإخطاء والماسد الواضحة، بل إننا نذير الوبقات والرشاوى والحسوبة بعدم فترة الشباب على الزواج، وضعف الدخول، ووضع ريشة على رؤوس البعض.

إنه ضعف الوازع الأخلاقي والديني، ودفاعنا عن سكوتنا عن عدم القيم، وتبريرنا أو صمتنا عن تدمير الأخلاق وتوتيم الضمير، وإذا الإيمان بأحد، فلا أمان..»

## الظرفاء والغفاري ومنطقة الجزاء

والى الظرفاء، ونبدا مع زميلنا بـ«أخبار اليوم»، خفيف الظل محمد حلمي، وفقرته- بطبيعة الحال، لقله فيها: «- أن يتب على قفا حكم الكرة السيء، منطقة جزاء»

- الماكم يجبر مراته على التهام 2 كيلو موز عشان، بلكما.

- مشاكل سائق الطمار مع زوجته لا تنتهي لأنه دايما يوصل متأخر.

- موظف جامعة الدول العربية إذا غضب من جيرانه، يشن عليهم حملة تديد.

- تاجر البلبان إذا أخطأ في حق مراته، لترقع له.

- تاجر الببيدات الحشرية لا يضرب ابنه إلا على ضرور ووطنه.

- ونترك ملحق النهار ده اجازة إلى صفحتي - ضحك ولعب - في مجلة «الأهرام العربي» - اللذين يعدهما زميلنا أنس الديب، وبعض النكات في باب نكتة ونكتة لأن عددا منها مكرر ولم تدعني حتى للإبسام» - واحد بلديتنا واحد أمريكي واحد بابانتي تايهين في الصحراء وقالمهم ثلاثة أيام وفجأة ظهر لهم الغفريت وقال: كل واحد فيكم هل طلب واحد بس، الأمريكي قال عزيز أرحو بلدي ونفذ له الغفريت طلبه، البانياني قال عزيز أرحو بلدي ونفذ له الغفريت طلبه، راح بلديتنا قاله واه هما سابوني لو حدي هاتهم هنا تاني

- سائوا بلديتنا: هل جتلت أبوك بلديتانا: كانوا عاملين رحلة للأيام وكنت عزيز أرحو.

- مرة واحد غلبان راح يشتري بجنيه لحمه فردد عليه الجزاء مفيش بجنيه لحمه الخ عليه فاطاهه قطعة مجعبتش الرابل.

- الجزاء قاله: منجني تشتريه أنس، قاله: أنا نشا جاي اشتري عجل.

- واحد ركب أتوبيس، جاله الكسري يقول له تاكز.

قال له: أمين شرطه، سابه وراح لي جنبه وقال له: تاكز، قال له: إبراهيم شرطه.

- 2 حرامية حبوا يسرقوا شقة واحد ناط في البيكونة فالراجل مسكه قاله: انت بتعمل إيه هنا قاله: بص يا عم الحاج أنا كنت جبار الأخداء وبالطيارة بتاعتي فحشا أنضريت ونطيت بالبراشوت هنا، راح الرجل قايله: أبوه كده انت بطل من التاني اللي تايم في البانيو ويقولني ضفادع بشرية.

- آخر صوفينا من الظرفاء سيكون صديقتنا والكتاب الساخر فؤاد معوض الشهير بـ «قرفور» وقوله في فترة - في العضم، لي اللحم اطعم - في صفحته بعد التشطيب بمجلة الإذاعة والتلفزيون: «أخفى العيش البلدي فجأة للمره العاشرة وارتفع سعر كيلو الطماطم إلى ثلاثة جنيهات بالبصل إلى خمسة والشبث والبقدوني بجنيه للحرمة» معقول الأسعار أصبحت نار بالشكل ده؟ ثم أكملت شقيقتي حورا بما في قاتلة: اشترت للولاد «كرمية ومش لاقية في السوق أرز، فتكتر أحسها لي يا حويها؟»

قلت في الفور: أحسها «رغي» من بتاع تامر أمين منيع البيت بيتك يا اختي! اعطني التاي وغني، وانس صريح على التشا: إنما الطرب شجن، وليس مناديا على عربة «جان»: اعتراف صريح على لسان الدعو «زيكو سبب برداءة صوته»

- شريف رمزي نجبل المنتج السينمائي محمد حسن رمزي، دخل إلى مجال التمثيل بحكمه صله الأبو.

- زينة ممثلة عادية جدا أو في مستوى أقل من العادي بكثير، ولكنك لا تستطيع أن تمتلك نفسك من الاعجاب بالباروك التي تضعها على رأسها، وبالبلطشون «الحزق» الذي تردده ولو اتحج له المشرطك في مسابقة أجمل بطلون لأحسطن كل من دعاها في المناسبات!

- اتصل بي صديق من مرسى مطروح لي يقول لي إن على حميدة افتتح محلا لبيع الخللات وزيت الزيتون وكريمات تصفيف الشعر، لي جانب ورشة لتصليح الراديوهاو والتلفيزيون بعد أن اعتزل الخياصة وقد خرج من الولد كما دخل إليه لا هو في السينما نجح ول في الغنا وصل على ما يتناه: أخيرا اتقنع على حميدة بأن ضعة في الميدان من لو كي!

- تسحنت الجائزة الأولى التي خصصت لأجمل جسم في اليبسين، ولا أحد إلا علا غامد:

- الكوميديانة الوحيدة التي تستحرن، فهي لم تحفف شعر جيبها يوما وهي لا تعرف البوردة أو الروج، ولم تصعب أحمر أو بمبي أو تحاول برده بطريقة خاصة، ومع ذلك فهي فاتنة، تكمن فننتها في خفة ظاهها، أتحدث عن ماجدة زكي.

## معارك طريقه حول الاخوان وزواج المسيار

ومن المسارخين إلى المعارك الطريفه والتي يمكن اعتبارها من فصيلة السخرية، ونبدا من يوم الجمعة عن زميلنا محمد على إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وقوله: «جمال حشمت القيادي الإخواني قال إن الجماعة حاولت مرارا مقابلة الرئيس لكن اصحاب المصالح اجهبضوا المحاولة:

أولا: يا سيد جمال الرئيس لا يقابل جماعة محظورة متورطة في أعمال ضد مصر.

ثانيا: هل تتصور أن يقابل الرئيس مرشدكم الذي قال أكثر من مرة «ظف في مصر وأناومصر» وأنه لو وصل للحكم سيضرب من يعارضه بالحداء؟ وعندما سئل عن رأيه في قيادات الحزب الوطني قال ربنيا ياخداهم، بالذمة لو واحد جارك قال عليك كده حقباله يا سيد، حشمت!»

أما زميله محمد فتح الله، فقد فضل في اليوم التالي - السبت - خوض معركة أخرى أكثر فائدة وهي: «- بعد أن أعلن الدكتور نصر فريد واصل، أن المسيار زواج حلال للبحارة والطيارين، اعتقد أن اقبال الشباب على العمل في مجال الطيران البحرية سيرتفع.

- الطرية، مايا نصري قالت لما اتجوز خهلي اللي ما يشتري يتفرج، طب يتفرج على إيه بالصلط.»

ما هذا السؤال المحرج؟ وما محمد إبراهيم للمشاغبات يوم الاثنين مع الفنانة نبيلة عبيد بقوله عنها: «الجمعة نبيلة عبيد ستزوج قريبا، مبروك، افكرت متأخر نسوية، أظنا أنه تعجيل يستحقون التنبئة.» في نفس العدد، خاض زميله خفيف الظل سمير الجمل معركة أخرى عن تصريح لإحدى الرقصات: «عندما تقول الراقصة إن ابنتها لا يدخل من عملها وهو فقير وبها وذلك زلاء المدرسة وهي احياها قد تهر لهم من فاصل من الأومعة، وعلى ذلك ليس غريبا إذا قال أحدكم للولد، يا ابن الرقاصه، إن يرد عليه في هدوء د من نوقل.»



الصفحة 9

## رابط منع النووي الايراني بمرونة اسرائيلية في النزاع مع الفلسطينيين هو اشتراط مرفوض

# من الافضل رسم وعرض خطوط حمراء منذ البداية

## البروفيسور ابراهام بن تسفي

■ في 18 ايار (مايو)، بعد ان يكمل جولة لقاءاته الاولى مع زعماء كتلة الدول المعتدلة في العالم العربي، سيقفغ الرئيس اوياما لحديث في البيت الابيض مع رئيس وزراء اسرئيل بنيامين نتنياهو، مع أنه منذ كانون الاول (ديسمبر) 1962، في لقائه مع وزيره الخارجي غولدا مائير، وصف الرئيس كئدي العلاقات بين واشنطن والقدس بأنها «خاصة»، فان الاشارات التي تصل مؤخرا من العاصمة الامريكية تشير الى الامكانية الملققة في أن تقف اسرائيل مكانتها كحليف خاص ومفضل، وذلك على خلفية مساعي الادارة لتوجيه منظومة واسعة من العلاقات والاتصالات مع دول المنطقة، وفي اطارها مخصص لكل لاعب كبير (وولا وقيل كل شيء العربي السعودي) دور محدد في بلورة نظام شرق اوسطي جديد ومستقل.

في ضمن هذا الاطار المركب، الذي يتطوى عليه التطلع لتوجيه بؤر التطرف والتكفاحية تحت اقد سلوك معتدل وبناء، قد تدفع الى الهوامش وتتشوش المبادرات المباشرة على اتم اسرائيل، ضمن أمور اخرى بسبب استعداد ادارة اوياما للتسليم باستمرار تحصيب اليونانيوم في ايران كجزء من خطوات بناء الثقة تجاه طهران، في ضوء هذا المسار المتطور، وفي ضوء تصميم الرئيس السوري وحماس، فان هناك اهمية خاصة للقاء 18 ايار (مايو) دون الاستخفاف بالدراسة العميقة التي لا بد ان تتم في الاطر الرسمية ذات الصلة قبل الزيارة يجدر بنا ان نتصفح تاريخ العلاقات المبرزية – الاسرائيلية على امل ان نستفد منه دروسا ما يشان الحاضر.

النتيجة الاولى التي تتم عن تحليل الماضي تتعلق باهمية بعد المصداقية في العلاقات الشخصية، فالثقافة السياسية الامريكية تعكس نهجا قانونيا – تقادفيا، بالتشديد على اهمية الكلمة والتعميم المنطقي للمشكلة، في المقابل من الناحية العملية لا توجد نية لتحقيقها (على نمط سيكوتن على ما يرام)، من شأنها ان تقصر في واشنطن كوارق قديمة لم تصرف مما سيحدث أزمة حادة في المصداقية.

هكذا مثلا فسرت اقوال رئيس الوزراء اسحق رابين للرئيس بوش الاب، والتي جاء فيها ان مسألة الاستيطان «لن تشكل عائقا

في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة»، فسُـرِست كالنزّام بتجميد البناء في المستوطنات.

المواجهة العسيرة التي وقعت في وقت لاحق بين الشخصين، وبلغت ذروتها في أزمة الضمانات للبناء، كانت نتيجة مباشرة لما اتخذ في نظر الرئيس الامريكي صورة الخرق الواضح لتعهد اسرائيلي، وعليه، ففي المسائل الجوهرية ينبغي الامتناع قدر الامكان عن «الغموض البناء»، وبدلا من تشويش وطمس الخلافات في الراي، من الافضل رسم وعرض خطوط حمراء منذ البداية، نتيجة اخرى يظهرها تصفح التاريخ هي انه رغم جهود كل الادارات منذ عهد ترومان في البيت الابيض فان الاتفاقات السلمية الوحيدة التي تحققت بين اسرائيل وجيرانها ولدت وترعرعت في ساحة الشرق الاوسط نفسها، ومع ان ادارة كارت ر عملت بشكل نشط (ضمن امور اخرى في مؤتمر كامب ديفيد) على تقديم رؤيا السلام بين مصر واسرائيل، الا ان اسس المسيرة وضعت في القاهرة وفي القدس، وذات الامر يقال بالنسبة للسلام الاسرائيلي – الاردني.

وبالمقابل، فان كل مبادرة سلمية امريكية بقيت منقطعة عن المزاج السائد في العالم العربي وحاولت خلق واقع جديد بشكل مصطنع من خلال عقد مؤتمر أو بلورة خط ما، نهايتها ان تحطمت على ارض الواقع.

في خلاصة الامر، وفي ضوء سوابق الماضي من الصعب ان نرى كيف لصيغة لفظية أو شعاعا ما، حتى لو كانت ادارة اوياما تتسكك بها كغنيمة كبيرة، كغيلة جحد ذاتها ان تكون الفتح للنسوية دائمة الا اذا كانت تستمد حيويتها وقوتها من سياقات انضاج ومصالحة تقع في جبهة النزاع.

اسرائيل يمكنها ان ان تعرب دون خوف وجودي عن تاييدها للصيغة السحرية المتجددة (حل الدولتين)، التي امشقت مؤخرا من المخزن وفي نفس الوقت ان تساعد في وضع البنية التحتية لقيام السلام المستقبلي في الساحة الفلسطينية.

فهذا على أي حال قد يتشأ ويتطور بالتدريج وتحت والايكون منزلا من فوق، كنتيجة قول او صيغة ما، حتى لو تراقق وضعت سياسي واقتصادي، وللذقة، فان تاريخ محاولات الوساطة الامريكية على المستوى الاسرائيلي – العربي ملي بالخط، والمبادرات والصيغ التي لفظت انفاصها مع ولادتها، لكنها بعيدة سنوات ضوئية عن الدينامية الاقليمية.

اسرائيل اليوم 5/5/2009

# مراجعة عامة

## دان مرغليت

■ الرئيس شمعون بيريس اخذ على نفسه مهمة صعبة: ان يشكل اليوم محطما للجديد بتكليف من بنيامين نتنياهو في طريقه الى باراك اوباما. وامس اجري مراجعة عامة ناجحة في خطابه امام مؤتمر ايباك.

اسرائيل تثبت للولايات المتحدة بان وجهتها نحو السلام، الآراء في الحكومة منقسمة، وتوجد تراخض على المحور الذي بين يهود باراك وافيدور ليريمان من جهة وبين بني بيغن وموشيه بوغي يعلون من جهة اخرى، بيدو ان نتنياهو لن يقول لاوباما ان الحكومة تتبنى صيغة «دولتين للشعبين»، ولكن شكلا ما من «الدولتين» سيعرض من اسرائيل في حديث الرئيس الامريكي مع رئيس الوزراء.

قبيل لقاء القمة يستخدم شركا الحوار مؤتمر ايباك ككبش تجارب، رئيس طاقم اوياما، رام غمانويل، اصر على الحاجة للتقدم نحو السلام وان كان بسبب المحط اليهودي خفف قليلا من حدة صيغة التغييرات الاشكالية في موقف الادارة من حماس وسورية، وكان هذا متوقعا.

غير انه استرق الى داخل كلامه سيقا مغلوطا وكان عمل الولايات المتحدة لمنع التحول النووي ليران منوط بالرونة التي ستجديها اسرائيل تجاه الفلسطينيين، لهذا ان اشراك غير مقبول، الصيغة العالمية العامة في وقف الخطر الذي يكمن في تحول ايران النووي لا يقل من حيث هو، حتى لو ادارت حكومة اسرائيل سياسة غير معقولة على الاطلاق تجاه الفلسطينيين.

ناهيك عن ان في قوله ان القدرة الامريكية في منع ايران منوطة بالرونة الاسرائيلية يتشجع عن غير قصد الفلسطينيين على تصليب مواقفهم وتوسيع مطالبهم، ويفعله هذا فانه يصعب قلب حماس وحزب الله – الوكلاء الايرانيين الواضحين – على عرقلة كل حوار جدي لرفع الضغط عن البرنامج النووي لاحدي الجانب.

في اوراق العمل التي يعدها هذه الايام نتنياهو يجدر التشديد الكبير على انه من ناحية اسرائيل هذه مسائل متلاصقة ولاكتها ليست متعلقة الواحدة بالآخرى، وهذا الفصل ضروري ايضا للاسلام السنني الذي يخاف ايران اكثر من اسرائيل.

اسرائيل اليوم 5/5/2009

## يفضل العودة الى الوضع السابق لحرب حزيران

## جوقة المتلاعبين

## يونيئل ماركوس

■ الفقرة المثيرة في مقابلة يهود باراك عبيدي فايتس في صحيفة «هارتس»، في الاول من ايار (مايو)، هي قوله «قرار ببيني ان كان سيحذو حذو شامير او بيغن يميل باتجاه اختيار الاخير»، ليس واضحا ان كان ببيني هو الذي كشف سيرته لباراك ام ان باراك هو الذي حسم هذا الوضع المحير لرئيس الوزراء والذي يهدف ليريد انضامه لحكومة ببيني – ليريمان.

على اية حال منذ زمن لم اسمع من يبارك مديحا بهذا المقياس لببيني كما سمعناه منه في تلك المقابلة، «لديه الاستعدادية الاساسية لمواجهة مجمل المشاكل والفهم العميق بانه ليس من المنكح ابقاء الوضع في حالة شلل»، وبما ان باراك ليس سخيا كثيرا في توزيع المديح والتشأ خصوصا ليس للخصوم الذين ينافسونه على رئاسة الوزراء فالامور التي قالها تعتبر ذات مغزى.

في الجولة الاخيرة من الانتخابات صعد ببيني من 12 مقعدا الى 27 بينما بطح حزب العمل بقيادة يباراك من 19 الى 13 وفي الواقع 8، تشييه ببيني ببيعن يبدو نفاقا وتزلفا او عبارة يفهم منها انه ان كان ببيني يفي ببارك هو موشيه ديان ببيني، ديان ترك صفوف العراع بينما هو جزء من حزب العمل باراك، وكلاهما انضما حكومات برئاسة الليكود، ان كان ديان هو الذي حث بيغن على التوجه للسلام فباراك يدعي انه الشخص الذي سحبت ببيني على عقد السلام مع الفلسطينيين.

من الصعب جدا الدخول الى دماغ ببيني وباراك المتوئين، ولكن هناك شك ان كان التاريخ يكرر نفسه، نحن لسنا في فترة ما بعد حرب الغفران التي منحت لمصر طعما من المبادرة و الانتصار وخلفت لدينا شعورا بمرارة محدودة القوة، تلك الحرب التي اشاحت للجنايين ولأول مرة الوصول الى المفاوضات اولا من خلال محادثات الكيلومتر 101 وبعد ذلك من خلال اتفاق السلام، ليس لدى العرب اليو قائد شجاع على مقياس انور السادات، وليس هناك اى رئيس امريكي على شاكلة كارتر وشخصيته، الذي كان مستعدا للانعزال ل3 يوما بلباليها مع السادات ويغن (ويومنا كان مشغولا مع اليهود والعرب اتاح

## رابط منع النووي الايراني بمرونة اسرائيلية في النزاع مع الفلسطينيين هو اشتراط مرفوض

# النموذج اليهودي

## دوف فايسغلاس\*\*

■ هذا الاسبوع يحتفل ايباك – اللوبي اليهودي من اجل اسرائيل – بحدثين هامين: اجتماعه السنوي والغاء لوائح الاتهام الغربية التي رفعت ضد اثنين من كبار مسؤوليه، وبالفعل، هذه فرصة لعدة كلمات من التقدير والامتنان لهذه المنظمة الهامة، خاصة عمل ايباك هي تطوير العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وهو يتمتع بتقدير عميق من اجهزة الادارة، سواء الامريكية ام الاسرائيلية منها، ويفهم جذري لعناصر العلاقة التي بين الدولتين، ايباك حساس ويقظ لكل احتمال بلحل في العلاقات بين الدولتين ويعمل على نحو عظيم لنمعه.

لقد جمع ايباك تجربة عديدة السنين في السير بين الحكومتين؛ السرية، التواضع والابتعاد عن العين العامة، تلك السياسة التي تتخذها المنظمة في مهمتها جعلته محاورا حميما وشريكا للزعماء وللشخصيات العامة هنا وهناك، الحلف بين اسرائيل والولايات المتحدة هو من اهم الخائثر السياسية لدولة اسرائيل، ولإيباك مساهمة هائلة في اقامته وتطويره، وعلى ذلك فان شعب اسرائيل مدين له بالامتنان.

رئيس الوزراء اربيل شارون – ونحن، مستشاريه – قدرنا تقديرا شديدا للمنظمة ورؤساءها، حرصنا على ان نخصت الي نصائحهم قبل كل لقاء رئاسي وبعده، طلبنا الاطلاع على رايهم في معظم المواضيع المعلقة بين الدولتين، وتشاركنا معهم في كل الافكار المتعلقة بالعلاقات الاسرائيلية الامريكية، وشكرناهم على مساعدتهم.

في شهر ايار (مايو) 2005 كانت المنظمة توشك على عقد اجتماعه السنوي تحت الظل الثقيل للتحقيقات التي بدأت ضدها وعد كبار مسؤوليها، وكان الحرج شديدا، ولا سيما كان الخوف من عدم مؤثر رجال ادارة عديدين جرى استدعاؤهم، ادارة المنظمة توجهت الي كي اطلب من شارون ان يقرر، كما هو دارج من بين وزراء الحكومة سلكي كمة في افتتاح الاجتماع، سالت شارون، واجابني بانه في ضوء الازمة الخطيرة التي علقت فيها المنظمة بسبب ذاك التحقيق المرحج، من المهم جدا ان يكون هو كرئيس وزراء اسرائيل من يلقي كلمة الافتتاح في الاجتماع، بنسافر على نحو خاص للاجتماع فقط، ولست انا على نحو تظاهري الى جانب الرجال الرائعين اولئك في لحظتهم الصعبة، هكذا بحيث يرى الجميع ويفهمون.

وهذا ما حصل: الجميع فهموا، ما ان نشر امر وصول شارون

## صحف عبرية القدس



بويتين لشارون: ساعدوني في ان اقيم «ايباك» عندي



بويتين لشارون: ساعدوني في ان اقيم «ايباك» عندي

حتى أكد كل الدعويين مشاركتهم. وما ان بدأ الصدت ودخل شارون الى القصر، وقف الالف «الايباكين» المتأثرين على اقدامهم وصقوا بانفعال على مدى دقائق طويلة.

يحظى ايباك بتقدير عالمي عام بفضل مكانته كأداة سياسية ناجعة وعزيرة القيمة في العلاقات التي بين شعب في الشتات يمكن لاسرائيل الصغيرة ان تقدمه من مساعدة للبريطاورية الروسية؛ وكان الجواب المفاجيء لرئيس الروسي الذي جاء بسوع من المراجح خلفه الكثير من الجدية: «ساعديني في ان اقيم ايباك عندي، روسي، لبناء علاقة افضل بين الشتات الروسي الكبير ووطنه»، ابتمسنا، كيف تشرح بان ايباك هو منتج مميز، غير قابل للمحاربة للشعب اليهودي؟

\* مستشار رئيس الوزراء الاسبق شارون يدعوت 5/5/2009

## موشيه ارنس

■ العيون مفتوحة على مصرعيها ولكنها في الواقع مغلقة بتسدة على هذا النحو ايضا يمكن وصف القاهرة الانسانية التي تعرف باسم التنكر، الذين يكررون شعار «الدولتين للشعبين»، وكأنه صيغة سحرية ستداوي كل امراض الشرق الاوسط، الذي لا يقود الى أي مكان ويحول دون التحليل المنطقي للمشكلة، في المقابل من تمييز بالشجاعة المطلوبة للخصص من هذا الاستحواذ وندارس المشاك للثقل كامل اسرائيل والفلسطينيين بوضوح سوري اى تطبيق اتفاق عام 1997 بين الفلسطينيين ويشكلون 20 في المئة من مجموع سكان دولة اسرائيل.

الفلسطينيون يشكلون 70 في المئة من مجموع سكان الأردن.

قطاع غزة الذي يهدد بمصرعها على سكان فلسطينيين فقط خاضع لسيطرة حماس الجيش الاسرائيلي المدعوم من قبل ايران ويعتبر ابيادة اسرائيل الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية، في يهودا والسامرة المنطقة المسماة في العادة بصورة غير ملائمة الضفة الغربية، تسعون في المئة من السكان هم فلسطينيون و 10 في المئة هم يهود.

السيطرة هناك بالاساس بيد الجيش الاسرائيلي بالتعاون مع السلطة الفلسطينية غير القادرة على اداء دورها. المناطق الفلسطينية، الضفة الغربية وقطاع غزة ليسا محاذيين لبعضهما بعضا، ليست هناك اليوم سلطة فلسطينية قادرة على تطبيق اتفاق عام اسرائيل.

جذو ال الوضع الحالي تكمن في قرار حكومة بريطانيا منذ عام 1922، الذي فصل شرق الاردن (اليوم المملكة الاردنية) عن المناطق التي خضعت للوصاية البريطانية وفقا لقرار عصبة الامم، من اجل اقامة دولة يهودية عليها. اجتياح مصر والاردن لارض اسرائيل في عام 1948 ترك السيطرة على قطاع غزة بيد مصر والضفة الغربية بيد

## ليس لحكومة اسرئيل سياسة

## أفيعاد كلاينبرغ

■ أول أمس جلبت معها الرياح من الجنوب سحب غبار، جعلت الرؤية والتفصيص صعبين. سحب الغبار هذه لا تفلت ارض اسرئيل وحدها بل ودولة اسرائيل ايضا.

ليس لحكومة اسرائيل الجديدة حاليا سياسة، كل شيء منوط ببقاء ونتنياهو مع المسؤول الكبير في واشنطن، هناك، في الغرة الفيضائية، يستقر اذا ما سيسمح لنا مواصلة الاعلان عن انتصاب القائمة الوطنية ام ستكون مطالبين بالانتقال الى الزحف على ركبتنا؛ هناك سيقتر اذا كان سيسمح لنا بمواصلة سياسة الغزف في المناطق ام سنضطر الى عمل شيء ما (يعني شيء ليس حربا، والتي هي العنق الاسرائيلي الواضح لعدم الوضوح الفكري)؛ هناك اسرئيل المسؤول الكبير نتنياهو اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لان نواصل تمويل الاحتلال، في هذه الاثناء يغلغون التوابل على أنفسهم في البيت وينظرون الى ان يترسب الغبار، والى ان يترسب الغبار (الحقيقي، وليس المجازي) هاكم جملة من الانبياء التي التقطتها عينايا:

تجارب علي بيدير: وزير البشير، وزير الصناعة والتجارة يبيادر الي تغيير الراي الذي يعنى بالتجارب الخيرية على بني البشر، بهدف تشجيع شركات دولية لالادوية والمعدات الطبية على تنفيذ تجارب في اسرائيل. اعرف ان نوايا الوزيرين العبيزر طيبة وكلي شيء سيكون خاضعا لقوانين والمواثيق الدولية، بالتاكيد، المشكلة هي ان لدينا التجربة الملققة بعض الشيء عن التجارب على تطعيم الانتركس. النوايا كانت طيبة اما النتائج

فكانت أقل طيبة، في دولة اسرائيل، حين يفتح شق في الباب، تدخل كل الكتيبة، وعندما يسمح بـ ضغط جسدي معتدل، فان الامر يفهم كتخويض

جارف لاستخدام عديم التمييز للتعذيب، لعل السبيل الافضل لمنع المبادرة هو ابلاغ نائب وزير الصحة، يعقوب ليتسمان بيان وزارة الصناعة والتجارة تعتزم استخدامنا كآرانب تجارب، توجد كل الاسباب التي تدعونا الى الاعتقاد بان نائب الوزير لن يسمح باجتياح خطير بهذا القدر لارانب الى الارض المقدسة.

سيكولوجية الاعمال: رئيس الدولة، شمعون بيريس، كما تبليغ الصحف يعتزم تنفيذ اخراج نائب الوزير لن يسمح باجتياح خطير بهذا القدر لارانب الى الارض المقدسة. سيكولوجية الاعمال: رئيس الدولة، شمعون بيريس، كما تبليغ الصحف يعتزم تنفيذ اخراج نائب الوزير لن يسمح باجتياح خطير بهذا القدر لارانب الى الارض المقدسة.

السلم الاسرائيلي هو كالحمص الصناعي، ليس حصصا حقنا، ولكنه اقوال بلا نهاية. يوجد ايضا الخطر في أنه مع المرونة في القانون التي تسمح بالتجارب على بني البشر سيقور نتنياهو البرهان بانه سيكون الاول الذي يصنع التاريخ بلعزير طيبة وكلي شيء سيكون خاضعا لقوانين والمواثيق الدولية، بالتاكيد، المشكلة هي ان لدينا التجربة الملققة بعض الشيء عن التجارب على تطعيم الانتركس. النوايا كانت طيبة اما النتائج

يدعوت 5/5/2009



الضفة الغربية للاردن وغزة لمصر

لماذا لا يدرسوا الان امكانية اعادة الوضع الي ما كان عليه قبل حرب حزيران (يونيو) أي الضفة الغربية للاردن وغزة لمصر، هذه الخطوة التي يمكنها ان تؤدي الى تطبيع وضع السكان في هذه المناطق؟ السبب هو ان الاردن ومصر ليستا معتدتين بالسيطرة على هذا التجمع السكاني الذي يعتبر دافعة للارهاب وقد يشكل خطرا على استقرار نظاميهما. لهذا السبب بالضبط تعتبر اقامة دولة فلسطينية في هذه المناطق الحاذية لاسرائيل خطيرا بالنسبة للدولة العبرية، لو اقطع الازهاب الفلسطيني من جذوره لتغير موقف اسرائيل والاردن ومصر بالضرورة. على اية حال الامكانيات غير الواقعية اليوم قد تصبح مقبولة في

المستقبل. الغزى الواضح من هذا التحليل هو ان الهدف الأني من يتطلعون لتحسين الوضع يجب ان يكون دحر الازهاب الفلسطيني وانه لا يمكن ان يكون هناك تقدم سياسي من قبل ان يحقق هذا الهدف، كما برهن نجاح الجيش الاسرائيلي في الصراع ضد الازهاب في الضفة الغربية في السنوات الاخيرة. ان هذا يمكن القول ان هذا هدف قابل للتحقيق.

تطبيق حل الدولتين للشعبين في هذه المرحلة ليس عمليا والاصرار على انه الحل الوحيد قد يكون كارثيا. ان الأوان للظفر في اليد وفرصته قليل.

## دعوا الجيش الاسرائيلي ينتصر

## عوفر شيلح

■ كان هذا نبأ صغيرا في الصحيفة، ثلاثة اسطر عن شيء ما يبدو انه حتى لم يخرج الي حيز التنفيذ، ولكنه كان يتعلق بشي ما عميق جدا في مفهومنا ما هي اسرائيل وما هي الدولة بشكل عام، في الاسبوع الماضي، حين وصلت الانباء الاولية عن انفلوونزا الخنازير، التي ليس واضحا حتى الان اذا كانت خطرا حقيقيا ما مجرد نيفة في العلاقات العامة اضيف قول رسمي صغير للاثناء الجديدة: رئيس الوزراء سيقفل قريبا المعالجة للموضوع من وزارة الصحة الى وزارة الدفاع، حسب قرار حكومي من العام 2005.

لهذا النبأ كانت هناك ملاحق لثلاثة: وزير الدفاع ايهود باراك امر لتوه مدير عام الوزارة بنحاس يوخارس لان يستعد لامر، نائب الوزير متان فيلناتي اطلق لتوه تصريح تهديء، بعد ذلك قيل ان نتنياهو يفكر، وبعد ذلك كما يبدو لن ينقل، ولكن هناك بات اقل فقيمة: من الالم بكتيف غير الالئية التقائضية التي بقوتها عمل اصحاب القرار او حتى تفكروا بالعمل فقط.

ما علاقة وزارة الدفاع بانفلونزا الخنازير؟ لا شيء بالطبع صحيح، في حالة مصيبة وطنية، هرزة ارضية او وباء واسع نكوع تحت تصرف الوزارة القوق المنظمة الاكبر في الدولة الجيش، التي فيه اناس ووسائل ومنظومة مرتانية، دول اخرى ايضا تستخدم الجيش في حالة كهذه. ولكن هنا بدور الحديث عن ثلاثة مرضى (ربما) معرض خطير (ربما) بدور الحديث عن معلومات مهينة، ما العمل من اجل منع انتشار المرض، بخزون الادوية بالعلاقة مع الامم المتحدة في العالم، بالخصاص، عن كل الامور التي من أجلها توجد وزارة صحة، ولا شيء تعرف او تستطيع وزارة الدفاع عمله.

وهذه ليست الحالة الاولى، بالطبع، قبل بضع سنوات كانت الوضة الطبية الاولى في الطيور هي انفلوونزا الطيور، وضمن أمور اخرى طولب العاملون بخلاء رفات







لقطة من فيلم «ملح هذا البحر» (القدس العربي)

## «ملح هذا البحر» فيلم أن ماري جاسر:

# جواز السفر لا قيمة له اذا لم يمثل هويتنا الحقيقية

والقول والحمص، وملوحة الماء، اللمس، لتلمس الحجارة والتراب، ولتحسس ماء البحر، أدت هذه الحسية العالية في الفيلم إلى انصهار الأبطال مع فلسطينهم، والتحامهم بالبحر والهواء، وهذا ما يبرز كثرة المشاهد الصامتة، التي حلت مكانها مشاهدة الاتحاد مع المكان والولادة فيه من جديد.

### جواز السفر

ما قيمة جواز السفر الذي يحمله الإنسان؟ تخلص جاسر في فيلمها، إلى أن جواز السفر هذا ليس له أي قيمة، ما دام لا يمثل هويتنا وانتماءنا الحقيقيين. إذ لا قيمة لجواز السفر الأمريكي الذي تحمله، ما دام اختارت العودة إلى وطنها، واسترجاع حقوقها الضائعة، لا قيمة له، ما دامت اختارت العودة إلى منزل جدها القديم في يافا، والمطالبة باسترجاعه، وما دامت تآبى الخلقى لا فكرة أنها هي المالك الحقيقية لهذا المكان.

لا قيمة لجواز السفر، فجواز السفر الحقيقي جسده عماد وثريا في مشهد من الفيلم استلقيا فيه على حصير من قماش، أمام شباك حديدي في بيت مهذّب، في ضيعة «داوامة» المكتوبة، مسقط رأس عماد، مجرد التمتع باللحظة، إحياء ذكرى مضت، العيش في الذكريات، هذه هي الهوية التي طرحتها أن ماري جاسر في «ملح هذا البحر».

ونتيجة هذا الخيار الذي اختاره البطلان، وبعد الاختفاء وراء هويات زائفة، أمريكية تارة وإسرائيلية طورا، انتهت الحكاية بتناهي كل حكاية فلسطينية، وضعت القيود الحديدية في أيدي ثريا وعماد، هي، لترحيلها إلى حيث كانت، أي إلى أمريكا، وهو، لإعادته إلى المكان الذي عاش فيه كل حياته: السجن.

### قصة رمزية

تلعب الرمزية دوراً في تركيبة الفيلم، كان المال الذي تريد ثريا استرجاعه من المصرف هو فلسطين نفسها، ترّد أن هجومها على المصرف لا يُعد سرقة، بل استرجاع حق لها، هذا ما يفعله الفلسطينيون يومياً، في كل لحظة من يومياتهم، هم لا يعملون إلا على استرجاع حقهم بالأرض والهوية، وهم يقومون بذلك من دون سلاح، سلاحهم الوحيد هو الحق، وهذا ما جعل ثريا تشدّد على تنفيذ خطتها، من دون إطلاق رصاصة واحدة، يتسم الفيلم بمشهدية عالية، إنه شديد الواقعية، أقرب إلى أن يكون فيلماً وثائقياً، تلتقط الكاميرا مشاهد من الحياة اليومية الفلسطينية، الناس في حركتهم اليومية، النمط العام للشارع الفلسطيني، الأسرة الفلسطينية، شرطي المرور، الحاجز الإسرائيلي، الفلسطينيون المعصوبون العيون، الراكعون على الأرض أمام الإسرائيليين، تخلق هذه المشاهد حالة خاصة، لا سيما أن المشاهد يشعر بتعاطش لمشاهدة صورة حية منقولة من فلسطين، إلى جانب تجسيد روحية اللحظة الفلسطينية، تركّز جاسر على الوجود، والدموع المختلفة داخل العيون، في محاولة لتسليط الضوء على تفاعل الأفراد مع روحية المكان.

من جهة ثانية، يستدعي «ملح هذا البحر» الحواس كلها، فالأبطال يتلقفون فلسطين بحواسهم، ويذاعونها بحواسهم، يخزّنون الذكريات بحواسهم أيضاً، العين، لرؤية البحر والطبيعة وشجر الليمون والضيعة الفلسطينية المنكوبة، تتوالد الذكريات أمام العين، الأذن، لشم روائح الليمون والأرض والحجارة، الأذن، للاستماع إلى صوت الهواء والأغاني والصخب اليومي، للتذوّق، للتلذذ بطعم الليمون الفايوفي

في مقابلة صحافية، مؤكّدة أنها ليست من انتقى العنوان بالفنوسية، أيًا يكن، فإن البحر الذي قصده جاسر في «ملح هذا البحر» هو البحر الأبيض المتوسط، وتحديدًا البحر الذي تطل عليه فلسطين، البحر الذي يعيش فلسطينيون على بُعد كيلومترات عدّة عنه، وهم ممنوعون من الاقتراب إليه، بأمر المحتل، البحر الذي يمثل حلماً يصعب تحقيقه.

يروي الفيلم قصة ثريا، فتاة فلسطينية ولدت في يروكلين، وتحمل جواز سفر أميركيًا، تقرر أن تعود إلى فلسطين لتعيش فيها، تبدأ الأسئلة حول الهوية منذ وصولها إلى المطار، حيث تخضع لتفتيش دقيق ومهين، لكونها من أصل فلسطيني، تتحدّث عن فلسطين، وكأنها عاشت طفلة حياتها فيها، «إذ ما أعطونا حق العودة، فأتنا أخذته لحالي»، فحياتنا، يكون إيجابياً أن تحمل جواز سفر دولة أجنبية، لتدخل أرض وطنك الأم، الوطن الذي تنتمي إليه، لدى وصولها إلى رام الله، تطلب استرجاع المال الذي تركه جدها في أحد المصارف، إلا أن طلبها يُرفض، بحجة أن كل ما كان قبل الكتابة ضاع، تلتقي عماد، الذي ينتظر الفيزا للسفر إلى كندا، لأنه تعب من الروتين اليومي الذي تفرسه الحياة في فلسطين بوجود المحتل، يُرفض طلب الفيزا للمرة الرابعة.

ونتيجة للوقائع المتراكمة التي يعيشها الإنسان، يقترّان سرقة المبلغ الذي تستحقه ثريا، والمساوي لما تركه لها جدها، من المصرف، من دون طلقة نار واحدة، ينجان في ذلك، ويعيشان بعد ذلك بضعة أيام متنكرين على أنهما إسرائيليان، يختبران الحرية وانعدام الضوابط، ناعمين بالامتياز الذي تمنحه لهما الهوية الإسرائيلية التي يدعيانها، إلا أن هذه الحرية تبقى مطعّمة بالخوف والقلق، فهما أولًا وأخيراً فلسطينيان هاربان.

### لمى كحال

\*الترحيل، السجن، القيود الحديدية في الأيدي، النهاية الحتمية لكل حكاية فلسطينية، النهاية السوداء التي لا مفرّ منها، مهما طال الهروب أو التخفي، مهما اتسع الجرح، ومهما عظم الحلم.

ثريا وعماد، بطلا فيلم «ملح هذا البحر» الفلسطيني، جمعتهما وحدة الحال على الرغم من رغباتهما المتناقضة، هي تحمل جواز سفر أميركيًا، عادت إلى فلسطين لتعيش في وطن أجدادها، وهو فلسطيني ينتظر تأشيرة السفر إلى كندا، ليتخلص من العذاب اليومي تحت الاحتلال الإسرائيلي، إلا أن المعاناة جمعت الاثنين، وسبب هذه المعاناة واحد: الاحتلال، أما الأزمة المطروحة، فهي، من دون شك، أزمة الهوية.

يمثل فيلم «ملح هذا البحر»، للكاتبة والمخرجة آن ماري جاسر، تجربة حسية فكرية نفسية متكاملة، لا يستطيع المشاهد إلا أن يكون جزءاً منها، يقوم بدور البطولة فيه سهير حماد، وصالح بكري، اللذان نجحا، بإدائهما المميّز، في التماهي مع ثريا وعماد، ومع كل ما يجسّد تركيبتهما النفسية والجسدية.

والفيلم، الذي عُرض في مهرجان «كان» (فئة «نظرة خاصة») في أيار (مايو) الماضي، بدأ عرضه في الصالات الفرنسية في مطلع أيلول الفائت (توزيع شركة «بيراميد» الفرنسية، وإنتاج جهات متعددة الجنسيات)، اللافت للانتباه أن عنوان الفيلم باللغة الفرنسية «le sel de la mer» (ملح البحر)، لا يتطابق بدقة وعنوانه بالعربية، ذلك أن العبارة الفرنسية المعتمدة أسّس من عبارة «le sel de cette mer»، كما شرحت المخرجة

## بحضور كارول سماحة ونجم «الجيبسي كينغ» ماريو ريس: خروج زاهر التونسي الوحيد في «ستار أكاديمي»

### بيروت - القدس العربي:

لوحة «جاز» تقديم آية وأغنية «اسمع قلبي» - لوحة «ديو» تقديم بيسمة وزاهر، من خلال أغنيتي «بحبك» و «Something stupid»

لوحة «غرافيتيز» تقديم ابراهيم ومحمد باش من خلال أغنية «بحبك كل يوم أكثر».

### الأغاني:

- النوميثية: لارا وأغنية «London»، يحيى وأغنية «بين الناس»، زاهر وأغنية «Relax».

- عبد العزيز وأغنية «زغيري النبي»، رافقه ميشال فاضل على البيانو.

- آية ويحيى وأغنية «ماس ولولي».

### ريبورتاجات:

- تقرير أسباب تسميات النوميثية بعد التقييم الأسبوعي بناء على آراء الأساتذة - لجنة الحكم:

يحيى من الأردن: تراجع ولا تقدّم رغم جلسات الفوكاليز المستمرة.

زاهر من تونس: أداء جامد بلا إحساس في الامتحان الأسبوعي، إضافة إلى عدم العمل على تحسين نقاط ضعفه.

لارا من مصر: هبوط في المستوى وعدم تقدّم في الإمتحان، كما أخذت بالهوية الموسيقية.

تقرير سفر ابراهيم ومحمد باش إلى إسبانيا، حيث زارا المعالم السياحية، منها متحف «غاودي» ومدينة الملاهي العريقة، كما تذوّقا الطعام الإسباني، والتقى بالمعجبين، ويجمّهون البرنامج أيضا في إسبانيا.

قبل العودة، كانت لهما سهرة «فلامينغو» إسبانية مميزة، خرجا منها وهما يرقصان في الشارع.

تقرير كاميرا كواليس البرنامج العاشر: الذي عرض مصيبيّة وتوتر الطلاب في كواليس البرنامج، خاصة ناصر وميشال قزي.

الغضب كان باديا على ناصر خلف الكواليس، وهو يسمع التقرير الخاص بأسباب تسميته نوميثية، وصعد متوترا على المسرح، أما ميشال، فعرضه التقرير، وهو في حالة عصبيّة كبيرة، بعد أن علم بوشوشة وصلت لتانيا، تخبرها بأنه أبدي لارا

أن تانيا رفضت التحدث إليه. ميشال طلب التحدث إلى رئيسة حل الإشكال أثناء البرنامج.

- تقرير الانتخابات الطلابية الأسبوعيّة وممثل الطلاب: حيث فاز زاهر في الأسبوع الماضي، لكن تمت تسميته نوميثية أيضا، وقد أعلنت رئيسة الأكاديمية على المسرح، التمديد له لأسبوع آخر، في حال خروج ه من الأكاديمية خلال البرنامج.

أجواء غجورية إسبانية طغت على البرامج الحادي عشر من برنامج «ستار أكاديمي»، مع الفنانة كارول سماحة ونجم الـ «جيبسي كينغ» ماريو ريس، اللذين تالفا في أداء أغنيتهما اللدوي الجديدة «ليلي ليل»، لأول مرة على مسرح ستار أكاديمي.

لوحات البرامج مزجت بين الإيقاع والموسيقى العجورية والعربية، من خلال أغنيات شارك فيها الطلاب، مع كل من الـ «جيبسي كينغ» ريس، وكارول سماحة.

كارول افتتحت البرنامج في «ميدلي» Medley، من ثلاث أغنيات، مع كل من تانيا وأغنية «علي يا علي»، آية وأغنية «يا ما ليالي»، و بيسمة وأغنية «غالي علي»، واعتبرت أن أداء وإحساس الفنان والممثل، يجب أن يكون صادقا، كي يصل إلى الجمهور.

البرامج شهد مغادرة زاهر، الطالب الوحيد المتبقي من تونس، بعد أن وقف في دائرة الخطر مع كل من لارا من مصر، ويحيى من الأردن، لارا حصلت على أعلى نسبة من تصويت الجمهور للمرة الثانية، 49.29% مقابل 36.94% ليحيى، و 13.77% لزاره. أما الطلاب فاعطوا أربعة من أصواتهم ليحيى مقابل ثلاثة لزاره.

في تفاصيل البرامج أيضا، قام جمهور البرنامج بعبادة أستاذة الفوكاليز ماري محفوض، من خلال أغنية «Happy Birthday»، مباشرة على الهواء، بعد أن أعلنت رئيسة الأكاديمية عن يوم عيد ميلادها، وتمت أن يبقى فريق الحشد عائلته واحدة متماسكة.

تفاصيل البرامج الحادي عشر: نجم الجيبسي كينغ ماريو ريس غنى: Medley جيبسي كينغ مع محمد باش ولارا باللغة الإسبانية.

يا «مصطفى يا مصطفى» مع زاهر، لارا، ابراهيم، ومحمد باش.

Top 4 الأسبوع العاشر: اقتصرت مراتب الالاحة على 4 بدلاً من 5 مع انخفاض عدد الطلاب.

المرتبة الأولى: عبد العزيز للمرة الأولى، بعد خطوات مدروسة وثابتة يعيها تعدد مواهبه، حضوره القوي، ووضوئه المتين.

جائزة عبد العزيز تصبّ في إطار تشجيعه على التصرفات المسنّة داخل الأكاديمية، منها التأييد على الرياضة، والإستيقاظ باكرا، وهي عبارة عن أدوات، مستوى جيد، وبرز في الغناء المرتبة الثانية: ابراهيم، مستوى جيد، وبرز في الغناء الإستعراضى، دائما ضمن الالاحة، مع اختلاف في المراتب.

المرتبة الثالثة: بيسمة، تقدم مستمر، ونجاح في الغناء الطربي، والغناء الأتعراضي.

المرتبة الرابعة: آية، أحسنت في تقديم لوحة «زفة زقفة يا شباب» في البرامج السابق. لكنها تراجعت من المرتبة الأولى إلى المرتبة الرابعة.

### اللوحات:

- لوحة «Bal» تقديم ميشال قزي وأغنية «مغرم».



كارول سماحة في «ستار أكاديمي» (القدس العربي)

## هيمانوت زهرة اديس الجميلة في الخرطوم!

### الخرطوم - «القدس العربي»

من حسام الدين ميرغني:

مجتمعي وفني بين الشعبيين مذ ان غنت استير رصمك يا ملاك للارحل احمد المصطفى في مزامنة مع صباح اللبناية التي رددت ذات الاغنية.. تبعتها اجيال وسبقها كرومة بغير ضمته الهضبة الاثيوبية فصارت ذاكرة الغناء السوداني كلها تتلحف ارض الاحباش وتعزّز برقادها فيها..

هيمانوت قدمت في فنها الراقي وسيرتها الطروية التي شكلت لها اعجاب متمسك في الشارح السوداني بعد ان تغنت بجزاز علينا اغانيات لها رنين في الاذن المعاصرة.. حكما تغنت ادي س لوردي واحمد المصطفى ومحمد ميرغني واونسة وحتى جيل نادر خضر فالخرطوم تعشق غناء الريف الاثيوبي المرتبط بأشياء التراث.. الجماعي والفردى.. في آلتهم الشعبية الماسكو شبيهه الباسكوب

مجتمعي وفني بين الشعبيين مذ ان غنت استير رصمك يا ملاك للارحل احمد المصطفى في مزامنة مع صباح اللبناية التي رددت ذات الاغنية.. تبعتها اجيال وسبقها كرومة بغير ضمته الهضبة الاثيوبية فصارت ذاكرة الغناء السوداني كلها تتلحف ارض الاحباش وتعزّز برقادها فيها..

هيمانوت قدمت في فنها الراقي وسيرتها الطروية التي شكلت لها اعجاب متمسك في الشارح السوداني بعد ان تغنت بجزاز علينا اغانيات لها رنين في الاذن المعاصرة.. حكما تغنت ادي س لوردي واحمد المصطفى ومحمد ميرغني واونسة وحتى جيل نادر خضر فالخرطوم تعشق غناء الريف الاثيوبي المرتبط بأشياء التراث.. الجماعي والفردى.. في آلتهم الشعبية الماسكو شبيهه الباسكوب

هيمانوت قدمت في فنها الراقي وسيرتها الطروية التي شكلت لها اعجاب متمسك في الشارح السوداني بعد ان تغنت بجزاز علينا اغانيات لها رنين في الاذن المعاصرة.. حكما تغنت ادي س لوردي واحمد المصطفى ومحمد ميرغني واونسة وحتى جيل نادر خضر فالخرطوم تعشق غناء الريف الاثيوبي المرتبط بأشياء التراث.. الجماعي والفردى.. في آلتهم الشعبية الماسكو شبيهه الباسكوب



هيمانوت (وسط) (القدس العربي)

### سودو كو

5	8	4	2				
		5					9
1			5				3
		3	9	8			1
2	8			7			
		9	8	1			
5	4			1			
7			6				
	8		5	3	9		

سودو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

4	3	9	6	7	2	5	1	8
5	6	2	8	1	4	7	3	9
8	7	1	9	5	3	6	2	4
6	8	5	2	9	1	3	4	7
1	2	3	4	6	7	8	9	5
9	4	7	5	3	8	2	6	1
2	9	4	3	8	5	1	7	6
7	5	6	1	2	9	4	8	3
3	1	8	7	4	6	9	5	2



### البراج

الحمل:  
اقبل بما يعرض عليك من مشاريع غير معروفة التناجح مسبقا، فالتردد ليس في مصلحتك، اغتتم الفرص لإبراز قدراتك.

### الثور:

ينبغي الحرص في اتجاز المسؤوليات التي تعهد إليك وآلا تغفل التفاصيل الصغيرة التي قد تفسد العمل إذا لم تخطئ إليها.

### الجوزاء:

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علما أن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء وخطر.

### السرطان:

عصيتك الزائدة قد تؤثر سلباً على نتائج عمل تقوم به منذ فترة طويلة. توقع أرباحا كبيرة في المستقبل القريب.

### الجدي:

تردد في محله نتيجة لصالحك تستوعب كل ما كان يشغلك هذا اليوم، حب قوي يطرُق باب قلبك.

### الدلو:

الخشونة في تصرفاتك تسبب لك المتاعب، عليك أن تصراح الحبيب بحقيقة شعورك، مفاجأة سارة تحل معظم مشكلاتك العالقة.

### الحوت:

حان وقت التفاهم والتقارب بينك وبين من تحب وعليك أن توصل باب المغامرات الجانبية غير محمودة النتائج.



## فضائيات

بعد عام على انطلاقتها الجديدة:

قناة (بي بي سي) تفشل في استعادة الود القديم!

محمد منصور \*

■ بعد عام ونيف على إعادة إطلاق تلفزيون البي بي سي العربي، لا يبدو أن هذه الفضائية التي تنتمي لمؤسسة إعلامية رائدة وشهيرة في العالم كهيئة الإذاعة البريطانية، قد استطاعت أن تحوز من التأثير ما كان للقسمة العربي من قناتها الإذاعية على مر عقود من الزمن، صارت بالنسبة للجلب الذي سبقنا على الأقل جزءاً من هوسه بسماع نشرة الأخبار الصباحية في مطلع كل يوم جديد!

القناة التلفزيونية الأولى أطلقتها البي بي سي عام 1994، وقد انتهت تجربتها الهامة حينها، بعد عامين فقط... إثر بث حلقة من برنامج (بانوراما) مع معارض سعودي شهير... الأمر الذي أزعج النظام السعودي، ودفع المستثمرين السعوديين الذين كانوا شركاء تلك القناة من خلال «الأوربت» أن يفضوا الاتفاق بين الجهتين... وهو ما أدى إلى إغلاق هذه القناة أبوابها عام 1996... وكان أن انتقل جزء كبير من الطاقم العامل فيها، لتلبية رغبة قطر في إنشاء قناة «الجزيرة» التي كان الأمل بالنسبة لكثير من المطلعين على حال الإعلام العربي حينها، ألا تكون أقل من تجربة تلفزيون البي بي سي العربي... فإذا بالجزيرة تحقق نجاحاً أكبر من المتوقع... ثم تمضي لتغدو نقطة تحول لا يمكن تجاهلها في تاريخ الإعلام العربي الفضائي على وجه التحديد، وفي لغة الإعلام، وحدود سلطته، وهوامش حريته من ثم!

وبعد توقف دام اثني عشر عاماً، عاد تلفزيون البي بي سي العربي في الحادي عشر من آذار (مارس) العام 2008 وعبر بث لاثني عشر ساعة يومياً فقط، إنما هذه المرة من خلال هيئة الإذاعة البريطانية ومن دون شركاء سعوديين يلونون ذراعاً ويهدونه بالإغلاق... ثم مع مطلع العام الحالي، تم إقرار البث على مدار الأربع وعشرين ساعة يومياً... من دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير وتطوير في أداء هذه القناة من حيث الجوهر... فقد عاد هذا التلفزيون ليخاطب مشاهدين عرباً مختلفين تماماً عن الحال التي تركهم عليها، حين أغلق أبوابه مرغماً في النصف الثاني من تسعينيات القرن العشرين... حينها لم تكن أطباق استقبال القنوات الفضائية قد انتشرت في أرجاء الوطن العربي وفوق أسطح المنازل الفقيرة والمعارات الفخمة على حد سواء كما هي الحال اليوم... وحينها كان معظم مشاهدي التلفزيونات العربية، هم رعايا الإعلام الرسمي الذي يلتقهم ما يشاء ويحجب عنهم ما يشاء، مع استثناء مختلف في لبنان حيث كانت القنوات الخاصة ذات نشاط وطابع مختلفين! حاول تلفزيون البي بي سي العربي الجديد أن يغازل مشاهديه العرب ويدفع مشاعر جزء كبير منهم، حين سمح على شاشته بظهور مذيعه محببة حسب الزى الإسلامي، وهو ما كان منزعجاً، أو غير مرحب به على الأقل، حتى في كثير من المحطات العربية، ومنها قناة «العربية» التي تولمها السعودية نفسها... لكن هذه الحيازة الشكلية، انهارت أمام جوهر الرؤية الإعلامية في التعامل مع قضايا جوهرية كان آخرها ما حدث في الحرب الأخيرة على غزة حين رفضت هيئة الإذاعة البريطانية بث نداءات لجمعيات خيرية لجمع تبرعات من أجل غزة، بحجة الحيادية الإعلامية، وحين أظهرت انحيازها للسافر لإسرائيل، وقتلت بث مشاهد جرحائهم التي يندى لها الضمير العالمي... الأمر الذي جعل هذه القناة خياراً غير مفضل بالنسبة للمشاهد العربي، الذي شعر باستغزاز حقيقي من هذا السلوك الإعلامي المنحاز، الذي لم يراع حرمة لدماء أبرياء من مدنيين عزل، وأطفال أبرياء لم تجد إسرائيل حرجاً في استهدافهم في وضوح النار... مثلما استهدفت مدارس الأونروا، والطواقم الطبية، ومنعت سيارات الإسعاف من نقل الجرحى!

على الصعيد الفني بدأ الشكل الفني للقناة غير جذاب، فصوره أستوديو الأخبار يغلب عليها الجمود، بخلفية ساكنة وخالية من العمق الحي، والهوية البصرية تطفئ عليها الخطوط الحادة، والتقسيمات الرتيبة!

في كل الأحوال لم يكن عود تلفزيون البي بي سي العربي أحمد كما يقال في المثل العربي المأثور... وتشابه مسيرته، مع مسيرته مجلة «منا لندن» التي كانت توزع ملايين النسخ باللغة العربية، وكان يعبرها القارئ العربي من المجلات التي تقدم له صحافة مختلفة وذات نكهة مميزة... فإذا بها حين عادت باسم (المشاهد السياسي) ثم (المشاهد) في تسعينيات القرن العشرين... تعود بشكل متضع، غير قادر على منافسة حتى بعض المجلات العربية الأسبوعية التي صار لها اسم ومكانة في سوق الصحافة!

والسؤال: أين تكمن المشكلة؟! هل فقدت هيئة الإذاعة البريطانية قدرتها على التواصل مع القارئ والمشاهد العربيين، بعد أن انصرفت عنه لبعض الوقت... أم أن نضج بعض التجارب الإعلامية العربية، قد سد المنافذ لإعلام عربي ظل يفرض تقاليده الغربية الخاصة... فإذا بالمواطن العربي، حين يجد بديلاً إعلامياً عربياً جيداً، يرفض هذه التقاليد، ويختف حماسه لاحتزامها، وخصوصاً حين يرى حجم انحيازها وخيانتها لألامه وقضاياها في زمن الأزمات والعدوان وحروب الإبادة! مهما يكن من أمر يبدو حصاد تلفزيون البي بي سي العربي بعد عام ونيف على انطلاقه هزلاً، خالياً من قدرته على جذب المشاهدين... صحيح أن صورته أفضل من صورة قناة (الحرية) الأمريكية التي حققت فشلاً ذريعاً في مهامها وفي التواصل مع الجمهور المستهدف... لكن الصحيح أيضاً أن فشل البي بي سي، أو حضورها الباهت اليوم، قياساً لتراثها العريق في محاولة التواصل مع العرب من خلال الإذاعة واللغة في عقود خلت، يبدو فشلاً أكبر وقعاً، وأشدّ ثقلاً وحرجاً!

الغضب الإلهي في «منبر الجزيرة»!

■ رغم أنني لست من المعجبين ببرنامج «منبر الجزيرة» بسبب تحوله إلى اجترار لأفكار عامة تعبر عن مواقف غائمة للرأي العام الشعبي العربي المتناقض مع نفسه... بسبب عوامل عدة، أهمها طبيعة الحياة التي يحيهاها في وطن عربي تطحنه الديكتاتوريات والفقر والتجوع أو التجهيل... إلا أنني أحب أن أتابع هذا البرنامج، حين يتعلق الأمر بموضوعات وقضايا، لا علاقة لها بموقف من سلطة حاكمة، أو حديث في قضايا مكرورة... وهذا الأمر بالطبع يفرضه الحدث وليست رغبات القائمين على إعداد موضوعات البرنامج... كما نرى مثلاً في موضع الساعة «انقلوننا الخنزير»!

معظم المتصلين في هذه الحلقة، اعتبروا أن انقلوننا الخنزير هي عقاب رباني، وغضب إلهي على أولئك الذين يأكلون لحم الخنزير الذي حرم الله أكله... وقد استفاض الكثيرون في استعادة الموروث الديني في هذا السياق... مع أن أوبئة أخرى سابقة مثل (جنون البقر) و(انقلوننا الطيور) لم تكن بسبب حيوانات حرم الله أكلها!

طبعاً لو أن برنامج «منبر الجزيرة» بنا ثلثاً قبل سنوات حين ظهر مرض (جنون البقر) برنامجاً يتلقى اتصالات خاصة من الهندوس الذين يقدسون البقر، ويحرمون أكلها، ربما كان ممكناً أن تعرف إن كان أصدقائنا الهنود شمتوا أعضائها بمن يأكل لحم البقر واعتبروا ذلك المرض (غضباً مقدساً)... ولربما كان بإمكان أن نرى اليوم، إن كنا - نحن العرب - متفردين بمثل هذه الشماتة أم لا!

شخصياً أنا أعتبر أن الحال التي يحيهاها العالم العربي اليوم، حيث الجهل والقهر والتخلف والضعف والهوان، هي أعلى درجات الغضب الإلهي علينا... ولهذا على كل مواطن عربي أن يبدأ نهاره بالدعاء بالمأثور: اللهم لا تأخذنا بما فعل السفهاء منا!

«الجرس»: الطبع غلب التطبع!

■ أعلنت نضال الأحمدية في بيان صحفي استقلالها من جميع مناصبها ومسؤولياتها في قناة (الجرس) وتفرضها لجلة (الجرس) الورقية التي اعتبرتها الركيزة الأساسية لنشاطها الإعلامي، وكتابة مذكراتها... وكيف تقطع الطريق على أعضائها الكثر الذين سيشتتون بها بعد أن سلفتهم الكثير من العداوات والمهازلات، طالبت السيدة الأحمدية من استمهم (كبار القوم) أن يصفوا أذنانهم عن أي خبر لا يصدر عنها وعن شركائها السابقين في القناة!

ومنذ فترة تعلن القناة عن أنها مقدمة عن انطلاقة جديدة في مسيرتها التلفزيونية... وقد تابعت بعض الخطوط المرتقبة لتلك الانطلاقة، فوجدت أن آثار السيدة نضال ما زالت ماثلة ويا للأسف في فكر الشباب الصغار الذين كانوا يقدمون البرامج في عهدها، وهم يرونها مثلاً أعلى... وبالتالي فحتى بعد استقالة البست نضال وتفرغها لأداء دينها لربها وأهلها وأصدقائها، كما قالت في بيانها أيضاً... فإن القناة ستبقى على جوهرها العاطل على طريقة (الطبع يغلب التطبع)!

-----  
\* ناقد فني من سورية

## وارضيات



أشرف عبد الباقي

لشعوره بالمل ولذا فالأفلام مستحطى باهتمام الناس خلال رمضان.

المطلوب تخفيض قيمة التذاكر خلال شهر رمضان مع تكتيف الدعاية للأفلام وبذلك يحدث جذب للجمهور في سهرات رمضان مثلاً يهيون للسهر في منطقة الحسين والامان الأثرية فالبعث لا بد أن يذهب إلى دور العرض السينمائي ولو على سبيل التغيير كما قلت.

مئيب شافعي (رئيس غرفة صناعة السينما)

نسى مع المنتجين لاستغلال شهر رمضان في مواصلة العروض السينمائية على سبيل التجربة مع الجمهور واتوقع في النصف الثاني من رمضان أقبال على الأفلام لأن ما يعرض من مسلسلات لا نجد فيها ما يجذب العين بانها، ويظل المقترح غير من المحطات الفضائية ليصل إلى عمل متميز وفي النهاية يخرج من منزله وهذه النقطة لم تستغلها جيداً سيكون شهر رمضان من بين الصيف الذي يحقق إيرادات.



أحمد عز

العام المقبل والذي يليه إلى ان يدخل رمضان في العام الدراسي وبذلك يعود الموسم الصيفي كاملاً.

أشرف عبد الباقي

لو قسمنا الجمهور على مراحل دراسية سجد نسبة كبيرة منهم تنتهي دراستهم في بدايات شهر ايار/مايو وبذلك مطلوب اعتبار شهر ايار/مايو ضمن الموسم الصيفي لأن المنتجين كانوا يعدون هذا الشهر باعتباره مليءً بالامتحانات النهائية لكن معظم الطلاب ينتهون منها قبل منتصف الشهر وبذلك يجب الاستفادة من الفترة المتبقية.

مئة شلبي

علمت من الموزعين السينمائيين أنهم سيواصلون عروضهم السينمائية خلال شهر رمضان لأن هناك نسبة من الجمهور لا يجلس طوال الوقت امام الفضائيات

## مخرجون بارزون مثل تارانتينو والمودوفار يتنافسون في دورته الثانية وستون؛

### مهرجان كان لا يزال يشع بريقا رغم الركود

والروعة.. فخلافاً للمهرجان السينمائي في فينيسيا (البندقية) الذي يقام في مطلع الخريف أو مهرجان برلين الذي يقام في الشتاء فإن مهرجان كان يقام مع بدء فصل الصيف في الريفيرا الفرنسية فيما تعج مياه البحر المتوسط باليخوت.

وهو ما دعا فيم فينيزيز بعد عرض آخر أفلامه في مهرجان العام الماضي للتصريح قائلا إن «السينما لها قلب وهو لا ينبض بشكل واضح جدا مرة كل عام إلا في كان».

وهناك العديد من المهرجانات في مختلف أنحاء العالم «لكن القلب ينبض في كان» حسبما يقول فينيزيز.

وربما يأتي مهرجان كان هذا العام في أعقاب مهرجان ضعيف في فينيسيا ومهرجان باهت في برلين وهو ما يؤكد رأي الكثير من المعلقين وهو أن عام 2008 كان عاما سيئا بالنسبة لصناعة السينما.

بل أن دولاً كثيرة ستحاول فيما يبدو المشاركة بفلامها التي سبق أن اشتركت بها

الغسطنطينية تم أيضا اختيار فيلم «الزمن الذي يبقى» للمخرج إيليا سليمان المولود في الناصرة ضمن المسابقة الرئيسية. وديور الفيلم حول حياة أسرة فلسطينية قبل سبعة عقود.

ويحتفل أيضا أن يكون معرض مجلة «فانيتي» الأمريكية قد ألغى احتفاله السنوي الذي يقام في فندق إيدن روك الفاخر في أنتيب كما يحتمل أيضا أن يكون قد تم إلغاء تأجير البيوت أثناء المهرجان بالإضافة إلى احتمال تقلص عدد الحاضرين في المهرجان.

يحتفل كذلك فخوت الوجه التقليدي لهوليوود في كان هذا العام نظراً لتراجع صناعة السينما الأمريكية والعدد الصغير من سبعة لأفلام الأمريكية التي تم اختيارها للمهرجان.

لكن رغم ذلك من المرجح أن يحتفل مهرجان كان أيضا بعرضه السينمائي ويكوبية من النجوم هذا العام بقدر كبير من الرقي

بيد أنه في حين قد لا تنساب المشيمنتا بسخاء هذا العام فإن هناك عددا كبيرا من الأفلام في السياق أملا في الفوز بجائزة السعفة الذهبية وهو ما يعني أن المهرجان لم يفتأ أن يبريق.

ويشمل المهرجان الذي يعقد هذا العام في دورته الثانية والستين في المسابقة الرئيسية لهذا العام أفلاما للمخرجين بارزين في العالم مثل فيلم «زمن الحرب» للمخرج الأمريكي كوينتین تارانتينو و«الحضان المحطمة» للمخرج الإسباني بيدرو ألودوفار.

كما يظهر عدد كبير من الأفلام الأسبوعية في مهرجان العام الحالي مثل فيلم «حمى الربيع» للمخرج الصيني لو لي وهو يدور حول ثلاثة أشخاص يتكلمهم النهم الجنسي وفيلم «العطش» للمخرج الكوري الشهير بارك تشان الذي يتناول قصة كاهن ينقلب إلى مفسد دماغ.

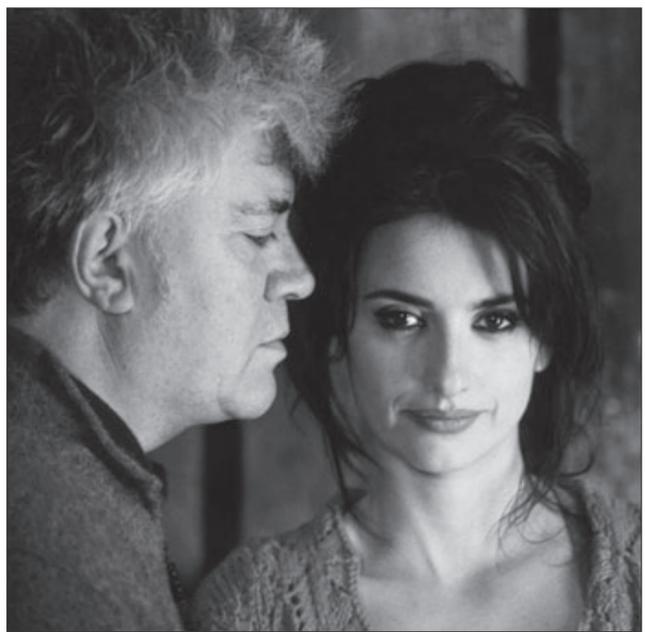
وفي إطار تزايد الاهتمام الدولي بالسينما

كان - من أندرو مكاشي: عندما يبدأ السوق العالمي للسينما نشاطه الأسبوع المقبل في كان في واحد من أبرز مهرجانات السينما في العالم سيبدأ البعض على الأرجح أن المارثون السينمائي الذي يعقد على مدى 11 يوما قد فقد جزءاً من سحره وتوجهه المعهود.

ففي ظل تأثير الأزمة الاقتصادية على صناعة السينما العالمية على مدى العام الماضي ووجه مخرجو السينما من هوليوود وحتى هوليوود إجراءات تتعلق بخفض التكاليف واستعدادات عن العاملين في استوديوهات السينما ليل وجدا جيشا من المنتجين وممولي هذه الصناعة الذين يتكلمهم الحذر.

ظهرت مؤشرات بالفعل على أن صناعة السينما والقائمين على رعايتها قد قرروا إلغاء المحطات الفاخرة وفعاليات الترويج التي تنفق عليها أموال طائلة والتي تعد من أحد معالم المهرجان.

## المودوفار واستكشاف الحد الفاصل بين الفن والواقعية



بيدرو المودوفار وبيثوب كروز أثناء تصوير فيلم «أحضان محطمة»

شخصيات مثلية.

ويقول المخرج (المثلي) المعروف بفهمه لنفس وعقلية الأنثى: «إن الهدف من كل أفلامي هو الحصول على المزيد من الحرية».

وتسع إبداعات المودوفار أشكالاً متعددة من أنماط الفن الروائي، وروايته «أحضان محطمة» تدمج بين الميولدراما والكوميديا التي تلي بظلال قائمة.

يقول المودوفار: «إن أحضان المحطمة فيلم يعز بين

أخرى - بقوله إن الخيال يلعب دوراً أيضاً في «كشف الأشياء من كل جوانبها الظاهرة منها والخفية».

وتصلح قصة المودوفار - منذ أن كان في قرويا بانعا وحتى فوزه بجائزة أوسكار كمخرج وشخصية تحظى بشهرة عالمية - أن تكون نصاً واثياً لفيلم في حد ذاتها.

ولد المودوفار لأسرة قروية متواضعة في إقليم لامانشا الأسباني، وهو المكان الذي حارب فيه دون كيخوت بطل أكثر من رواية (دون كيخوت دي لا مانتشا) للمؤلف الأسباني الشهير ميغيل دي ثوربانتس، طواحين الهواء، ثم انتقل بيدرو المودوفار وأسرته لمنطقة إكستريمادورا في الجنوب الغربي من أسبانيا.

وأرسل بيدرو إلى مدرسة كاثوليكية داخلية في كاتريس ليصبح قساً، لكن المدينة كان بها مسرح فني. عندما انتقل إلى مدريد عام 1976 عرف أنه يريد أن يصبح مخرجاً، وحصل على وظيفة في شركة (تليفونكا) للاتصالات ليقتات منها فيما ينسق أولى خطواته على طريق عمله الفني.

لقد أصبح المودوفار شخصية محورية في حركة (موفيدا) وهي حركة ثقافية محمومة ظهرت في مدريد في أعقاب وفاة الديكتاتور فرانسيكو فرانكو عام 1975 وعملت على تقويض كل المحظورات الجنسية والاجتماعية.

بعد ذلك بثلاثة عقود بدأت الجوائز تنهال على المودوفار، ومن بينها جائزة أوسكار لأفضل فيلم أجنبي عن فيلمه (كل شيء عن أمي) عام 1999 وجائزة أوسكار عن أفضل نص أصلي لفيلمه (تحدث معي) عام 2002.

وأبرزت أفلامه أسماء عدد من الفنانات اللاتي شققن طريقهن في الحقل السينمائي من خلال أعماله هو في الغالب، ومنهن كانت كارمن مورا وفينكتوريا أربيل.

ساعد المودوفار في تقديم اثنين من ألمع نجوم أسبانيا العالميين، وهما النجم أنطونيو بانديراس والنجمة بينوبي كروز وهي التي تلعب دور (لينا) في فيلمه أحضان محطمة.

مريد - من سينيكا تارفينين: يحكي فيلم المخرج الأسباني بيدرو المودوفار الجديد (أحضان محطمة) قصة مخرج (ماتيو) الذي يقع في غرام الممثلة الأولى (لينا) التي تعيش حياة من العتاسة مع منتج الفيلم العجوز الثري.

وتتذبذب العاطفة بين الطرفين بكل انفعالات قصص الحب العظيمة، غير أنها تقترن في الوقت نفسه بنوع غير مألوف من الخصوصية، وكما لو أن الفن ينبض بالحياة من الحياة نفسها.

إن الاستشراف الدائم للحد الفاصل بين الحياة والسينما لهو واحد من أهم السمات المميزة للمخرج الأسباني البالغ من العمر سبعة وخمسين عاماً والمرشح لفيلمه للحصول على إحدى جوائز مهرجان كان السينمائي الدولي.

وتشارك مخرجة أسبانية أخرى هي إيزابيل كويكست في المسابقة الرئيسية للمهرجان هذا العام بفيلمها «خريطة أصوات طوكيو».

إن أي نصر تحققة السينما الأسبانية في مهرجان كان في دورته المقبلة سوف تحطى صناعة السينما في أسبانيا زحماً، كما تلك السينما التي ذاع صيتها لحداتها وإبداعاتها في فترة التسعينات من القرن الماضي، لكن إقبال أهلها عليها شهد تراجعاً في الفترة الأخيرة حيث هبط عدد مرتادي دور العرض السينمائية في أسبانيا إلى 14 مليون مشاهد العام الماضي مقارنة بـ 22 مليون عام 2004.

ويقول القائمون على صناعة السينما رداً على التقاد الذين يتهمونهم بالاعتماد على المعونات الحكومية إن شغف مواطني أسبانيا بمشاهدة الأفلام السينمائية لم يقل، الأمر كله أنهم أصبحوا يفضلون شراء النسخ غير الأصلية أو تنزيل الأفلام من الإنترنت.

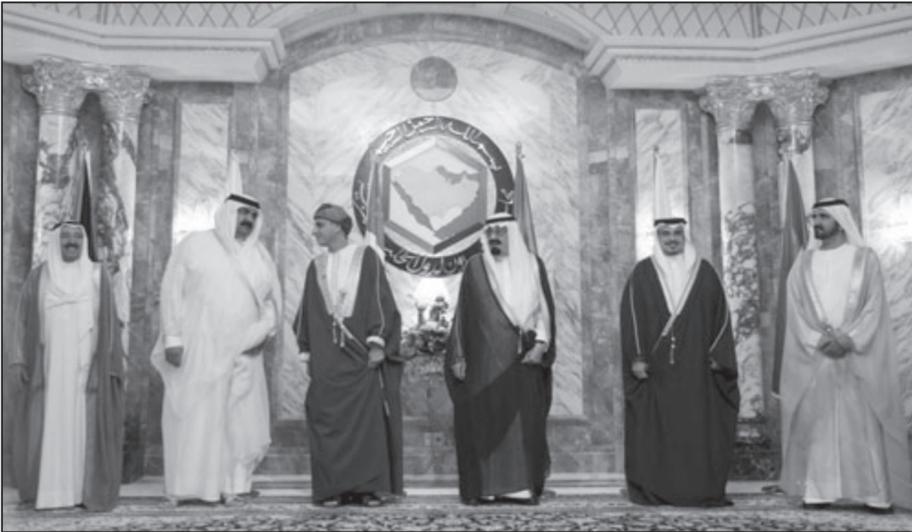
وتمنح الحكومة الأسبانية صناعة السينما الوطنية نحو 100 مليون يورو (130 مليون دولار) في شكل معونات سنوية لمساعدة الصناعة في الدفاع عن صحتها البالغة 13 ن في السوق العالمية، من أن تأتي عليها أفلام هوليوود بعينياتها الضخمة.

لقد عرف عن المودوفار أنه لطفل السينما الأسبانية المشايخ، غير أن محاولات تصنيفه تلك صارت طي التسيان عندما أصبح نمطاً سينمائياً منفرداً بذاته.

كتب المودوفار ذات مرة عن أمه التي كانت تكتب خطباها وتقراها على العامة البسطاء في القرية التي قضى بها قدراً من طفولته جنوب غربي أسبانيا: «كان الواقع يحتاج بعض الخيال كي يكتمل، كي يكون أرق وأسهل للتعايش معه».

ويستطرد المخرج - الذي تبدو أعماله وكأنها محاولة متعددة لتجاوز الحدود الجنسية والاجتماعية وحدودا

## دول الخليج تختار الرياض مقرا للبنك المركزي وتؤجل البت بالعملة الموحدة



قادة ومدنوبي قادة دول مجلس التعاون الخليجي قبيل بدء قمتهم في الرياض امس

■ الرياض-رويترز: قال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العتيبة بعد اجتماع يوم الثلاثاء ان زعماء دول الخليج العربية اختاروا العاصمة السعودية الرياض مقرا للبنك المركزي المشترك، لكنه اوضح انه لم يتم التوصل الى قرار بشأن موعد اطلاق العملة الخليجية الموحدة، ويسعى قادة دول مجلس التعاون الخليجي لاضفاء مصداقية على خطة اطلاق عملة موحدة التي اتفقت الدول الـ13 على تأجيلها لما بعد الموعد المحدد مبدئيا في 2010.

وجاء اجتماع الرياض مع استناد الضغوط من أجل وحدة نقدية عقب الازمة المالية العالمية وانهايار أسعار النفط ليعضا حدا لطفرة اقتصادية في منطقة الخليج على مدار ستة اعوام.

ويبني ان تتفق دول الخليج على مكان المقر كي يتسنى للمجلس النقدي الذي يسبق تأسيس البنك المركزي ان يبدأ العمل العام الجاري. وذكر مجلس التعاون الخليجي ان المجلس النقدي سيضع الجدول

الزمني لاصدار العملة الموحدة في اول اعتراف رسمي بان دول الخليج لن تتمكن من الالتزام بالموعد المحدد في عام 2010.

من جهته قال وزير الاقتصاد والمالية القطري يوسف كمال ان بوسع دول الخليج العربية الوفاء بالموعد المحدد لاستكمال الوحدة النقدية في 2010 إذا تمت تسوية الخلافات بشأن عدة مسائل مثل العجز المالي.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية قوله في ساعة متأخرة أمس الأول «لا بد من مؤشرات كثيرة يجب الاتفاق عليها لكن في حال تحسنت الظروف فان من المؤمل ان يكون عام 2010 هو العام المحدد لاطلاق العملة»، وتابع «اتحدث هنا عن العجزات في الموازنة وعن التضخم وما شابه ذلك».

وفي آذار/مارس قال مسؤولون من دول الخليج العربية انه سيتم تمديد مهلة اطلاق العملة الموحدة ووضع جدول زمني جديد في اول اعتراف رسمي بتأجيل الخطة التي يجري اعدادها منذ سنوات.

## تراجع صادرات اسرائيل للدول العربية

■ غزة - «القدس العربي»: أعلنت غرفة الإسرائيلية أمس الثلاثاء أن قيمة الصادرات الصناعية إلى الدول العربية انخفضت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي بنسبة حادة.

وقالت الغرفة أن نسبة الانخفاض بلغت 23% لتصل قيمة الصادرات الصناعية إلى 117 مليون دولار.

وبلغت نسبة انخفاض الصادرات إلى الأردن 30% ليصل مجموع ما صدرته اسرائيل للمملكة إلى 72 مليون دولار، فيما تراجعت الصادرات إلى مصر بنسبة 27% وبلغت ما يقارب 30 مليون دولار. وبحسب الازمة الاسرائيلية يتم تصدير سلع من الدولة اليهودية إلى عدة دول عربية أخرى غير الأردن ومصر منها تونس، الإمارات، المغرب، قطر، عمان والبحرين، إضافة إلى دول إسلامية منها أندونيسيا وماليزيا.

وأشارت الازمة إلى ان إسرائيل تصدر بضائع ومنتجات إلى بعض الدول العربية بشكل غير مباشر عن طريق دول ثالثة.

## مسؤول في دبي: برنامج اصدار سندات بقيمة 20 مليار دولار كاف لدعم الاقتصاد

■ دبي-رويترز: قال عضو في لجنة مواجهة الأزمة المالية في دبي يوم الثلاثاء إن برنامج دبي لإصدار سندات قيمتها 20 مليار دولار سيكون كافيا لتحفيز اقتصاد الإمارة.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم للمصاحفين إنه يعتقد ان مبلغ 20 مليار دولار كاف لتحفيز الاقتصاد.

وياعت دبي سندات قيمتها عشرة مليارات دولار لبنك الإمارات المركزي في وقت سابق هذا العام لجمع أموال لمساعدة شركات ذات صلة بالحكومة تواجه مشاكل بسبب الأزمة المالية وتعزز إصدار سندات بقيمة عشرة مليارات دولار أخرى في وقت لاحق هذا العام.

## السعودية للكهرباء تنفذ مشاريع بأكثر من 22 مليار دولار

■ الرياض - يو بي اي: أعلن الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء المهندس علي بن صالح البراك يوم الثلاثاء ان الشركة تنفذ حاليا مشاريع بقيمة 84 مليار ريال (22.3 مليار دولار) لمواجهة الارتفاع المستمر على الطاقة.

وقال البراك في لقاء صحفي يوم بقر فرع الشركة للطاقة الغربي بجدة «ان الشركة تواجه تحديات كبيرة في الارتفاع المستمر للطلب على الطاقة وتوفير الاستثمارات المطلوبة لمواجهة الزيادة في الطلب حيث تنفذ الشركة حاليا مشروعات بقيمة 84 مليار ريال في مختلف مناطق المملكة منها 38 مليار ريال للطاقة الغربية للتوليد بالإضافة إلى 5 مليارات ريال لنقل الطاقة بالطاقة».

وأوضح ان الشركة تنفذ مشاريع بقدرة 15 ألف ميغا وات وستدخل الخدمة تبا خلال عام 2010، بالإضافة إلى قيام الشركة حاليا بتنفيذ آلاف الكيلو مترات للربط بين مناطق المملكة وتبادل الأحمال بين المناطق.

وأضاف انه في نهاية 2009 سيكون هناك شبكة متكاملة للربط الكهربائي تغطي حوالي 95% من المستهلكين تسهم في تأمين قدرات إضافية من التوليد لبعض المناطق.

## أملاك الاماراتية للتمويل الاسلامي تتوقع ارتفاع حالات التخلف عن السداد

■ دبي-رويترز: قالت شركة أملاك للتمويل وهي بنك إسلامي انقذته الحكومة يوم الثلاثاء إنها تتوقع ارتفاع حالات التخلف عن سداد القروض العقارية في دبي هذا العام بسبب التراجع الاقتصادي العالمي.

وقال ماكس حميدي الرئيس المالي للشركة في مؤتمر «نشهد المزيد من حالات التخلف عن السداد فيما يتعلق بالتمويل العقاري في عام 2009 والمضي قدما يمثل تحديا كبيرا»، وأضاف «التخلف عن سداد القروض العقارية يتزايد ومن المرجح ان يستمر في التزايد».

ويواجه قطاع العقارات الذي كان مزدهرا في دبي مشكلات مع تهاوي أسعار العقارات بنسبة 41 بالمئة في الربع الأول من عام 2009 حسب تقديرات شركة الاستشارات العقارية كويلرز، وادى التباطؤ إلى إلغاء مشروعات بمليارات الدولارات.

وقال رئيس تمويل في اواخر الشهر الماضي ان قرارا بشأن إعادة هيكلية شركتي التمويل العقاري تمويل وأملاك سيستخدم خلال أسابيع وان حكومة الإمارات ستضخ المال في الشركتين.

وتوقف تداول أسهم الشركتين منذ أن أعلنت الحكومة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي انها ستدمجها مع بنكين حكوميين. وطورت شركات تمويل المساكن الإسلامية نشاطها خلال فترة الأزمات التي بدأت بقرار الإمارات عام 2002 السماح للمستثمرين الاجانب بالاستثمار في العقارات بشكل حر.

وتعرضت هذه الشركات لمشكلات عندما أوقفت الأزمة المالية العالمية الإزدهار في دبي.

## ابوظبي تطلب ناقلات عملاقة لتخزين الخام

■ دبي - رويترز: قالت مصادر في قطاع الشحن البحري أمس الثلاثاء ان شركة ناقلات ابوظبي الوطنية (انداتكو) الحكومية ستشتمل بصورة مبدئية استئجار ناقلات عملاقة لتخزين النفط الخام.

وقال تجار وسماسرة شحن ان الشركة تقوم بالاستطلاع نيابة عن الشركة الام وشركة بتروال ابوظبي الوطنية (اندوك) الحكومية، وتضخ اندوك معظم الخام الذي تنتجه دولة الامارات عضو اوبك وهي ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم.

## الدار الاماراتية العقارية تعزز متعزم تعين ثلاثة آلاف موظف في توسعات فندقية

■ دبي-رويترز: تهدف الوحدة الفندقية لشركة الدار العقارية بأبوظبي لتعيين 3000 موظف واستكمال ثمانية فنادق جديدة بحلول نهاية العام في إطار توسيع حجم أنشطتها في الإمارة الخليجية.

وقال بول بيل مدير الدار للفنادق والضيافة يوم الثلاثاء ان المجموعة تهدف لبناء 30 فندقا في أبوظبي في غضون من ثماني إلى عشر سنوات.

وقال بيل للصحافيين في معرض للسباحة والسفر «نحن محظوظون جدا ان يمكننا توظيف 3000 شخص في الوقت الحاضر. نحتاج أشخاصا لإدارة هذه الفنادق..ولذلك نوظف 3000 شخص من العاملين الجدد من الآن وحتى نهاية العام».

وتسيطر أبوظبي إحدى الإمارات السبع في دولة الإمارات العربية المتحدة على غالبية صادرات الطاقة تقريبا في الدولة ولم تنضرب من الأزمة المالية العالمية بالدرجة التي تعاني منها جاراتها دبي.

## دبي - من داليا مريزيان:

قال مسؤولون في مجال التوظيف ان الشركات في دبي تسرح اعدادا أقل من العاملين مقارنة باوائل العام وتوقعوا ان تنقل عمليات توظيف عاملين جدد ببطءة حتى يتأكد ارباب العمل من اجازتهم أسوأ فترات التراجع الاقتصادي.

وقد آلاف العاملين الاجانب وظفهم في دبي المركز السياحي والتجاري لمنطقة الخليج منذ الأزمة المالية التي قادت لانهايار سوق العقارات في اواخر العام الماضي لتتوقف في شهور قصة نمو اقتصادي دامت ستة اعوام.

ويؤثر خفض الوظائف تأثيرا مباشرا على اقتصاد ثالث اكبر حصة مصدرة للنفط في العالم إذ ان 80 في المئة من سكانها من الاجانب ولا يمكنهم الإقامة الا إذا كانوا يعملون.

وقال احمد وعربة مدير عام شركة واطسون ويات التي تقدم استشارات في مجال الموارد البشرية لنحو 750 شركة في الخليج «لا يزال خفض الوظائف مستمرا

## دبي تواصل تسريح عاملين لكن بوتيرة اقل وتتوقع الاسوأ

ولكن ليس بنفس الوتيرة السريعة التي كانت عليها في ديسمبر ويناير»، وتابع «كل ما يتعلق بقطاع التنمية العقارية كان هو اكبر المتضررين. اول قطاع تم الاستغناء عن العاملين فيه هو المبيعات. أقدمت مؤسسات كبرى على إغلاق إدارات بالكامل».

وقالت شركات توظيف ان بعض شركات التنمية العقارية خفضت عدد العاملين بينما أغلقت شركات أخرى أقسام دعم للمساعدة في المبيعات العقارية مع تسريح عشرات المشروعات جانبيا وانخفاض المبيعات. وقال وعربة ان بنكين كبريين في دبي خفضا عدد العاملين في أقسام المبيعات الخاصة بالقطاع العقاري بنسبة 90 في المئة بينما تم تخفيض نصف العمالة في أقسام دعم المبيعات في شركات أخرى تدعم هذا القطاع.

وفي كانون الأول/ديسمبر اعلن بنك شعاع كابيتال للاستثمار ومقره دبي انه سيفرض تسعة بالمئة من المبيعات في الإمارة و اعلن بنك الشرق في شباط/فبراير انه استغنى عن أربعة في المئة من القوة العاملة.

وقال ربيع عطايا المدير التنفيذي لواقع بيت. كوم ولكن ليس بنفس الوتيرة السريعة التي كانت عليها في ديسمبر ويناير»، وتابع «كل ما يتعلق بقطاع التنمية العقارية كان هو اكبر المتضررين. اول قطاع تم الاستغناء عن العاملين فيه هو المبيعات. أقدمت مؤسسات كبرى على إغلاق إدارات بالكامل».

وقالت شركات توظيف ان بعض شركات التنمية العقارية خفضت عدد العاملين بينما أغلقت شركات أخرى أقسام دعم للمساعدة في المبيعات العقارية مع تسريح عشرات المشروعات جانبيا وانخفاض المبيعات. وقال وعربة ان بنكين كبريين في دبي خفضا عدد العاملين في أقسام المبيعات الخاصة بالقطاع العقاري بنسبة 90 في المئة بينما تم تخفيض نصف العمالة في أقسام دعم المبيعات في شركات أخرى تدعم هذا القطاع.

وفي كانون الأول/ديسمبر اعلن بنك شعاع كابيتال للاستثمار ومقره دبي انه سيفرض تسعة بالمئة من المبيعات في الإمارة و اعلن بنك الشرق في شباط/فبراير انه استغنى عن أربعة في المئة من القوة العاملة.

وقال ربيع عطايا المدير التنفيذي لواقع بيت. كوم ولكن ليس بنفس الوتيرة السريعة التي كانت عليها في ديسمبر ويناير»، وتابع «كل ما يتعلق بقطاع التنمية العقارية كان هو اكبر المتضررين. اول قطاع تم الاستغناء عن العاملين فيه هو المبيعات. أقدمت مؤسسات كبرى على إغلاق إدارات بالكامل».

وقالت شركات توظيف ان بعض شركات التنمية العقارية خفضت عدد العاملين بينما أغلقت شركات أخرى أقسام دعم للمساعدة في المبيعات العقارية مع تسريح عشرات المشروعات جانبيا وانخفاض المبيعات. وقال وعربة ان بنكين كبريين في دبي خفضا عدد العاملين في أقسام المبيعات الخاصة بالقطاع العقاري بنسبة 90 في المئة بينما تم تخفيض نصف العمالة في أقسام دعم المبيعات في شركات أخرى تدعم هذا القطاع.

وفي كانون الأول/ديسمبر اعلن بنك شعاع كابيتال للاستثمار ومقره دبي انه سيفرض تسعة بالمئة من المبيعات في الإمارة و اعلن بنك الشرق في شباط/فبراير انه استغنى عن أربعة في المئة من القوة العاملة.

وقال ربيع عطايا المدير التنفيذي لواقع بيت. كوم ولكن ليس بنفس الوتيرة السريعة التي كانت عليها في ديسمبر ويناير»، وتابع «كل ما يتعلق بقطاع التنمية العقارية كان هو اكبر المتضررين. اول قطاع تم الاستغناء عن العاملين فيه هو المبيعات. أقدمت مؤسسات كبرى على إغلاق إدارات بالكامل».

وقالت شركات توظيف ان بعض شركات التنمية العقارية خفضت عدد العاملين بينما أغلقت شركات أخرى أقسام دعم للمساعدة في المبيعات العقارية مع تسريح عشرات المشروعات جانبيا وانخفاض المبيعات. وقال وعربة ان بنكين كبريين في دبي خفضا عدد العاملين في أقسام المبيعات الخاصة بالقطاع العقاري بنسبة 90 في المئة بينما تم تخفيض نصف العمالة في أقسام دعم المبيعات في شركات أخرى تدعم هذا القطاع.

وفي كانون الأول/ديسمبر اعلن بنك شعاع كابيتال للاستثمار ومقره دبي انه سيفرض تسعة بالمئة من المبيعات في الإمارة و اعلن بنك الشرق في شباط/فبراير انه استغنى عن أربعة في المئة من القوة العاملة.

وقال ربيع عطايا المدير التنفيذي لواقع بيت. كوم ولكن ليس بنفس الوتيرة السريعة التي كانت عليها في ديسمبر ويناير»، وتابع «كل ما يتعلق بقطاع التنمية العقارية كان هو اكبر المتضررين. اول قطاع تم الاستغناء عن العاملين فيه هو المبيعات. أقدمت مؤسسات كبرى على إغلاق إدارات بالكامل».

وقالت شركات توظيف ان بعض شركات التنمية العقارية خفضت عدد العاملين بينما أغلقت شركات أخرى أقسام دعم للمساعدة في المبيعات العقارية مع تسريح عشرات المشروعات جانبيا وانخفاض المبيعات. وقال وعربة ان بنكين كبريين في دبي خفضا عدد العاملين في أقسام المبيعات الخاصة بالقطاع العقاري بنسبة 90 في المئة بينما تم تخفيض نصف العمالة في أقسام دعم المبيعات في شركات أخرى تدعم هذا القطاع.

وفي كانون الأول/ديسمبر اعلن بنك شعاع كابيتال للاستثمار ومقره دبي انه سيفرض تسعة بالمئة من المبيعات في الإمارة و اعلن بنك الشرق في شباط/فبراير انه استغنى عن أربعة في المئة من القوة العاملة.

وقال ربيع عطايا المدير التنفيذي لواقع بيت. كوم ولكن ليس بنفس الوتيرة السريعة التي كانت عليها في ديسمبر ويناير»، وتابع «كل ما يتعلق بقطاع التنمية العقارية كان هو اكبر المتضررين. اول قطاع تم الاستغناء عن العاملين فيه هو المبيعات. أقدمت مؤسسات كبرى على إغلاق إدارات بالكامل».

وقالت شركات توظيف ان بعض شركات التنمية العقارية خفضت عدد العاملين بينما أغلقت شركات أخرى أقسام دعم للمساعدة في المبيعات العقارية مع تسريح عشرات المشروعات جانبيا وانخفاض المبيعات. وقال وعربة ان بنكين كبريين في دبي خفضا عدد العاملين في أقسام المبيعات الخاصة بالقطاع العقاري بنسبة 90 في المئة بينما تم تخفيض نصف العمالة في أقسام دعم المبيعات في شركات أخرى تدعم هذا القطاع.

وفي كانون الأول/ديسمبر اعلن بنك شعاع كابيتال للاستثمار ومقره دبي انه سيفرض تسعة بالمئة من المبيعات في الإمارة و اعلن بنك الشرق في شباط/فبراير انه استغنى عن أربعة في المئة من القوة العاملة.

وقال ربيع عطايا المدير التنفيذي لواقع بيت. كوم ولكن ليس بنفس الوتيرة السريعة التي كانت عليها في ديسمبر ويناير»، وتابع «كل ما يتعلق بقطاع التنمية العقارية كان هو اكبر المتضررين. اول قطاع تم الاستغناء عن العاملين فيه هو المبيعات. أقدمت مؤسسات كبرى على إغلاق إدارات بالكامل».

وقالت شركات توظيف ان بعض شركات التنمية العقارية خفضت عدد العاملين بينما أغلقت شركات أخرى أقسام دعم للمساعدة في المبيعات العقارية مع تسريح عشرات المشروعات جانبيا وانخفاض المبيعات. وقال وعربة ان بنكين كبريين في دبي خفضا عدد العاملين في أقسام المبيعات الخاصة بالقطاع العقاري بنسبة 90 في المئة بينما تم تخفيض نصف العمالة في أقسام دعم المبيعات في شركات أخرى تدعم هذا القطاع.

وفي كانون الأول/ديسمبر اعلن بنك شعاع كابيتال للاستثمار ومقره دبي انه سيفرض تسعة بالمئة من المبيعات في الإمارة و اعلن بنك الشرق في شباط/فبراير انه استغنى عن أربعة في المئة من القوة العاملة.

وقال ربيع عطايا المدير التنفيذي لواقع بيت. كوم ولكن ليس بنفس الوتيرة السريعة التي كانت عليها في ديسمبر ويناير»، وتابع «كل ما يتعلق بقطاع التنمية العقارية كان هو اكبر المتضررين. اول قطاع تم الاستغناء عن العاملين فيه هو المبيعات. أقدمت مؤسسات كبرى على إغلاق إدارات بالكامل».

## تأجيل استكمال مد خط أنابيب إماراتي حتى 2011

■ ابوظبي-رويترز: قال مسؤول بشركة الاستثمارات البترولية الدولية الملوكية لحكومة ابوظبي يوم الثلاثاء ان الإمارات ستستكمل مد خط أنابيب نفطي يجنب صادراتها المرور بمضيق هرمز بعد عامين تقريبا من الموعد الذي كان مقررا أصلا.

وسيسمح خط الأنابيب لثالث أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم بضح حوالي 60 في المئة من صادراتها من النفط الخام إلى ميناء عمل على خليج عمان مجنبا إيها المرور بمضيق هرمز الاستراتيجي المزدحم.

وقد هددت إيران بعرقلة المرور بالمضيق الذي يمر به نحو 40 في المئة من صادرات النفط في العالم إذا هوجمت بسبب برنامجها النووي.

وقال دايتير بلاويرغ رئيس المشروع في شركة الاستثمارات البترولية «حدث تأخير بسبب أحوال السوق»، وأضاف للمصاحفين على هامش مؤتمر «كانت السوق متخمة وكان الحصول على المواد صعبا».

وقال إن المشروع سيستكمل في آب/أغسطس 2011. وتابع بقوله إنه سيتم شحن أول ناقلية في كانون الثاني/يناير 2011 لكن هذا سيكون في إطار تدشين المنشآت.

وفي وقت سابق من العام الحالي قالت شركة الاستثمارات البترولية إن خط الأنابيب سيبدأ العمل أوائل 2010 أي بعد عام من الموعد الذي كان مقررا بالفعل.

وستبلغ طاقة خط الأنابيب مبدئيا 1.5 مليون برميل يوميا بحيث يمكن زيادتها إلى 1.8 مليون برميل في يوم.

وضخت الإمارات نحو 2.2 مليون برميل يوميا من النفط الخام في نيسان/ابريل وتبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 2.8 مليون برميل يوميا.

ويبلغ طول خط الأنابيب 320 كيلومترا وسيربط حقول حيشان التابعة لشركة بتروال ابوظبي الوطنية (اندوك) بميناء الفجيرة. ويشمل المشروع إنشاء صهريج تخزين بطاقة 12 مليون برميل في الفجيرة ومنشآت لصادرات النفط الخام.

## بروة العقارية القطرية تدرس شراء شركات مالية

■ دبي - رويترز: قال شركة بروة العقارية القطرية يوم الثلاثاء انها تدرس شراء شركات مالية واستثمارية لدمجها في بنك تقوم بإنشائه للمساعدة في تمويل مشروعاتها العقارية.

ونكرت بروة في بيان على موقع سوق الدوحة للاوراق المالية انها تدرس شراء شركات من بينها شركة الأولى للتمويل وشركة المستثمر الأول وشركة الأولى للاجارة.

وتملك شركة ديار العقارية نراع الاستثمار العقاري لهيئة الاستثمار القطرية حصة في شركة بروة.

ونكرت شركة الأولى للتمويل انها تلقت عرضا من بروة وتقوم بدراسته.

واعلنت بروة في الشهر الماضي ان ارباح الربع الأول انخفضت بنسبة 42 في المئة وقالت ان صفقات الاستحواذ ستنتج لبنكها اقتناص حصة كبرى في السوق بسرعة.

وكانت بروة قد عرضت أيضا شراء وحدة تجارية تابعة لشركة بلسنتيكا هولدنغز ومقرها قطر وهي شركة مدرجة في بورصة لندن وتمد صناعة الدولار يساوي 3.638 ريال قطري.

■ بيروت - يو بي اي: طمان حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة إلى ان لبنان لم ولن يتأثر بالأزمة المالية العالمية كون النموذج الذي تبني في السنوات الماضية في لبنان يختلف تماما عن النموذج الذي ولد «الحالة السيئة في العالم».

وأشار سلامة في حوار مع طابع جامعين وزع نضه يوم الثلاثاء إلى ان سلسلة تدابير كان اتخذها مصرف لبنان ومنها ان التصفية العقاري يجب ان لا يتعدى 60% من قيمة العقار، والتسليف على الأسهم فتن يتعدى 50%.

ولفت إلى ان مصرف لبنان اشترى في عام 2008 حوالي 4 مليارات دولار، وفي اول 3 اشهر من العام 2009 «فالدولة تراجعت في القطاع المصرفي من 77% إلى 67% من الودائع».

وأردف ان ميزان المدفوعات خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الجاري فاق المليار دولار «واننا نتوقع ان نشهد نموا كبيرا اذا لم يكن هناك انتكاسات سياسية وأمنية».

وقال ان الاحتياط للبنك المركزي البالغ 22 مليار دولار يضاف اليه المخزون من الذهب يجعلان ميزانية البنك أكبر من حجم الاقتصاد اللبناني.

ويشان عودة اللبنانيين من الخارج، قال سلامة ان البطالة اللبنانية الخليجية لم تتعدى نسبتها 4% «ولسنا خائفين».

عام 2009 فانضأ تحطى المليار دولار. وأضاف في حوار مع طلاب جامعيين في بيروت امس ان ميزان المدفوعات حقق خلال الربع الأول فائضا تحطى المليار دولار، فيما كان سجل عام 2008 فانضأ بلغ 3.5 مليار دولار.

وهذا أكبر فائض ميزان المدفوعات اللبناني منذ سنوات، وكان سجل عام 2007 فانضأ بلغ 2027 مليون دولار، وسجل عام 2006 فانضأ بلغ 2792 مليون دولار.

## الجزائر تعترف بتأثر احتياطياتها الأجنبية بتداعيات الأزمة العالمية

■ الجزائر-دب أ: اعترفت الجزائر يوم الاثنين وللمرة الأولى ان احتياطياتها من النقد الأجنبي تأثرت بتداعيات الأزمة المالية العالمية.

وقال محمد الكعاسي محافظ بنك الجزائر لوكالة الأنباء الجزائرية يوم الاثنين أن «مردودية احتياطات الصرف الرسمية ستتأثر بالسوتوى الأدنى تاريخيا لتسبب الفوائد المرتبطة باستمرار الازمة المالية الدولية الخطيرة»، معتزفا في الوقت ذاته بتأثر الاقتصاد الجزائري بالصدمة الخارجية الملاممة لتراجع أسعار المحروقات.

وقال الكعاسي ان بلاده «واصلت خلال العامين الماضيين (...) انداءها الاقتصادي الجيد»، مشيرا إلى ان النمو خارج المحروقات فاق نسبة 6% في حين بقي التضخم تحت المراقبة بمعدل 5.3% عام 2007 و 4.4% عام 2008.

ولفت إلى ان بنك الجزائر «سيستمر في التسيير الحذر لإحتياطات الصرف، البالغة حاليا قرابة 140 مليار دولار.

وكانت الحكومة الجزائرية أعلنت مرارا رفضها وضع هذه الإحتياطات في ضمانات سيادية.

■ الجزائر-دب أ: اعترفت الجزائر يوم الاثنين وللمرة الأولى ان احتياطياتها من النقد الأجنبي تأثرت بتداعيات الأزمة المالية العالمية.

وقال محمد الكعاسي محافظ بنك الجزائر لوكالة الأنباء الجزائرية يوم الاثنين أن «مردودية احتياطات الصرف الرسمية ستتأثر بالسوتوى الأدنى تاريخيا لتسبب الفوائد المرتبطة باستمرار الازمة المالية الدولية الخطيرة»، معتزفا في الوقت ذاته بتأثر الاقتصاد الجزائري بالصدمة الخارجية الملاممة لتراجع أسعار المحروقات.

وقال الكعاسي ان بلاده «واصلت خلال العامين الماضيين (...) انداءها الاقتصادي الجيد»، مشيرا إلى ان النمو خارج المحروقات فاق نسبة 6% في حين بقي التضخم تحت المراقبة بمعدل 5.3% عام 2007 و 4.4% عام 2008.

ولفت إلى ان بنك الجزائر «سيستمر في التسيير الحذر لإحتياطات الصرف، البالغة حاليا قرابة 140 مليار دولار.

وكانت الحكومة الجزائرية أعلنت مرارا رفضها وضع هذه الإحتياطات في ضمانات سيادية.

## تراجع التضخم لادنى مستوى بـ19 شهرا

■ دبي-رويترز: افادت بيانات رسمية يوم الثلاثاء ان أداء الاقتصاد العماني في عام 2008 كان جيدا حيث سجل الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة معدل نمو حقيقي عال بلغ 13 بالمئة وبمعدل 44 بالمئة بالأسعار الجارية مقارنة بمعدلات عام 2007.

وقالت وزارة الاقتصاد الوطني في تقريرها الشهري على موقعها على الانترنت «ان كل المؤشرات الاقتصادية في الدولة تؤكد سلامة الاقتصاد الوطني من تبعات الأزمة الاقتصادية وما نتج عنها من تأثيرات وتبعات على اقتصاديات دول العالم».

وتابع ان الاقتصاد العماني نما بمعدل 44 بالمئة بالأسعار الراهنة في عام 2008 ليبلغ حجمه 23.05 مليار ريال (59.877 مليار دولار) بسبب ارتفاع أسعار النفط. وأضاف ان قيمة إنتاج النفط الخام بأسعار السوق ارتفعت إلى 10.81 مليار ريال العام الماضي من 6.52 مليار ريال في 2007.

وارتفعت أسعار النفط إلى ذروتها قرب 150 دولارا للبرميل في الصيف الماضي قبل ان تنخفض بنحو مئة دولار للبرميل.

ونما قطاع الخدمات بنسبة 22.5 بالمئة إلى 7.55 مليار ريال.

وقال محافظ البنك المركزي في آذار/مارس ان معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي سينخفض إلى ما

## عمان تؤجل مشروعا مشتركا مع إيران لتطوير حقل غاز

■ مسقط-رويترز: قال مصدر بصناعة الغاز في سلطنة عمان يوم الثلاثاء ان السلطنة ستؤجل لمدة عام على الاقل مشروعا مشتركا مع إيران لتطوير حقل كيش للغاز بسبب نقص التمويل.

وتكافح عمان لتحويل مشروعات تنمية في قطاع الطاقة عقب الأزمة المالية العالمية التي زادت من صعوبة الحصول على اعتمادات، وتبلغ تكلفة تطوير حقل الغاز الإيراني ما يصل إلى 12 مليار دولار وقد وافقت عمان على تمويل عملية التطوير بالكامل.

وقال مصدر لرويترز شرطية عدم الكشف عن هويته «لن يبدأ الاطلاق في عام 2012 كما كان من الخطأ اضطررت عمان لتأجيل لحالة عدم اليقين بسبب الأزمة المالية العالمية لتأجيل المشروع لمدة عام».

وتوقع مسؤول في قطاع الطاقة في عمان العام الماضي توقيع اتفاق لتطوير حقل كيش في ديسمبر



## محافظ المركزي الأمريكي: استقرار وتعافي الاقتصاد يعتمد على استعادة النظام المالي عافيته

نتوقع أن يصل النشاط الاقتصادي إلى القاع ثم يبدأ مسار التحول في وقت لاحق هذا العام»  
لكنه انتعاش فان «معدل نمو النشاط الاقتصادي الحقيقي قد يبقى دون إمكاناته المنظورة على مدى أطول لبعض الوقت»  
وسيسبب ذلك بعض الركود في الاقتصاد بما يبقى التضخم منخفضا وهو ما يشير بالتالي إلى أن البنك المركزي سيقي أسعار الفائدة منخفضة لبعض الوقت. جاءت شهادة برنانكي أمام الكونغرس في الوقت الذي تستعد فيه الإدارة الأمريكية لإصدار تقريرها عن الأوضاع المالية لكبير البنوك في الولايات المتحدة بعد عملية المراجعة التي قامت بها السلطات المالية.

على إمكانية استقرار الطلب الاستهلاكي وبخاصة طلب الأسر»  
ولكن برنانكي حذر من أن انتعاش الظروف المالية يمكن أن تؤدي إلى تراجع شديد للنشاط الاقتصادي ويمكن أن يصيب تعافي الاقتصاد بالشلل.  
وقال برنانكي إن الأزمة الاقتصادية التي تعترى قطاع الإسكان الأمريكي منذ ثلاث سنوات ربما تقترب من منتهائها وأنه يتوقع انتهاء الكساد هذا العام ما لم تحدث انتكاسة في الانتعاش من الإيجابية للاقتصاد الأمريكي خلال الأسابيع القليلة الماضية في قطاعات الإسكان والبنوك والطلب الاستهلاكي والثقة في الاقتصاد.  
وقال برنانكي «البيانات الأخيرة.. تشير إلى إمكانية تباطؤ وتيرة الانتعاش الاقتصادي وتضمن مؤشرات طفيفة

والاقتصاديات الناشئة) في مواجهة الأزمة المالية العالمية. ويستهدف اوباما وإدارته بشكل خاص التدابير التي تنتج للشركات عدم دفع ضرائب عن فروعها في الخارج. وتقوم هذه الشركات بتحويل العائدات إلى فروعها في الخارج لتفريتها من الإدارة الضريبية الأمريكية.  
وأوضح البيت الأبيض استنادا إلى تقرير صادر في كانون الثاني/يناير 2009 أن 83 من أكبر مئة شركة أمريكية لديها فروع في جنات ضريبية.  
واستهدف اوباما أيضا الأثرياء الأمريكيين الذين يضعون أموالهم في حسابات خارجية لتفريتها من الضرائب. وتقتصر الحكومة الأمريكية في هذا الإطار أن توقع مليارات دولار بالغاء الامتيازات

الضريبية التي تشجع، وفقا لها، على إيجاد وظائف في الخارج. إلا أنها قد تلقى مقاومة في الكونغرس من قبل أوساط الأعمال. وقد تظهر هذه التحفظات إلى العلن مع تقديم النسخة الكاملة لميزانية اوباما الأولى لعام 2009 في أيار/مايو. وتتضمن هذه الميزانية الخطوط العريضة التي أعلنت بالفعل في وقت سابق من هذا العام إضافة إلى إجراءات إصلاح ضريبي أخرى، ويتوقع أن توفر هذه التوليفة من الإجراءات التي أعلنت الاثنين والتي تتضمنها الميزانية نحو 210 مليارات على عشر سنوات.  
وتعزز الميزانية بتعزيز العاملين في إدارة الضرائب بـ 800 موظف ثابت لتتيح لها مطاردة المتحايين وملاحقتهم قضائيا.

والاقتصاديات الناشئة) في مواجهة الأزمة المالية العالمية. ويستهدف اوباما وإدارته بشكل خاص التدابير التي تنتج للشركات عدم دفع ضرائب عن فروعها في الخارج. وتقوم هذه الشركات بتحويل العائدات إلى فروعها في الخارج لتفريتها من الإدارة الضريبية الأمريكية.  
وأوضح البيت الأبيض استنادا إلى تقرير صادر في كانون الثاني/يناير 2009 أن 83 من أكبر مئة شركة أمريكية لديها فروع في جنات ضريبية.  
واستهدف اوباما أيضا الأثرياء الأمريكيين الذين يضعون أموالهم في حسابات خارجية لتفريتها من الضرائب. وتقتصر الحكومة الأمريكية في هذا الإطار أن توقع مليارات دولار بالغاء الامتيازات

والاقتصاديات الناشئة) في مواجهة الأزمة المالية العالمية. ويستهدف اوباما وإدارته بشكل خاص التدابير التي تنتج للشركات عدم دفع ضرائب عن فروعها في الخارج. وتقوم هذه الشركات بتحويل العائدات إلى فروعها في الخارج لتفريتها من الإدارة الضريبية الأمريكية.  
وأوضح البيت الأبيض استنادا إلى تقرير صادر في كانون الثاني/يناير 2009 أن 83 من أكبر مئة شركة أمريكية لديها فروع في جنات ضريبية.  
واستهدف اوباما أيضا الأثرياء الأمريكيين الذين يضعون أموالهم في حسابات خارجية لتفريتها من الضرائب. وتقتصر الحكومة الأمريكية في هذا الإطار أن توقع مليارات دولار بالغاء الامتيازات

والاقتصاديات الناشئة) في مواجهة الأزمة المالية العالمية. ويستهدف اوباما وإدارته بشكل خاص التدابير التي تنتج للشركات عدم دفع ضرائب عن فروعها في الخارج. وتقوم هذه الشركات بتحويل العائدات إلى فروعها في الخارج لتفريتها من الإدارة الضريبية الأمريكية.  
وأوضح البيت الأبيض استنادا إلى تقرير صادر في كانون الثاني/يناير 2009 أن 83 من أكبر مئة شركة أمريكية لديها فروع في جنات ضريبية.  
واستهدف اوباما أيضا الأثرياء الأمريكيين الذين يضعون أموالهم في حسابات خارجية لتفريتها من الضرائب. وتقتصر الحكومة الأمريكية في هذا الإطار أن توقع مليارات دولار بالغاء الامتيازات

والاقتصاديات الناشئة) في مواجهة الأزمة المالية العالمية. ويستهدف اوباما وإدارته بشكل خاص التدابير التي تنتج للشركات عدم دفع ضرائب عن فروعها في الخارج. وتقوم هذه الشركات بتحويل العائدات إلى فروعها في الخارج لتفريتها من الإدارة الضريبية الأمريكية.  
وأوضح البيت الأبيض استنادا إلى تقرير صادر في كانون الثاني/يناير 2009 أن 83 من أكبر مئة شركة أمريكية لديها فروع في جنات ضريبية.  
واستهدف اوباما أيضا الأثرياء الأمريكيين الذين يضعون أموالهم في حسابات خارجية لتفريتها من الضرائب. وتقتصر الحكومة الأمريكية في هذا الإطار أن توقع مليارات دولار بالغاء الامتيازات

## الأسهم الأوروبية تسجل أعلى مستوى منذ حوالي 4 أشهر

لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى لها في حوالي أربعة أشهر يوم الثلاثاء حيث قفزت أسهم البنوك بعدما أعلن بنك ستاندر تشارترد أرباحا فصلية قياسية بالإضافة لتأثير الامال في أن تثبت إمكانية التعامل مع أوجه النقص الرأسمالية في البنوك الأمريكية والتي من المقرر الكشف عنها في نتائج اختبار الاجهزة الحكومي هذا الأسبوع.

لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى لها في حوالي أربعة أشهر يوم الثلاثاء حيث قفزت أسهم البنوك بعدما أعلن بنك ستاندر تشارترد أرباحا فصلية قياسية بالإضافة لتأثير الامال في أن تثبت إمكانية التعامل مع أوجه النقص الرأسمالية في البنوك الأمريكية والتي من المقرر الكشف عنها في نتائج اختبار الاجهزة الحكومي هذا الأسبوع.

لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى لها في حوالي أربعة أشهر يوم الثلاثاء حيث قفزت أسهم البنوك بعدما أعلن بنك ستاندر تشارترد أرباحا فصلية قياسية بالإضافة لتأثير الامال في أن تثبت إمكانية التعامل مع أوجه النقص الرأسمالية في البنوك الأمريكية والتي من المقرر الكشف عنها في نتائج اختبار الاجهزة الحكومي هذا الأسبوع.

لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى لها في حوالي أربعة أشهر يوم الثلاثاء حيث قفزت أسهم البنوك بعدما أعلن بنك ستاندر تشارترد أرباحا فصلية قياسية بالإضافة لتأثير الامال في أن تثبت إمكانية التعامل مع أوجه النقص الرأسمالية في البنوك الأمريكية والتي من المقرر الكشف عنها في نتائج اختبار الاجهزة الحكومي هذا الأسبوع.

لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى لها في حوالي أربعة أشهر يوم الثلاثاء حيث قفزت أسهم البنوك بعدما أعلن بنك ستاندر تشارترد أرباحا فصلية قياسية بالإضافة لتأثير الامال في أن تثبت إمكانية التعامل مع أوجه النقص الرأسمالية في البنوك الأمريكية والتي من المقرر الكشف عنها في نتائج اختبار الاجهزة الحكومي هذا الأسبوع.

لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى لها في حوالي أربعة أشهر يوم الثلاثاء حيث قفزت أسهم البنوك بعدما أعلن بنك ستاندر تشارترد أرباحا فصلية قياسية بالإضافة لتأثير الامال في أن تثبت إمكانية التعامل مع أوجه النقص الرأسمالية في البنوك الأمريكية والتي من المقرر الكشف عنها في نتائج اختبار الاجهزة الحكومي هذا الأسبوع.

لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى لها في حوالي أربعة أشهر يوم الثلاثاء حيث قفزت أسهم البنوك بعدما أعلن بنك ستاندر تشارترد أرباحا فصلية قياسية بالإضافة لتأثير الامال في أن تثبت إمكانية التعامل مع أوجه النقص الرأسمالية في البنوك الأمريكية والتي من المقرر الكشف عنها في نتائج اختبار الاجهزة الحكومي هذا الأسبوع.

لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى لها في حوالي أربعة أشهر يوم الثلاثاء حيث قفزت أسهم البنوك بعدما أعلن بنك ستاندر تشارترد أرباحا فصلية قياسية بالإضافة لتأثير الامال في أن تثبت إمكانية التعامل مع أوجه النقص الرأسمالية في البنوك الأمريكية والتي من المقرر الكشف عنها في نتائج اختبار الاجهزة الحكومي هذا الأسبوع.

## توقع استمرار تراجع الاستثمارات الأجنبية حتى 2011

الأسواق الصاعدة والنامية خلال السنوات القليلة الماضية سحبا كمية كبيرة من أموالهم نتيجة تضرر استثماراتهم من الأزمة الاقتصادية وحاجتهم إلى السيولة النقدية. وحذر أوتكند من أن غياب الاستثمارات الجديدة يمكن أن تؤثر بشدة على الدول الفقيرة في موارد وعدم تأثير عودة النمو في الدول المتقدمة بشكل إيجابي على الأسواق الأخرى.

الاستثمار.. واعتمدت تقديرات أوتكند على مسح شمل مسؤولي الشركات متعددة الجنسيه بشأن خطط شركاتهم الاستثمارية حيث قال 80% ممن شملهم المسح إنهم يتوقعون استمرار تراجع الاستثمارات إلى المدى القصير.

الاستثمار.. واعتمدت تقديرات أوتكند على مسح شمل مسؤولي الشركات متعددة الجنسيه بشأن خطط شركاتهم الاستثمارية حيث قال 80% ممن شملهم المسح إنهم يتوقعون استمرار تراجع الاستثمارات إلى المدى القصير.

الاستثمار.. واعتمدت تقديرات أوتكند على مسح شمل مسؤولي الشركات متعددة الجنسيه بشأن خطط شركاتهم الاستثمارية حيث قال 80% ممن شملهم المسح إنهم يتوقعون استمرار تراجع الاستثمارات إلى المدى القصير.

الاستثمار.. واعتمدت تقديرات أوتكند على مسح شمل مسؤولي الشركات متعددة الجنسيه بشأن خطط شركاتهم الاستثمارية حيث قال 80% ممن شملهم المسح إنهم يتوقعون استمرار تراجع الاستثمارات إلى المدى القصير.

الاستثمار.. واعتمدت تقديرات أوتكند على مسح شمل مسؤولي الشركات متعددة الجنسيه بشأن خطط شركاتهم الاستثمارية حيث قال 80% ممن شملهم المسح إنهم يتوقعون استمرار تراجع الاستثمارات إلى المدى القصير.

الاستثمار.. واعتمدت تقديرات أوتكند على مسح شمل مسؤولي الشركات متعددة الجنسيه بشأن خطط شركاتهم الاستثمارية حيث قال 80% ممن شملهم المسح إنهم يتوقعون استمرار تراجع الاستثمارات إلى المدى القصير.

الاستثمار.. واعتمدت تقديرات أوتكند على مسح شمل مسؤولي الشركات متعددة الجنسيه بشأن خطط شركاتهم الاستثمارية حيث قال 80% ممن شملهم المسح إنهم يتوقعون استمرار تراجع الاستثمارات إلى المدى القصير.

## كرايسلر تحصل على موافقة قضائية بالحصول على قرض

رغم أن الشركة خسرت 16.8 مليار دولار عام 2008 وتوقع خسارة قدرها 4.7 مليار دولار عام 2009. وقال محام يمثل الدائنين في قاعة المحكمة التي اُعتقد بالحضور أسس إن بعض الدائنين الذين أعلنت أسماؤهم لتلوقا تهديداً بالقتل.

رغم أن الشركة خسرت 16.8 مليار دولار عام 2008 وتوقع خسارة قدرها 4.7 مليار دولار عام 2009. وقال محام يمثل الدائنين في قاعة المحكمة التي اُعتقد بالحضور أسس إن بعض الدائنين الذين أعلنت أسماؤهم لتلوقا تهديداً بالقتل.

رغم أن الشركة خسرت 16.8 مليار دولار عام 2008 وتوقع خسارة قدرها 4.7 مليار دولار عام 2009. وقال محام يمثل الدائنين في قاعة المحكمة التي اُعتقد بالحضور أسس إن بعض الدائنين الذين أعلنت أسماؤهم لتلوقا تهديداً بالقتل.

رغم أن الشركة خسرت 16.8 مليار دولار عام 2008 وتوقع خسارة قدرها 4.7 مليار دولار عام 2009. وقال محام يمثل الدائنين في قاعة المحكمة التي اُعتقد بالحضور أسس إن بعض الدائنين الذين أعلنت أسماؤهم لتلوقا تهديداً بالقتل.

رغم أن الشركة خسرت 16.8 مليار دولار عام 2008 وتوقع خسارة قدرها 4.7 مليار دولار عام 2009. وقال محام يمثل الدائنين في قاعة المحكمة التي اُعتقد بالحضور أسس إن بعض الدائنين الذين أعلنت أسماؤهم لتلوقا تهديداً بالقتل.

رغم أن الشركة خسرت 16.8 مليار دولار عام 2008 وتوقع خسارة قدرها 4.7 مليار دولار عام 2009. وقال محام يمثل الدائنين في قاعة المحكمة التي اُعتقد بالحضور أسس إن بعض الدائنين الذين أعلنت أسماؤهم لتلوقا تهديداً بالقتل.

رغم أن الشركة خسرت 16.8 مليار دولار عام 2008 وتوقع خسارة قدرها 4.7 مليار دولار عام 2009. وقال محام يمثل الدائنين في قاعة المحكمة التي اُعتقد بالحضور أسس إن بعض الدائنين الذين أعلنت أسماؤهم لتلوقا تهديداً بالقتل.

رغم أن الشركة خسرت 16.8 مليار دولار عام 2008 وتوقع خسارة قدرها 4.7 مليار دولار عام 2009. وقال محام يمثل الدائنين في قاعة المحكمة التي اُعتقد بالحضور أسس إن بعض الدائنين الذين أعلنت أسماؤهم لتلوقا تهديداً بالقتل.

# اليمنية

الخطوط الجوية اليمنية

توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

www.yemenia.com

## العراق يعلن تسهيلات وضمانات كبيرة للمستثمرين العرب والاجانب

واضاف في كلمة تلاها نيابة عنه باسم الخزانة وزير الدولة للشؤون القانونية ان «الاردن يولي اهمية كبيرة لعملية اعادة اعمار وبناء العراق الشقيق ويودعته الى البيت العربي والاسرة الدولية ليلعب دوره الطبيعي الذي يعكس قدراته وامكانياته وموارده الطبيعية والبشرية المتميزة»  
وكشف الحديدي عن نية الحكومة الاردنية «العمل على توسيع وتطوير معبر الكرامة الحدودي (مع العراق) بعد ان تم افتتاح منقطة حرة فيه اضافة الى خطط لتوسيع ميناء العقبة (325 كلم جنوب عمان) ورفع قدراته الاستيعابية لتلبية احتياجات العراق من الموارد لمستوردة والمصدرة»  
واكد ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والعراق شهدت تقدما ملحوظا خلال السنوات الثلاث الاخيرة ووصلت ذروتها عام 2008 حيث بلغ حجم الصادرات الاردنية للعراق 800 مليون دولار مقارنة ب 530 مليون دولار في العام الذي

واضاف في كلمة تلاها نيابة عنه باسم الخزانة وزير الدولة للشؤون القانونية ان «الاردن يولي اهمية كبيرة لعملية اعادة اعمار وبناء العراق الشقيق ويودعته الى البيت العربي والاسرة الدولية ليلعب دوره الطبيعي الذي يعكس قدراته وامكانياته وموارده الطبيعية والبشرية المتميزة»  
وكشف الحديدي عن نية الحكومة الاردنية «العمل على توسيع وتطوير معبر الكرامة الحدودي (مع العراق) بعد ان تم افتتاح منقطة حرة فيه اضافة الى خطط لتوسيع ميناء العقبة (325 كلم جنوب عمان) ورفع قدراته الاستيعابية لتلبية احتياجات العراق من الموارد لمستوردة والمصدرة»  
واكد ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والعراق شهدت تقدما ملحوظا خلال السنوات الثلاث الاخيرة ووصلت ذروتها عام 2008 حيث بلغ حجم الصادرات الاردنية للعراق 800 مليون دولار مقارنة ب 530 مليون دولار في العام الذي

واضاف في كلمة تلاها نيابة عنه باسم الخزانة وزير الدولة للشؤون القانونية ان «الاردن يولي اهمية كبيرة لعملية اعادة اعمار وبناء العراق الشقيق ويودعته الى البيت العربي والاسرة الدولية ليلعب دوره الطبيعي الذي يعكس قدراته وامكانياته وموارده الطبيعية والبشرية المتميزة»  
وكشف الحديدي عن نية الحكومة الاردنية «العمل على توسيع وتطوير معبر الكرامة الحدودي (مع العراق) بعد ان تم افتتاح منقطة حرة فيه اضافة الى خطط لتوسيع ميناء العقبة (325 كلم جنوب عمان) ورفع قدراته الاستيعابية لتلبية احتياجات العراق من الموارد لمستوردة والمصدرة»  
واكد ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والعراق شهدت تقدما ملحوظا خلال السنوات الثلاث الاخيرة ووصلت ذروتها عام 2008 حيث بلغ حجم الصادرات الاردنية للعراق 800 مليون دولار مقارنة ب 530 مليون دولار في العام الذي

واضاف في كلمة تلاها نيابة عنه باسم الخزانة وزير الدولة للشؤون القانونية ان «الاردن يولي اهمية كبيرة لعملية اعادة اعمار وبناء العراق الشقيق ويودعته الى البيت العربي والاسرة الدولية ليلعب دوره الطبيعي الذي يعكس قدراته وامكانياته وموارده الطبيعية والبشرية المتميزة»  
وكشف الحديدي عن نية الحكومة الاردنية «العمل على توسيع وتطوير معبر الكرامة الحدودي (مع العراق) بعد ان تم افتتاح منقطة حرة فيه اضافة الى خطط لتوسيع ميناء العقبة (325 كلم جنوب عمان) ورفع قدراته الاستيعابية لتلبية احتياجات العراق من الموارد لمستوردة والمصدرة»  
واكد ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والعراق شهدت تقدما ملحوظا خلال السنوات الثلاث الاخيرة ووصلت ذروتها عام 2008 حيث بلغ حجم الصادرات الاردنية للعراق 800 مليون دولار مقارنة ب 530 مليون دولار في العام الذي

واضاف في كلمة تلاها نيابة عنه باسم الخزانة وزير الدولة للشؤون القانونية ان «الاردن يولي اهمية كبيرة لعملية اعادة اعمار وبناء العراق الشقيق ويودعته الى البيت العربي والاسرة الدولية ليلعب دوره الطبيعي الذي يعكس قدراته وامكانياته وموارده الطبيعية والبشرية المتميزة»  
وكشف الحديدي عن نية الحكومة الاردنية «العمل على توسيع وتطوير معبر الكرامة الحدودي (مع العراق) بعد ان تم افتتاح منقطة حرة فيه اضافة الى خطط لتوسيع ميناء العقبة (325 كلم جنوب عمان) ورفع قدراته الاستيعابية لتلبية احتياجات العراق من الموارد لمستوردة والمصدرة»  
واكد ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والعراق شهدت تقدما ملحوظا خلال السنوات الثلاث الاخيرة ووصلت ذروتها عام 2008 حيث بلغ حجم الصادرات الاردنية للعراق 800 مليون دولار مقارنة ب 530 مليون دولار في العام الذي

## الأسهم القطرية ترتفع مدعومة بتوقعات اقتصادية وخطط اندماج

دبي - رويترز: ارتفع مؤشر الاسهم القطرية إلى أعلى مستوياته في 16 اسبوعا مدفوعا بتوقعات اقتصادية إيجابية بالنسبة للدول المجاورة وخطط اندماج تتعلق بشركة بروة العقارية في حين حققت أغلب أسواق الأسهم الخليجية الأخرى مكاسب صغيرة. وبلغت أحجام التداول في قطر أعلى مستوياتها في أكثر من 11 شهرا. وصعد سهم بروة العقارية 6.6 بالمئة بسبب خططها بشأن عمليات استحواذ. وتطلعت بروة لشراء الوحدة القطرية لشركة بانسيليكا القابضة المدرجة في لندن وقالت امس انها تدرس كذلك شراء شركات مالية واستثمارية. ومن المقرر ان تندمج بروة مع الشركة القطرية للاستثمارات العقارية في وقت لاحق هذا العام.

دبي - رويترز: ارتفع مؤشر الاسهم القطرية إلى أعلى مستوياته في 16 اسبوعا مدفوعا بتوقعات اقتصادية إيجابية بالنسبة للدول المجاورة وخطط اندماج تتعلق بشركة بروة العقارية في حين حققت أغلب أسواق الأسهم الخليجية الأخرى مكاسب صغيرة. وبلغت أحجام التداول في قطر أعلى مستوياتها في أكثر من 11 شهرا. وصعد سهم بروة العقارية 6.6 بالمئة بسبب خططها بشأن عمليات استحواذ. وتطلعت بروة لشراء الوحدة القطرية لشركة بانسيليكا القابضة المدرجة في لندن وقالت امس انها تدرس كذلك شراء شركات مالية واستثمارية. ومن المقرر ان تندمج بروة مع الشركة القطرية للاستثمارات العقارية في وقت لاحق هذا العام.

دبي - رويترز: ارتفع مؤشر الاسهم القطرية إلى أعلى مستوياته في 16 اسبوعا مدفوعا بتوقعات اقتصادية إيجابية بالنسبة للدول المجاورة وخطط اندماج تتعلق بشركة بروة العقارية في حين حققت أغلب أسواق الأسهم الخليجية الأخرى مكاسب صغيرة. وبلغت أحجام التداول في قطر أعلى مستوياتها في أكثر من 11 شهرا. وصعد سهم بروة العقارية 6.6 بالمئة بسبب خططها بشأن عمليات استحواذ. وتطلعت بروة لشراء الوحدة القطرية لشركة بانسيليكا القابضة المدرجة في لندن وقالت امس انها تدرس كذلك شراء شركات مالية واستثمارية. ومن المقرر ان تندمج بروة مع الشركة القطرية للاستثمارات العقارية في وقت لاحق هذا العام.

دبي - رويترز: ارتفع مؤشر الاسهم القطرية إلى أعلى مستوياته في 16 اسبوعا مدفوعا بتوقعات اقتصادية إيجابية بالنسبة للدول المجاورة وخطط اندماج تتعلق بشركة بروة العقارية في حين حققت أغلب أسواق الأسهم الخليجية الأخرى مكاسب صغيرة. وبلغت أحجام التداول في قطر أعلى مستوياتها في أكثر من 11 شهرا. وصعد سهم بروة العقارية 6.6 بالمئة بسبب خططها بشأن عمليات استحواذ. وتطلعت بروة لشراء الوحدة القطرية لشركة بانسيليكا القابضة المدرجة في لندن وقالت امس انها تدرس كذلك شراء شركات مالية واستثمارية. ومن المقرر ان تندمج بروة مع الشركة القطرية للاستثمارات العقارية في وقت لاحق هذا العام.

دبي - رويترز: ارتفع مؤشر الاسهم القطرية إلى أعلى مستوياته في 16 اسبوعا مدفوعا بتوقعات اقتصادية إيجابية بالنسبة للدول المجاورة وخطط اندماج تتعلق بشركة بروة العقارية في حين حققت أغلب أسواق الأسهم الخليجية الأخرى مكاسب صغيرة. وبلغت أحجام التداول في قطر أعلى مستوياتها في أكثر من 11 شهرا. وصعد سهم بروة العقارية 6.6 بالمئة بسبب خططها بشأن عمليات استحواذ. وتطلعت بروة لشراء الوحدة القطرية لشركة بانسيليكا القابضة المدرجة في لندن وقالت امس انها تدرس كذلك شراء شركات مالية واستثمارية. ومن المقرر ان تندمج بروة مع الشركة القطرية للاستثمارات العقارية في وقت لاحق هذا العام.

## مانشستر يونايتد يعرض 70 مليون يورو للتعاقد مع ريبيري

■ لندن - أ ف ب: ذكرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية الثلاثاء أن مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم في العامين الأخيرين عرض 70 مليون يورو على بايرن ميونيخ الألماني للحصول على خدمات لاعب وسطه المهاجم الدولي الفرنسي فرانك ريبيري.

وفي حال نجاح الصفقة فستكون الأغلى في تاريخ اللعبة بعد صفقة تعاقد ريال مدريد الإسباني مع مواطن ريبيري صانع ألعاب المعتزل زين الدين زيدان.

مقابل 66 مليون يورو من يوفنتوس الإيطالي عام 2001. وأوضح الصحيفة أن مانشستر يونايتد ينوي على الأرجح التعاقد مع ريبيري (26 عاما) لتعويض انتقال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى ريال مدريد.

ويأتي عرض مانشستر يونايتد إياما قليلة بعد تصريح ريبيري بخصوص إمكانية تركه الفريق الذي ينتهي عقده مع الفريق البافاري عام 2011، وهو بات في تموز/يوليو عام 2007 أعلى لاعب في الدوري الألماني.

## ديشان مدربا لمرسيليا خلفا لغيريتس

■ مرسيليا (فرنسا) - أ ف ب: أعلن نادي مرسيليا متصرا على الفرنسي لكرة القدم الثلاثا على موقعه في شبكة الانترنت أن قائد المنتخب الفرنسي السابق ديييه ديشان سيخلف على الإدارة الفنية لفريقه خلفا لمديره الحالي البلجيكي أريك غيريتس اعتبارا من حزيران/يونيو المقبل.

وقال النادي «بطل العالم 1998 وقع معنا عقدا لمدة عامين» في إشارة إلى توتيج ديشان بكأس العالم مع منتخب بلاده عام 1998 في فرنسا.

وأضاف «اللقاء بين رئيس النادي (باب ضيوف) والمساهم الرئيسي في النادي (روبير لويس-دريغوس) الجمعة مكن الطرفين من المصادقة على هذا الاختيار».

وكان غيريتس أكد الأسبوع الماضي للاعبيه بأنه سيترك مرسيليا في نهاية الموسم الحالي. وعلمت وكالة فرانس برس من مصدر موثوق به مقرب من إدارة نادي الهلال أن الأخير وقع عقدا مبدئيا مع غيريتس للإشراف على فريقه بدءا من تموز/يوليو المقبل. وكشف المصدر أنه «تم الاتفاق مع المدرب وتوقيع عقد مبدئي معه قبل نحو عشرة أيام»، مضيفا أن العقد «سيتمد لمدة عامين مقابل 250 ألف يورو شهريا بدءا من تموز/يوليو المقبل».

وكانت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أشارت قبل أيام إلى أن الهلال يتفاوض مع غيريتس للتعاقد معه، وتحدثت عن نفس قيمة العرض المالي أيضا، ورفضت إدارة النادي السعودي عقب ذلك تأكيد أو نفي الخبر في اتصال مع «فرانس برس»، لكنها أشارت في الوقت ذاته إلى أن غيريتس كان من الخيارات المطروحة قبل التعاقد مع مواطنه جورج ليكنيز الذي أقبل من منصبه الأسبوع الماضي.

وبدأ غيريتس (53 عاما) مهمته مع مرسيليا في أيلول/سبتمبر الماضي خلفا لابنبري إيمن، وكان تخلى عن تدريب غلطة سراي التركي في نهاية أيار/مايو الماضي بعد أن قاده إلى إحراز لقب الدوري المحلي وحلوه في المركز الثالث على مدى موسمين.

وسبق لغيريتس، الدولي السابق (86 مباراة دولية سجل خلالها هدفين)، أن أشرف على ايندهوفن (2001-2000).

وخاض ديشان 103 مباريات دولية سجل خلالها 4 أهداف وحمل شارة القائد 56 مرة، خاض أول تلك المباريات في 29 نيسان/أبريل 1989 ضد يوغوسلافيا (صفر-صفر) وأخراها في 2 أيلول/سبتمبر 2000 ضد انكلترا (1-1).

وأحرز ديشان كأس العالم (1998) وأمم أوروبا (2000) مع المنتخب الفرنسي، ودوري أبطال أوروبا مع مرسيليا (93) ومع يوفنتوس (96) وبطولة إيطاليا (95 و97 و98) وكأس إيطاليا (95 و97) والكأس السوبر الإيطالية (95 و97) والكأس القارية لاندنية (95) والكأس السوبر الأوروبية (95) مع يوفنتوس أيضا، وكأس انكلترا (2000) مع تشلسي.

وقاد ديشان كمدرّب فريق موناكو الفرنسي من 2001 إلى 2005 وأحرز معه كأس رابطة الأندية الفرنسية (2003)، ويوفنتوس موسما واحدا واعداد إلى الدرجة الأولى بعد موسم واحد في الثانية أثر فضائح التلاعب بنتائج المباريات عام 2006.

## يوفنتوس

### سيستغني عن خدمات رانيري



■ روما - أ ف ب: ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية الثلاثاء أن يوفنتوس ثالث الدوري الإيطالي لكرة القدم سيستغني عن خدمات مديره كلاوديو رانيري في نهاية الموسم الحالي بسبب النتائج الخيئة التي يحققها مع الفريق الأولة الأخيرة.

ولم يحقق يوفنتوس الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة وتحديدا منذ فوزه الكبير على ميفيه روما 4-1 في 21 آذار/مارس الماضي حيث تعادل بعدها مع كييفو 3-3 وانتز ميلان 1-1 وريجينا 2-2 وخسر أمام جنوى 2-3.

وتراجع يوفنتوس من المركز الثاني، المؤهل مباشرة إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، إلى الثالث لصالح ميلان الذي بات يتبعده بفارق 4 نقاط عن فريق «السيدة العجوز»، وهما سيلتقيان الأحد المقبل في قمة ساخنة ضمن المرحلة الخامسة والثلاثين على استاد سان سيرو» في ميلانو.

وراجت شائعات عدة بخصوصقالة رانيري في الأولة الأخيرة بيد أن مسؤولي يوفنتوس أكدوا مرارا وتكرارا أن رانيري باق في منصبه حتى نهاية عقد الموسم المقبل.

بيد أن «لا غازيتا ديللو سبورت» أوضحت أن رانيري سيقال من منصبه في نهاية الموسم وعلى الأرجح قبل ذلك في حال خسارة يوفنتوس أتان ميلان الأحد المقبل، ورشحت الصحيفة مدرب روما لوتشيانو سبالييتي وجنوي جانبيرو غاسبريني لخلافة رانيري في منصبه.

## بطولة عمان

### النهضة والخابورة في مواجهة شبه حاسمة

■ مسقط - أ ف ب: تشهد المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العماني لكرة القدم مواجهة شبه حاسمة على اللقب بين النهضة المتصدر والخابورة الرابع اليوم الأربعاء.

ويتصدر النهضة برصيد 36 نقطة، يليه العروبة (33) ومسقط (32) والخابورة (30).

وسيقطع النهضة في حال فوزه على الخابورة شوطا كبيراً نحو إحراز اللقب، أما في حال خسارته فإن الصيحات ستختلف خصوصا أن المتصدر كان خسر في المرحلة السابقة أمام السيب 3-1.

وفي المواجهات التسع السابقة بين النهضة والخابورة منذ موسم 2003-2004، تميل الكفة بوضوح إلى النهضة لوسيو.

## تشلسي يتعهد بإعادة برشلونة إلى أرض الواقع في دوري الأبطال

ووضع المهاجم الكامبروني صمويل إيتو في الجانب الأيمن ووضع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خلف رأسى الحربة.

ولكنه قال: «سنذهب إلى هناك لكي نفوز.. لكي نهاجم ولتعب مباراة جيدة».

ويغيب عن صفوف برشلونة اليوم قائد الفريق كارلس بويول للإيقاف والمدافع إلفا ماركيز للإصابة، لذلك سيدفع جوارديولا باللاعب مارتن كاسيريس الذي لم يلعب سوى مرات نادرة منذ انضمامه إلى برشلونة قادما من فياريال قبل تسعة أشهر في قلب الدفاع إلى جانب جيرارد بيكوي الذي تاق في مباراة مدريد.

بينما تحوم الشكوك حول مشاركة المهاجم الفرنسي تيري هنري الذي سجل هدفين في رمي ريال مدريد يوم السبت بعد إصابته بالتهنؤ شديد في ركبته اليمنى.

وفي حالة عدم مشاركة هنري في مباراة اليوم، سيدفع جوارديولا باندريس إنييستا على الجانب الأيسر مع حلول سيدو كيتا محله في خط الوسط.

أداء الفريقين أو في طرق اللعب بشكل عام في مسابقتي الدوري الإنكليزي والأسباني.

وأضاف لامبارد: «إن الدوري الإنكليزي يعتمد على القوة البدنية بشكل أكبر وأعتقد أن هذه من أهم مميزات دوري الإنكليزي».

وكان تشيلسي هو الفريق الوحيد الذي نجح حتى الآن في حرمان برشلونة من التسجيل في ملعب «كامب نو»، هذا الموسم، ويأمل لامبارد شأنه في ذلك شأن هيدينك في أن يفتع على الأرض والجمهور إلى جانب فريقه اليوم.

وقال لامبارد: «من المهم في مباراة العودة أن نضمن جاهزية تشيلسي للفريق أجواء تشجيعية قوية في الاستاد قدر المستطاع حتى نضع الأمور على برشلونة بقدر ما صعبها علينا في ملعبهم».

وكان تشيلسي قد أطاح ببرشلونة من دور ال16 لدوري الأبطال عام 2005، ولكنه ودع منافسات البطولة نفسها على يد الفريق القطالوني في عامي 2000 و2006.

بعد غيابه عن مباراة الذهاب للإيقاف، أما ريكاردو كارفاليو وجو كول فهما لم يستعدا لياقتهما البدنية بعد. وفاجأ هيدينك الكثيرين عندما لم يرح من لاعب الأساسيين سوى المخضرم مايكل بالاك خلال مباراة تشيلسي أمام فولهام بالدوري الإنكليزي يوم السبت الماضي والتي فاز فيها تشيلسي 1/3 ليحتفظ بمركزه الثالث بترتيب الدوري الممتاز.

وعلق هيدينك على برشلونة قائلا: «إنه فريق على مستوى عال جدا ويجب أن نتمتع بتركيزنا التام أمامهم، ولكننا أيضا لدينا ثقة كبيرة في أنفسنا وإذا حظينا بتشجيع جماهيري كبير هنا في الاستاد فيوسعنا تحقيق ما نريده».

من جانبه، أشرف صانع ألعاب تشيلسي فرانك لامبارد بالرد على الانتقادات التي وجهت لفريقه للترزاهم بالأداء الدفاعي البحث في «كامب نو».

وقال لامبارد يوم السبت الماضي: «كانت نتيجة رائعة وأداء ممتازا.. أما بالنسبة لكل هذا الجدل، فإنتي أنظر إلى الأمر على أنه مجرد



ميسي نجم برشلونه (يمين) في منافسه على الكرة مع جون تيري نجم تشلسي (يسار) وفي الوسط ايسين

## بطولة انكلترا

### نيوكاسل يوقف بارتون لأجل غير مسمى

■ نيوكاسل (انكلترا) - أ ف ب: أعلن نادي نيوكاسل صاحب المركز الثامن عشر في الدوري الإنكليزي لكرة القدم الثلاثاء إيقاف لاعب وسطه جوي بارتون إلى أجل مسمى بسبب اشتباكه مع مدرب الفريق الن شير في غرف الملابس عقب الخسارة أمام ميفيه ليفربول صفر-3 الأحد ضمن المرحلة الخامسة والثلاثين.

والتقد شير بارتون لتلقيه بطاقة حمراء في الدقائق الأخيرة اثر تدخل قوي بحق لاعب وسط ليفربول الدولي الأسباني تشابي ونسو واتهمه بالتخلي عن مساعدة فريقه الذي في أمس الحاجة إلى خدماته لتفادي الهبوط إلى الدرجة الأولى.

للمرة الأولى منذ موسم 1992-1993، وبتلقيه البطاقة الحمراء، سيعيب بارتون (26 عاما) 3 مباريات وهي المباريات الحاسمة المتبقية لفريقه من أجل البقاء في الدوري الممتاز أمام ميفيه ميدلزبره وفولهام وميفيه استون فيلا.

ويمكن نيوكاسل 31 نقطة بفارق 3 نقاط خلف هال سيتي السابع عشر وهو المركز المنقذ من الهبوط إلى الدرجة الأولى.

وكان بارتون، الولد الشقي في الكرة الإنكليزية، امضى 74 يوما في السجن من أصل 6 أشهر حكم بها بسبب اعتداء على شاب (16 عاما) لدى خروجه من احد المطاعم الماكولات السريعة في مدينة ليفربول

## دوري أبطال اسيا

### الهلال السعودي يبحث عن نقطة التأهل رغم عدم الاستقرار الفني

■ الرياض - أ ف ب: يبحث الهلال السعودي عن نقطة التأهل إلى الدور الثاني من دوري أبطال اسيا لكرة القدم عندما يحل ضيفا على سابا باتري الإماراتي اليوم الأربعاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى. ويقتضي اليوم أيضا باختناكور الأوزبكستاني مع الأهلي الإماراتي. وكان باختناكور ضمن تأهله إلى الدور الثاني من الجولة الماضية حيث يتصدر الفريق برصيد خمسة نقاط، في حين كان الأهلي خرج من دائرة المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة حيث جمع نقطة واحدة من أربع مباريات ويحتل المركز الرابع والأخير.

وتختصر البطاقة الثانية بين الهلال السعودي وسانا باتري الإماراتي الثاني (8 نقاط) وسابا باتري الثالث (5 نقاط)، مع أرحية كبيرة للال الذي يكفيه التعادل اليوم للعودة من إيران بالبطاقة الثانية للمجموعة.

وتأتي مباراة الهلال الاسيوية وسط ظروف صعبة بعد أيام قليلة على اقالة مديره البلجيكي جورج ليكنيز وإستناد المهمة إلى مدرب اللياقة عبد اللطيف الحسيني، بانتظار قدوم البلجيكي الآخر أريك غيريتس مدرب مرسيليا الفرنسي حاليا حيث أكدت مصادر هلالية لفرانس برس، أنه سيبدأ مهمته معه في تموز/يوليو المقبل.

وجاءت اقالة ليكنيز عقب خسارة ثقيلة للهلال أمام الشباب صفر-3 في ذهاب نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين.

له اللعب على أرضه في الدور الثاني عندما يواجه ثاني المجموعة الثالثة، على اعتبار أن الدور الثاني يقام بطريقة خروج المغلوب من مباراة واحدة فقط. وما يزيد من صعوبة مهمة الأهلي أن مدربه التشيكي إيفان هاسيك سيعتمد إلى أراحة لاعبيه الأساسيين في المباراة اليوم من أجل ادخار جهودهم للقاء الهام الذي يخوضه الفريق أمام ميفيه العين الاثنين المقبل في الجولة العشرين من الدور الأهلي ترتيب الدوري برصيد 58 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن مطاردة الجزيرة قبل ثلاث مراحل من ختام البطولة.

وأكد هاسيك أن الأهلي يخوض مباراة باختناكور بطرح الفوز والذي سيكون جيدا للاعبين من الناحية النفسية وتأتيه وجرماته من المشاركة في البطولة الاسيوية موسم واحد على الأقل، مع فرض غرامة مالية عليه ستحد لاحقا.

ويأت الترتيب الجديد للمجموعة بعد شطب نتائج الشارقة على النحو التالي: الهالتي في المركز الأول وأربع نقاط،



## ارتكاسات «فتح» ما بعد أبوعمار

يبدو أن فتح، المنظمة، السلطة قد خيبت على مقاس ياسر عرفات ففي هذه الدراسة أريد أن اعتمد على التحليل أكثر مما اعتمد على التخمين، ففي زمنه كانت الأفكار علة تدفع الثورة والشور للنضال والنضحية والبطء، علما أن أبوعمار كان قائدا شموليا في بنية النسق الفلسطيني بكل توجهاته واختلافاته وتناقضاته، كان رجلا جامعا لكل أطراف الاختلاف والتنوع السياسي الفلسطيني، كان يمتلك من الشخصية ما يمكنه أن يكون روحا إحلالية تحل في كل الكائنات الفلسطينية وتضمن بقاءها واستمرارها وتعطيها دفعا وجوديا ووجوديا باتجاه وجودها الفلسطيني.

نعم، لقد خسرت فتح قائدا تاريخيا استثنائيا اسمه ياسر عرفات، نجح في إعادة التاريخ الفلسطيني لذاته بعد ان خرج من ذاته، نجح في إعادة الشعب الفلسطيني إلى الحضور والكيونة والمعنى.

إن رحيل ياسر عرفات وغيابه شكلا ضربة قاسية للمشروع الوطني ولبنيته النضالية بكل مكوناتها خاصة وأن الرئيس ياسر عرفات كان قادرا على جمع النقائص السياسية والتنهجية والعبور بنجاح كل حقول الألام المزروعة في طريق قضيته، كان يدرك مكونات السياسة الدولية وكان يعي كيمياء السياسة العربية وكان مهندسا للكيمياء الفلسطينية والمسؤول عن الجينات النضالية لذا فإن فتح تعيش صدمة غياب القائد المؤسس ياسر عرفات وما هذا التشرد وعدم التوافق الفتحاوي إلا إحدى نتائج غياب ياسر عرفات القادر على جمع الجميع دون أن يبدي أي معارضة أو تدمير أو إحتجاج، فالجميع كان امامه يقف باستعداد ويحني هامته أمام الرمز.

واليوم نجد من اتخذ فتح موضوعا بأن جعلها أداة وسيلة تخدم أغراضه الشخصية لذا فهو مطالب بتسكيلها حسب ما يراه مناسباً، ففي فتح اليوم تيار يقدم الوجود المادي كعقل يحكم النضال وحركة التحرر وتم تحويل فتح إلى أداة بعيدة عن الأهداف.

سؤال أخير أسأله هل الأفكار هي العلة التي تدفع الناس للنضال داخل فتح؟ أم أن فتح تحولت إلى مشروع وظيفي تتناسب وظروف الناس المعيشية والمادية؟ وتتعامل حسب متطلبات ارتكاسات الواقع؟

صالح الشقاوي

## فيروس العالم الجديد

■ إن الفيروس الجديد والرعب الموجود في العالم والمبر له ربما لا يقابله ذلك الخوف الشديد في العالم العربي فهناك الكثير من الأمراض المستعصية في هذه المنطقة من وله شديد بالزعما الى انفلونزا خاصة بالزعماء تحتاج لعمليات وراحة وعدم ازجاج وهذه الانفلونزا دلييل تميز هؤلاء الزعماء فهي تصيب الناس المميزين ولا تؤثر على قراراتهم وتزيدهم بعد الشفاء قوة فلا يستمعوا للمظاهرات ولا يتأثروا بما يحصل للفلسطينيين وخطابهم المعبود موجود ولكن أعراض هذا المرض الجانبية مشكلة لنا فزيادة الخوف من المؤامرات الخارجية من نمور التاميل في الهند وتأثيراتها على اساليب المعارضة في البلاد الى حزب الله واشاراته الى الشعب وتحركه وايضا تأثير المرض السلبي يظهر في معالجة الامور الطارئة وهذا واضح ومثال ذلك معالجة الرئيس علي عبدالله صالح وما يحصل في الجنوب والدعوة للانفصال رغم ان الكثير من الخدمات أصبحت لا مركزية ان ما يحصل الان هو نتيجة طبيعية لما قام به الرئيس من تفصيل البعض ودفع الاموال للبعض بعد ما حدث في 94 وظل هؤلاء كباقي الشعب في قلق دون الانتباه لقضاياهم وبما ان الذي يقوم بالمشاغبات سيأتي بالفاهية أو بعض المصالح لقادة الحراك أو التمرد سمة ما شئت والدليل ما حصل مع تمرد الحوثي تماما كمن يعالج الفرس التالف في فك الانسان بالتهديته وليس باقتلعه من جذوره والخرس التالف هو الفساد وهذا واضح من ان من يقوم بهذه المشاغبات هم قادة سابقون في المؤتمر الحزب الحاكم ويتم فصلهم من جميع مناصبهم الا من عضويتهم في المؤتمر اتمنى من الرئيس ان يقطع دابر الفساد وعدم مواصلة ترضية بعض الاطراف بالاموال على حساب الاخرين لأنه يثير الاخرين بممارسة نفس الدرب ومثال اخر لذلك ما يالجب به ملك الاردن عبدالله الثاني في حين ما سعي اليه ابوه وجده عبدالله بن الحسين الاول الذي كان يريد الشام كاملا تحت راية واحدة اصبح الحفيد يرى ان يسهل الامر على التامرين ويقوم على تقسيم الاردن الى ممالك ليسهل حكمها أو تطبيق حل الوطن البديل للفلسطينيين وللأسف لظهور انه يريد مضي تطبيق هذا الامر نرجو من منظمة الصحة العالمية تخصيص مصل لتحصين الاطفال والبالغين و اولياء الزعماء من هذا المرض الخاطير.

فارس عبدالله يحيى الوداعي - اليمن

## نحو ثورة زراعية

■ تعليقا على ما جاء في «القدس العربي» بتاريخ 18/10/2008 وتحت عنوان «نحو ثورة زراعية عربية وعالمية» للاستاذ حسن عياد من الأردن.

استاذ حسن عياد فكرتك رائعة ونحن في أمس الحاجة اليها وأرجو من مراكز الابحاث في الوطن العربي - ان وجدت مراكز ابحاث - ان تأخذ اقتراحك ماخذ الجيد لنتنتج القمح الذي يكفينا ويزيد، فمما يؤلم النفس ان العراق يستورد قمحا والسعودية التي كانت تكتفي اكتفا ذاتيا أصبحت تستورد قمحا وطبعاً القائمة تطول. امثالك هم الاولى بالحصول على الجوائز المحلية والعالمية والتشجيع بارك الله فيك.

طه شواط محمد - نيويورك

## النور.. أليسوا بشرا أمثالنا؟!

■ كنت دائما اسمع عن فئة من الناس يسمون (النور) «بفتح النون والواو لكنني ابدالم يكن ليخطر ببالي أن اعرف عنهم أكثر أو أخوض في تفاصيل التعرف اليهم رغم أننا نراهم ويعيشون في مجتمعاتنا العربية رغم قلتهم إلا أنهم موجودون، لكن الذي دفعني للكتابة عنهم هو برنامج وثائقي بثته قناة الجزيرة الفضائية يوم الجمعة الماضي يروي عن حياة أولئك الناس، أمالهم وأحلامهم، وكيفية تدبرهم لشؤون الحياة، لقد لمس ذلك البرنامج نواحي لم يكن من السهل معرفتها من قبل فخلال اللقاء مع «نور» سورية ولبنان عرفت للمرة الأولى أنهم مسلمون - على الأقل بالنسبة إليّ- وربما يعلم غيري تلك الحقيقة - تريث قليلا ورجعت بالذاكرة إلى الايام التي كان فيها سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة للمسلمين وتذكرت موقله الشهيرة: لو أن عنزة عثرت بالعراق لبث ساهرا لها لا انام خشية أن يسألني ربي لماذا لم اعبد لها الطريق.

إن «النور» في ايامنا هذه يعيشون ما هو أسوأ مما يمكن أن تعانیه العنزة اذا عثرت بالطريق؛ فبالإضافة إلى الظروف المعيشية القاسية التي وصفها أحدهم بأنها «حريق صيفا وغريق شتاء» ومن أن حياتهم خالية من أي سبب من أسباب الحفاظ على الكرامة الإنسانية كونهم منبذون اجتماعيا لأسباب صنعتها أيدي المجتمع نفسه، فإنهم محرومون حتى من الهوية والشعور بالانتماء وبناء على ذلك فإن أطفالهم محرومون من ممارسة حقهم بالتعليم ومن يستعمل ذلك منهم فهو ذو حظ عظيم!

يا ترى هل ينتمي «النور» إلى أية احزاب سياسية أو طائفية تمنع أثرياء المسلمين من مد يد العون لهم؟ يا ترى لو كان عمر بيثنا اليوم هل سينام قوبر العين أكلا شاربا؟ هل اختار «النور» أن يكونوا على ما هم عليه الآن ام اننا نحن من اخترنا لهم أن يكونوا من اسافل القوم.

برايي لو كان عمر موجودا لهجانا وهجانا وفوز امره لله في امة لم تُضيع أراضيها فقط وإنما ضيعت إنسانيتها ايضا.

لانا السفاري

## لماذا نجحت «الجزيرة» وفشل الإعلام المصري؟

لنظام عربي فرصة للحدث، وهو أصلا غير معترف به وطنيا! كذلك منحت «الجزيرة» مساحة كبيرة - ولن أقول مطلقة - لتناول كافة المواضيع الشائكة في العالم العربي وبكل حيادية، حتى في قطر نفسها، فحين صدر تقرير اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان العام الماضي - قبل الماضي - وهي بالمناسبة شبه حكومية - واتهم قطر بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق العمال الأجانب، واحتجاز العشرات منهم في سجن الترحيل لفترة طويلة، وبسحب الجنسية من عدد من المواطنين مزدوجي الجنسية، تم تناول الموضوع بكل أريحية ولم أخاف أن اعتقل أو يقطع رزقي، واستصفت الأمين العام للجنة حقوق الإنسان القطري وتحدث الرجل نحو ربع الساعة على الهواء مباشرة عن الموضوع بكل صراحة، لكن الذي لا يعلمه الكثيرون أن قطر ليست منيعا للأخبار مثل مصر أو سورية أو لبنان، لذلك يكون التركيز على الخارج أكثر.

شيء آخر مهم جدا في «الجزيرة» أن المؤسسة بها أمان وظيفي ونظام صحي للمعاملين بها قلما تجده في نظيرتها في مصر، فيمكنك أن تشكو رئيس التحرير، وأن تكتب عما تراه خطأ وأن يعطو صوتك، هذا هو الغالب، قد تحدث تجاوزات من بعض الأفراد، وقد يكون الرد شبه عنيف، مثل توقيع جزاءات معينة إلا أن الأمر لا يكون بقطع الرقاب والأرزاق، كذلك لا تالو «الجزيرة» جهدا في رعاية العاملين بها وتتفق اللايين على نظام الرعاية الصحية داخل وخارج قطر.

وأنكره عند ما تقدمت باستقالتي العام الماضي جمدها رئيس التحرير، خشية أن تكون لبعض خلافات مع في العمل أثر على ذلك، لكنه أمام إصراري عليها، كانت الموافقة، متمنيا لي التوفيق في عمل آخر، ومرحبا بالعودة لـ«الجزيرة»، في أي وقت، وهذا ما يحدث مع كل من يترك «الجزيرة»، وعند المغادرة لم يكن هناك مليما من مستحقاتي قد حرمت منه.

هذا جزء من الإجابة عن السؤال: لماذا نجحت «الجزيرة» وفشل الإعلام المصري؟ أما الإجابة الكاملة فأتريها لكاء المشاهد.

داود حسن صحافي ومخرج

تتسبب بها طبيعة العمل وشد الأعصاب. والنظام في قطر ليست له مشكلة مع توجهات فكرية أو سياسية أو دينية مخالفة، طالما تعمل و«شاف شغلك»، لا مشاكل معك، فلبنان مثلا يعمل من ابتنائها بـ«الجزيرة» دروز ومارونيون وسنة وشيعية من حركتي أمل وحزب الله، يعرفون بالاسم ومن العراق شيعية وسنة من مختلف التيارات، ومن مصر إخوان مسلمون، وحزب وطني ومسلمون ومسيحيون ومعارضون للنظام ومؤيدون له لا يطبقون مجرد لئس شعرة منه، وينطبق هذا على كل الدول العربية والأجنبية التي قد يصل عدد العاملين في قناة «الجزيرة» منها إلى أكثر من ثلاثين دولة، وهي فكرة من رابع المستحيلات أن يقبل بها الإعلام المصري الحكومي.

الغالب أن الجميع يقف مسافة واحدة، من كل القضايا، والحاكم هي المهنية، فمأذا تنتظر إن جاء خير مثلا عن مظاهرات في مصر، لا بد أن يأتي بممثل للمظاهرين، ولا بد أن يأتي بممثل للحكومة، والغالب أن منظمة الحكومة في مصر نادرا جدا ما يوافقون على الظهور على شاشة «الجزيرة» للحصول على فرصة لعرض وجهة نظرم، وكاتب السطور هذه يح صوته وصوت العديد من الزملاء المصريين للحصول على نظرة أو لقاء لمسؤول مصري حكومي رسمي ليرد على الاتهامات التي كانت توجه للحكومة المصرية على شاشة «الجزيرة»، وكنا دائما نصاب بالإحباط، وبالتالي قد يغيب الصوت المصري الرسمي ويستبدل برؤساء صحف وصحافيين محسوبين على الحكومة المصرية، وفي الآخر يقولون لك إن «الجزيرة» تعظم مصر.

في حين أن البعض الآخر وخاصة في لبنان وفلسطين والسودان، من كل التيارات، حكومة ومعارضة، فصائل وسلطة، كانوا يضبطون موعيد مؤتمراتهم الصحافية وتصريحاتهم الهامة على موعد النشرات الرئيسية، ومنها «الجزيرة» منتصف اليوم»، و«حصاد اليوم»، ومدوك بكل ما تريد عن تحركات المسؤولين وأرقام مؤتمرات المتحدثين الرسميين، السرية والعلنية. «الجزيرة»، كذلك تناولت المظاهرات في العالم العربي وكشفت للمشاهدين أن هناك أحزابا وجماعات سياسية معارضة، وسحبت لهؤلاء بالحدث، وبفرصة الكلام، وهذا أمر ممنوع رسميا وعربيا، فلا صوت يعلو فوق صوت الإعلام الرسمي، فكيف يأخذ معارض

## رحلوا وتركوا العراق مقفرا؟!

■ ما من قلب تسكته نرة ايمان الا ويظفر دما على شعب العراق وما جلبيه له المحتلون وشركاؤهم العرب والعجم معاً، وما هم المحتلون الذين اكروها على التخلي عن كل اوامهم بتحويل العراق الى «يابان عربية» ينتحلون من مسؤوليتهم عن الالوال المزرية التي فرضوها بالقوة على شعب العراقي، الباقون منهم في العراق أو النازحون منه الذين تركوا الوحوش التي استقدموها وجعلوا منها «حكومة» والوحوش الأخرى التي دخلت العراق بحجة وجودهم فيه تنهش في جسد هذا الشعب دون ان يرف لهم جفن. بهذه الطريقة تنتقع المؤسسة العسكرية الأمريكية من شعب العراق لأنه رفضها ويقتطع الهزيمة الذي ذاقته قبل عقود فيقتنا.

العرب (اقصد الحكومات) الذين حولوا الأمريكي الي مقيم دائم في الجزيرة العربية بحجة التهديد العراقي يقفون متفرجين على مأساة شعب عربي كانت لهم اليد الطولى في انزالها بهذا الشعب عبر فتح بلدانهم كمنصة انطلاق لتدمير العراق من الخارج ثم محاصرتهم واحتلاله في النهاية. اما العجم فظنوا ان الأقدار قد فتحت لهم فرصة لتحقيق الغايات التي راودتهم يوم قرروا تصدير ثورتهم الي بلاد الرافدين ومن ثم ادخال قطعانهم الي العراق للانتقام من كل من شارك في الدفاع عن العراق لعلهم يتخلصون من السم الذي بلعوه في نهاية ثمانينات القرن الماضي.

لكل شارد ضد هذا الشعب العريق. الأمريكي يريد الشار لهزيمته والبراني يريد الانقسام لاندحاره وبعض عائلات الخليج تريد التفتيس عن حقدها ضد هذا البلد الذي نخص عليها الاستماتع بعوائد النفط دون تعكير صفو. وهكذا تكالبت الدنيا على هذا الشعب عبر شبكات هذه القوى وحلفائها لكيلا تقوم لهذا الشعب قائمة بعد اليوم.

احمد سرور نيويورك

## «يهودية».. الدولة العبرية!

■ لم تكن الدولة العبرية دولة سكانها كما طالب المفكر العربي «عزمي بشار» بل ظلت الدولة العبرية عنصرية، وترعى شأن اليهود من تاريخ نشأتها على حساب الأرض العربية الغنصبة حتى يومنا هذا، فلماذا السعي لتأكيد يهوديتها على الملأ وعلى حساب من سيتم ذلك؟ وهل الثمن المقابل ما أكده «جورج ميتشل» المبعوث الأمريكي عندما طالب بدولتين واحدة للفلسطينيين، والأخرى لليهود؟

الثابت حتى هذه اللحظة أن السلطة الفلسطينية رفضت هذا العرض علناً عندما قدمته حكومة «ولمرت، ليفتي» ولكن هذا الرفض لا يعني تراجع اليهود عن مساعيهم، وأنهم لم يقوموا بخطوات عملية تهدف إلى تنظيف إسرائيل من سكانها العرب، وتهئية الأجواء في الضفة الغربية لاستيعابهم، وتحمل المسؤولية السياسية عنهم، ولقد دلت التجربة الطويلة أن إسرائيل تعلن عن فكرتها بعد أن تكون قد استكملت الإجراءات الميدانية، ليأتي النقاش لاحقاً، وهنا لا يمكن الفصل بين المفاوضات التي دارت أكثر من عام بين السيد عباس، وطاقمه المفاوض من جهة، وبين حكومة «يهودا ولمرت» وأوشكت على التوصل إلى اتفاق، وبين المطالبة بيهودية إسرائيل. الفكرة التي سنقوم بدراستها،

## غواية الظل

■ «عليك أن تكون طفلاً بما يكفي، أيها العجوز.. حتى تترك هذا الإحساس الفئان» ردد في سره، وهو هائم على وجهه.. متعته الوحيدة والمكئة التجول في الظهيرة، بعد أن يستيقظ متأخراً. يتناول وجبة فطوره على عجل.. همس لنفسه بصوت مسمع: «لا بد أن أجب هذا الإحساس.. وليس مهمًا ما سيقوله الآخر!!» مر بمحاذاته رجل يحمل كيسًا يحوي ما تبضع للغداء، رماه بنظرة إشفاف وغمغم ببضعة كلمات مهمة. تأمل الكهل منكب الرأس ظله الذي

تتهافت إليه أصوات خدشت سكينية اللحظة، فتح عينيه ببطء وهو يظلمها بيمنًا.. - ماذا يحدث؟ ماهذه الجلبة؟ - أستاذ، ما ذا تفعل هنا؟! - ماذا تصنعون مشهدا سينمائيًا، يا شباب؟! - أستاذ، وقد تحلق حوله ثلة من الشباب.. - يا أصدقاء، بطل روايتي الجديدة يعانى من الانفصام في الشخصية.. أحيانًا، تنتابه رغبات غريبة.. ولكي أصف بدقة وصدق استسلامه لغواية الظل، ولتلك الموسيقى الداخلية الساحرة.. كان يجب أن أجب هذا الإحساس وأنقص الشخصية! تهللت وجوههم بشرا، غير مصدقين كلامه.



استصدار القرار المنسجم معهم، وقبل إجراء المفاوضات، أو توقيع الاتفاقيات. إن ما يرتب له الآن نظرياً هو قائم على الأرض بالفعل، بدءاً من تصفيق الغربية، والطرق الالتفافية، والتقدم الاستيطاني، وجدار العزل، والمزاج الجماهيري الذي تآكل بفعل الانقسام، والارتزاق. لقد ظن مخطئاً سليمان التاجي الفاروقي في تلك الفترة أن ما جاء فيه اليهود من الأموال، والذهب لإلياق بذوي النفوس الضعيفة لن يفلح، فقال:

بنو الأصفر الرنان خلوا خداعكم فلسنا من الأوطان بالمال ندخ

أقل شعوب الأرض أهون أمة تساو منا في أرضنا، كيف نهجع

أحكامنا من خطبكم، ما أصابكم ألم يحن أن تصحوا، ألم يحن أن تعوا؟

لقد أطمع الأعداء فينا سسكو تكم فهل كلمة منكم، فيرضى ويقلعوا!

لقد كان السكوت في ذلك الوقت ينم على دراية ومعرفة مدفوعة الأجر لحكام العرب، ذلك ما كشفته الأيام، وما وثقه المؤرخون فيما بعد، فهل ما يجري اليوم سيوثقه المؤرخون مرة أخرى، وستكشف فيه الأيام القمامة؟

د. فابيو أيز شماله

تناهت إليه أصوات خدشت سكينية اللحظة، فتح عينيه ببطء وهو يظلمها بيمنًا.. - ماذا يحدث؟ ماهذه الجلبة؟ - أستاذ، ما ذا تفعل هنا؟! - ماذا تصنعون مشهدا سينمائيًا، يا شباب؟! - أستاذ، وقد تحلق حوله ثلة من الشباب.. - يا أصدقاء، بطل روايتي الجديدة يعانى من الانفصام في الشخصية.. أحيانًا، تنتابه رغبات غريبة.. ولكي أصف بدقة وصدق استسلامه لغواية الظل، ولتلك الموسيقى الداخلية الساحرة.. كان يجب أن أجب هذا الإحساس وأنقص الشخصية! تهللت وجوههم بشرا، غير مصدقين كلامه.

هشام بن الشاوي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



## نصر شمالي\*

■ في أحداثِ البعضِ عن الصين، بمكانتهاِ الدوليةِ الحاليةِ المرموقةِ، تبرزُ أخطاءُ قادةِ بعضهاِ متعمّدٌ وبعضهاِ غيرَ متعمّدٍ، فالذّينَ يتحدّثونَ عن الثّنينِ الأصفرِ، أي عن الوشحِ الاستعماريِ الصينيِ الذي يتأبّهُ لانتهامُ العنصرِ جمعٍ، هم على الأغلبِ يرتكبونَ «خطأً» متعمّداً، وهم على الأغلبِ ينتمونَ إلى العقيدةِ الاستعماريةِ الرأسماليةِ الغربيةِ، أو يتبعونهاِ كأذيالٍ من مواقعهمِ المربيةِ في بلدانهمِ اليانسةِ، والذّينَ يتحدّثونَ عن «الانحرافِ»، يتبعونَ عن العقيدةِ الشيوعيةِ، وقد هم «حياةً» هذهِ العقيدةِ، لا يمكنُ قطعُ غيرَ متعمّدٍ، وهم على الأغلبِ أولئكِ الذّينَ ينتمونَ إلى «الفرعِ الوثنِي» من المدرسةِ الشيوعيةِ في مراكزهاِ التاريخيةِ، أو أولئكِ الذّينَ يردّونَ من مواقعهمِ النّائيةِ ما يصدرُ عن هذا الفرعِ الوثنِي من تنظيراتٍ وتوصيفاتٍ، مثل البهجاتِ ومثما يفعُلُ أنتاجِ بعضِ الفرقِ الدِينيةِ المتحرّرةِ

في ما يتعلّقُ بالخاطِ الأولِ، المتعمّدُ أو شبهِ المتعمّدِ، فإنّ الصينِ ما كانت ولنْ تكونَ دولةً استعماريةِ، لبِيسِ تعقّفًا أو عجزًا بل من موضوعيّا، لأنّها لا تملكُ الشّرطَ التاريخيَ البنيويَ كي تكونَ كذلك، ولأنّها مستعمرةٌ سابقةٌ وضحيّةٌ سابقةٌ من ضحاياِ العصرِ الاستعماريِ الأوروبيِ الأمريكيِ (اليابانيِ لاحقًا) الذي دامَ خمسةَ قرونٍ حتّى يومنا هذا، فهي تنتمي تاريخيّا وموضوعيّا إلى

# الوحدة التي لم تسقط والجنوب الذي لا يمكن ان يقمع!

## د. عبد الله الفقيه\*

■ طاب المهندس حيدر ابو بكر العطاس الذي رأس أول مجلس وزراء تم تشكيله بعد قيام الجمهورية اليمنية، على المشاهد العربية عبر حقلتين من برنامج «زيارة خاصة» بثتها قناة الجزيرة، خلال الأسبوع بين الثالث والست من شهر ابريل (نيسان) 2009. وقد أكد المهندس العطاس ومن خلال مقطع تم

استخدامه للدعاية للبرنامج ان الوحدة اليمنية سقطت تماما في حرب عام 1994 وان جنوب اليمن سينال حقوقه في النهاية حتى وان تم قمع هذا الجيل. ومع ان حوار العطاس مع «الجزيرة» قد ساهم في ظهور المزيد من التوترات والصدامات في المحافظات الجنوبية وهو امر ليس بمستغرب بالنظر الى المكائنة التي يحتلها الجند، فان الجنوب لم يشهد حتى الان ظهور نمرد مسلح في الجنوب الحالي بل يكن موضوعيا في فهم ما حدث بالأسفل، ولا مستوعبا لخطاى الواقع في كونه على الحاضر والمستقبل، وما يشغف للعطاس السياسي الخضرم الذي كان واحدا من أهم قادة دولة الوحدة خلال السنوات الاربع الأولى من عمرها (1990- 1994) هو انه، وكتيجة مباشرة لحرب عام 1994 الأهلية، فقد ليس فقط منصبه الرسمي في دولة الوحدة، ولكن أيضا حقه في العيش في وطنه، وقضى السنوات الـ12 التي انصرمت منذ انتهاء تلك الحرب متقلبا في المنافي.

بقاء الوحدة

لم تسقط الوحدة اليمنية في حرب عام 1994 كما يقول العطاس لأن تلك الحرب لم تكن في الواقع بين الشمال والجنوب وإنما كانت بين فئتين سياسيتين تتصارعان على السلطة، ما سقط في عام 1994 هو دولة الانفصالية التي أعلن عنها في 21 من ايار (مايو) من ذلك العام وقد سقطت في الجنوب من الجنوبيين كانوا يعقدون الكثير من الأساا على دولة الوحدة، ولذلك حاربوا في صفوفها بطرسا وسامها بقوة في بعض المناطق على الجمهورية الانفصالية التي أسندت الي العطاس رئاسة

## خليل قانصو\*

■ لقد لا يوجد رابط مباشر، بين إحتلال العراق من جهة وبين الإحتقان المتزايد في المنطقة العربية بسبب إرذذانات إيهال إيران في مواجهة الإستعمار الجديد من جهة ثانية، ولكن، لا غنى عن دروس العراق، لوضع الأمور في نصابها السليم، وتحضن الطروحة العقيية، عن أوهام التفاوض والقاضية مع المستعمر، التي تجرى محاولة فرضها اليوم على الناس في

ديار العرب بواسطة أجهزة قمع السلطة وقرارات مجلس الأمن الدولي ومحامته، أمام الواقع التي تظهر الكذب والخداع في خطاب كتية البلاط العربي.

إذا كانت الفرضية بأن النظام العراقي، قبل الغزو الأمريكي، كان فساراً بمصالح العراقيين، فرضية صحيحة، وبأن أمنانية أسقطاه، كانت مستحيلة في إطار فعالية العمل السياسي الداخلي، فإغب الظن أن ذلك لم يكن مصدر إزعاج للولايات المتحدة الأمريكية، أو دافعا إلى إرسال جيوشها من أجل إحتلال العراق، ولا ضرورة هنا لإستعمار اليراهين والدلائل. إذ لا يخفى أن في البلاد العربية كثير من المنظمات التي يرأسها فرد غاشم، فضلا عن تاريخ الولايات المتحدة التي لم يساندة الأنظمة الإستبدادية وفي الإعتماد عليها، لإيقاف وتكسر الحركات الوطنية التي تناضل في سبيل التحرر والنمو والقتل.

مما يفود الي القول، بأن ما كان يزعج فعلا، الولايات المتحدة الأمريكية في العراق، هو العراق نفسه، أي اناسه، وبالعناية الخاصة، ومدارسه، وكافة الطقات الكفائة فيه وإحتمال أستثمارها، وتجاوز تأثير ذلك إلى ما وراء حدود العراق، وما يهدئه من إمكانية إستنهاض الوعي في ديار العرب، ولرفع وتيرة التطور وتدعيمه.

ينجم عنه، أن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية، ومصالح العراقيين، لم تتقاطع البتة، ضد زعم نظر من معارضي النظام العراقي السابق، في معرض تقريره عندهم الي العراق مع قوات الغزو، والأدوار التي يضطلعون بها، فيما يطلق عليه العملية السياسية، كما كان المحتلن. لا ننسى أن وزير خارجية

أفادات إذاعة الجيش الإسرائيلي قبل أيام (29/4/2009) بيان وزارة الدفاع الإسرائيلية قدس تغيير مسار الجدار العازل بين تلخين وبلعين، قضاء الله، وإعادة 750 نوحا من أصل 2000 دون كانت صادرا من أراضي القرئين لثابت بناء الجدار المذكور. ووضااف الإذاعة أن إعادة تلك النومات الصادرة (أي 750 وضائف) يعني الغاء بناء خطا في سكتي جديد في مستوطنة مويجيت المجاورة للقرتين. كان يغترض أن 1100 وحدة سكنية جديدة.

وإذا ما صبح الكلام المنسوب إلى وزارة الدفاع الاسرائيلية ذلك، فإنه يعني أن هاتين القرئين نجحتا ولو جزئيا في تحقيق هدف مهم للنضال السلمي الذي شنتها من أجل وقف قضم المزيد من الأراضي السامرة، سواء لتسليم المستوطنات الاسرائيلية أو لاقامة جدار الفصل العنصرى، الذي يعدت لنحو 750 كيلو متراً على حساب أراضي القرئين، وقرى ومدن أخرى في الضفة الفلسطينية المحتلة عام 1967.

اشتهرت هاتين القرئين، تلخين وبلعين، وياتتا ميحت اهتمام وسائل الاعلام الدولية والقضاياات، بفضل لفضائل النواتورة في مقاومة بناء الجدار العازل وانصتاهك إبانهاثم الدورى مع جنود الاحتلال، في طقس منتظمة وجاعبة يشترك فيها، عادة، انصار السلام من الاسرائيليين وبنسارك اجانب، ممن اجذبتهم عدالة النضال ضد شرامة الاحتلال التي تتوقف عن قضم المزيد من الاراضى الفلسطينية، إضافة الي جانبية الاساليب الدنية المصممة في هذا النضال غير المتكافئ ضد قوات اسرائيلية مدججة بالسلاح

## لا تنسوا أن الصين مستعمرة سابقة!

صياغة وترتيب الهيئات القيادية الإدارية في النظام الاستعماري الأوروبي على أيدي فرعه الأمريكي؟ يتوجب علينا أن لا ننسى أبداً أنّ حوالي ثمانين في المائة من مساحة وسكان كوكب الأرض، بما فيه الصين، كان في العقد الثاني من القرن العشرين مستعمراً ومستعبداً من قبل الأوروبيين، وأنّ الكتلة النقدية الدولية (العملة الصعبة) كانت كلها في قبضة الأوروبيين كبراهم وصغارهم، وحكراً لهم ومعهم والولايات المتحدة ذات الأصل الأوروبي طبعاً، ومعهم أيضاً اليابان فقط لا غير من الأمم التي استحدثت في الحرب العالمية الثانية الخلف المنوي الأمريكي، الذي لم تتعرّض أمثا

لذلك ينبغي أن لا ننسى ذلك الإعلان الذي صدر في منتصف (17- 1967) والتاسع عشر عن الرئيس الأمريكي جون كوينسي أدامز (1848 - وجاء فيه ما يلي: «إنّ الالتزام الأدبي بإجراء مبادلات تجارية بين الأمم يرتكز كليا وحصريا على التعامل المسيحية (يقصد: القنفذ الأمريكي كسوسونة تحديداً) التي تطلب منّا أن نحذّ قريبا فلما نحدّ أنفسنا، لكن الصين، وهي أمة ليست مسيحية لا تستعمر إلا ارتباطا بالتعاليم المسيحية، فنتظاهم شرس

# المعتلون السياسيون الستة بالمغرب وتهمة الإرهاب

سياق وقضية نموذجية

في حين أن المملكة المغربية ما فتحت تتصدّر جدول العالم التي يستشري فيها الفساد وقمع حرية التعبير وإبداء الرأي المسالم لكن المخالف وعدم تمتع القضاء وسلطته باستقلالها وعدم مسائلة وعدم الجناة من موظفي الدولة الرسميين وعدم تنفيذ ذي الالتزامات القانونية المستمدة من معايير حقوق الإنسان (التزامات الاحترام والتزامات الحماية والتزامات الوفاء) خاصة في مجال الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنموية والبيئية فانها، كذلك، تكاد اليوم وبعد حوالي عقد من الزمن وتتفرد وحدها بيواسلة الاعتداء على ما يسمى قانون مكافحة الإرهاب في اتهام الأفراد والجموعا وت جعل غيرهم من المعارضين بمثابة رهائن (خاصين للحراسة النظرية أو للحقوقي أو الاعتقال الاحتياطي أو للسجن أو للتعذيب وغيرها من أشكال المراقبة عن كثب...) إلى حين قد يطول أو يقصر تبعاً لميول مالكي القرار السياسي والمالي الداخليين وخطط خلفائهم الدوليين، وذلك على الأقل أنه حتى المملكة العربية السعودية بدأت تعيد سيف مثل هذا القانون إلى عنده ومصر وفرنسا وتوقفا بالتنام عن إخراجها بل إن معظم الدول التي تسمى نفسها «دول محور الخير» ما عادت تلوح به، إذ على العكس من ذلك تم الاكتفاء، في العملية المغربية، قبل بضعة أشهر بإطلاق مزارع فتح حوار تصالحي بين الدولة و«السلفية الجهادية» عبر شيخوختها المعتقلين في شتى سفوف البلاد، كما سرعان ما تم توقيف العملية بشكل مفاجئ ودون أية مبررات .

### رسالة إلى باراك أوباما

في مداخلتها تحت عنوان «ظروف وملايسات اعتقال السياسيين الستة» التي شاركت بها في ندوة «حقوق الإنسان بالآفوق -باريس يوم 9/13/ 2008»، قالت السيدة سكينة قادة منسقة عائلات المعتقلين الستة بالمغرب :«... إن هؤلاء المناضلين السياسيين شخصيات معروفة وطنيا ودوليا ولم يكن ضروريا لجوء السلطات إلى إجراءات مخلة بالكرامة والحقوقي ومنافية للقانون من أجل التحقيق معهم. (...) هؤلاء الرجال الشرفاء مشهود لهم وطنيا ودوليا بيايمانهم بالعمل في إطار القانون والدستور واعتماد الاعتدال في مواقفهم ورفضهم المنطق والمبدئي للجموع شكل أشكال العنف والتطرف والغلو والإرهاب وإيمانهم بالعمل السياسي المشروع وقناعاتهم بثقافة الحوار والديمقراطية، وبالإضافة إلى ذلك فالعنوين هم متزوجون وأبساء لطيفوا ومرحسون على تمدرس إيمانهم في نفس موضوعات التعليم والتربية المتحة، ومسجلون في اللوائح الانتخابية ويشاركون في حملاتها ويصوتون فيها، كما أنهم يساهمون في مختلف النقاشات التي تنميها حاجات المجتمع المغربي مفردة أو في امتداداتها الإقليمية أو الدولية سواء بواسطة تأليف الكتب وإصدارها أو إعداد المداخلات والمقالات واستمرارها وتعميم نشرها في الصحافة المكتوبة أو الإلكترونية أو الحضور والغيور في المؤتمرات ذات الصلة، وفي كل هذا وذلك إن خطاب هؤلاء يخلو بالتمام والكمال من أي محتوى إرهابي، ويحكي العود إلى الرسالة التي بعثوا بها إلى باراك أوباما بمناسبة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية للتدليل على ذلك.

على هذه طوله الرسالة المؤلفة من 2929 مفردة، الموزعة على مدى 6 صفحات من حجم A4 وقمها المعتقلون السياسيون الستة داخل سجنهم يوم 2008/11/6. لكن يجد القارئ أي أثر مباشر أو ضمني لعبارت من قبيل: الكفار، الصليبيون، اليهود، الشيطان الأكبر، القيم الإسلامية مقابل القيم الغربية، الجهاد، اتباع الهدى، المنافقون، الدستور الوضعي الجاهلي، الدستور الشرف، البررة، دولة القابيل دولة الباطل، موالاة المؤمني وعادة الكافرين، قوى الكفر والطغيان والاستكبار مقابل الأمة الإسلامية، غزوة نيويورك وواشنطن، الحكومات الطاغوتية والأمم والكفرة، التحالف الصليبي اليهودي العالمي، الحرب المقدسة، الكفر العالمي، العزة للإسلام والنصر للمسلمين ،،،، بل على العكس أيضا فقد يعتقد المرء من أنهم يرمون التوديد اليه من أجل التدخل لعلو عنهم، يسهلون رسالتهم بما يلي: «السيد باراك أوباما، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية المنتخب بتاريخ 4 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008، أختاركم للشعب الأمريكي رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، وكان فوزكم تاريخيا من حيث نسبة المشاركة، ومن حيث الفارق مع منافسكم الجمهوري الذي انتخبكم ومحكم أغلبية ساحقة في تعبير شعبي أمريكي على ما تتكلمونه من أمل في التغيير. وبهذا التصويح، أصبحت تتحملون مسؤولية كبيرة هي بحجم التحديتات المحروطة

لاهاي قد شجيتة، واعتبرته مخالفا للقانون الدولي، في قرار صدر عنها يوم 9 تموز/ يوليو 2004.

لم توفر قوات الاحتلال من قسوتها أحداً، فقد تعرضت مدريد كوريغان، التي حازت على جائزة نوبل للسلام عام1976 لعلمها في أيرلندا الشمالية، لإصابة في رجلها برصاصة مطاطية صلبة أثناء مشاركتها في إحدى حملات من كل من البرلمانية الإيطالية، وهي أيضاً نائبة رئيس البرلمان الأوروبي، لويزا مورغانثيني والقاضي الإيطالي خوليو توسكانو بجروح، أثناء مسيرة احتجاجية في بلعين، يوم 6 تموز/ يوليو 2008، وبدوره تعرض الناشط اليساري الاسرائيلي جوناثان بولداك لعصابة عدة مرات، ففي 3 نيسان/ ابريل 2005 أصيب بقبضلة غازية في رأسه، بعد أن أطلقت عليه من مسافة ثلاثين مترا، أثناء الاحتجاج ضد الجدار العازل، في بلعين، وتطلب علاجه خياطة الجرح في رأسه به 23 غرزة. وفي 11 آب/ أغسطس 2006 تعرض ناشط اسرائيلي في حق في صدره، وفي اموالهم نواو

ومع الوقت انضمت قرى أخرى اليها مثل تلعين والمصرة وجبوس وقرى أخرى في الأغوار، كما التحق بمسيرات الأمامي جموعا عابرة يارية اسرائيلية ومنظمات سلمية وحقوقية دولية أخرى، وعقدت كل في بلعين وتلعين ومؤتمرات سنوية للتضامن مع مكهاها ضد الجدار العازل، الذي كانت محكمة اللجان الدولية في

السنة الحادية والعشرون – العدد 6195 الأربعاء 6 أيار (مايو) 11 جمادى الاولى 1430 هـ



www.alqudsarabi.com

في كل مكان، فإحداية الشيوعية، إن صحّ القول، هي: الجحّة الميتافيزيقية للماركسية؟

على هذا الأساس يمكننا رؤية مقدار الخلط بين أوضاع البلدان (الشيوعية) المتحرّرة ضد النظام العالمي، الاستعماري الرأسمالي، وبين الأوضاع المفترضة للنظام الشيوعي المنشود، البعيد المنال، وهكذا فعندما يقال اليوم أنّ الصين «ليست مستعدّة للتخلّي عن العولة ولا عن نظامها الشيوعي» فإنّ في هذا القول خطأ (صحيفة «الأخبار» البيروتية – مقالة نزار عبود-3/2009) لأنّ نظام الصين ليس شيوعي ولم يكن كذلك، بل هو نظام ينشد بلوغ مرحلة الشيوعية في زمن ما غير محدد، وبالطبع فإنّ مثل هذا التطلع (الميتافيزيقي) ليس خطأ ولا عيبا.

أمّا واقع الحال فهو أنّ الصينيين يناضلون منذ انتصار ثورتهم الوطنية التحرّرية، في العام 1949، من أجل رفع الحصار الاستعماري عن بلادهم، وتحقيق حضورهم المستقل والمعترف به في الحياة الدولية، وقد حقّقوا نجاحات باهرة في هذا الاتجاه الذي يتناقض مع العولة الاستعمارية الأمريكية المرفوضة، لكنّه لا يتناقض أيضا مع العولة الإنسانيّة المطلوبة، القائمة على العلاقات النزيهة، فالصين، المستعمرة السابقة، هي في كلّ بساطة: «الصين الشيعية»، التي لا تستطيع بحكم بنيتها التاريخية أن تكون إلا شعبية، نزيهة في علاقاتها مع الشعوب الأخرى وصديقة للشعوب الأخرى.

\* كاتب سوري

# المعتلون السياسيون الستة بالمغرب وتهمة الإرهاب

## المصطفى صوليج\*

أمامكم على مستوى بلدكم وعلى مستوى العالم... ولأنهم سياسيون ويحملون آراء حول قضايا ومنهج وأقليمهم الجغرافي وحول السياسات الدولية ذات الصلة

وفي مقدمتها السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، فبعد ان فسروا له اسباب مرسئتهم له المرتبطة بالسنار السياسي والأمني والعسكري الذي سار عليه سلفه الرئيس بوش، ملتسبين منه ان يجيبهم عنها، حددا انتظارتهم وتطلعاتهم انطلاقا من الشعار الذي رفعه منذ حملته الانتخابية المتمثل في «زريد التغيير»، وهي: 1- إحدات ثورة ثقافية، 2- إعادة الاعتبار والأولوية لسناة الديمقراطية وحقوق الإنسان وقضايا التنمية في جدول الأعمال الدولي، 3- مراجعة وتصحيح السياسة الأمريكية في العالم العربي والإسلامي؛ 4- من أجل تعاقد عالمي عالمي جديد مبني على الشفافية والعتقين؛ 5- مراجعة وتصحيح السياسة الأمريكية في البليدة؛ 6- إصلاح الأمم المتحدة وإعادة الاعتبار لها وتفعيل دورها في تدبير النزاعات الدولية. 7- أما النهجية والمفردات والعبارات التي يمكن أن يحكفها التحليل العلمي لحتوى الرسالة فهي جميعها لا تحذف أغراض أو التعصب القفري الإيماري السلبلي، حيث على عكس ذلك تؤكد أن الاستناد إلى معيارى الحجاج والبرهنة على لزومية الحوار بدل الصدام ومقولات «الفوضى الخلاقة»، و« الحرب الوقائية»، وعلى الإقرار بالعيش «في عالم متعدد الثقافات والحضارات»، لا تدعي أن أصحابها هم المانكون للمعرفة الصحيحة والحقيقة المطلقة مع إبداء الاحتقار للمعرفة التي قد تكون تكونت لدى المستهدف برسائلهم (بوش أو أوباما)، كما أنها لا تحذف ما من أجندة التطرف القفري، حيث قذف وكل سب وقذف وتحرش وتبني محتواها على المناقشة المركزية إلى المكاشفة على احترام المتبادل، ومن أمثلة ذلك قولهم: «... فتح سلكهم... الباب على مصراع أمام التصييق على الحريات في العالم، فترزايد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ولم تسلمت حتى الولايات المتحدة ذاتها من ذلك نعم، إنه من حق الولايات المتحدة الأمريكية أن تدافع عن أمن مواطنيها، ولكن الدفاع عن الأمن لا يكون بشن الحروب وانتهاك الحقوق والحريات، بل بتدابير سياسية جديـة ومسؤولة ولا وابتداء...» (...) إننا لن نعقد صادقين أن ترسيخ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وصيانة الحريات وإعادة الاعتبار والاهتمام بقضايا التنمية في طريق سالك وأمن نحو استعادة الأمن. وإننا لنأمل أن تتصوا سياسات حقيقة تعيد الاعتبار والاهتمام والأولوية للديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة في العالم،... على نفس النوال تواصل رسالة هؤلاء المعتقلين السياسيين المتأسبا من الرئيس أوباما بتطبيق سياسة السلف بوش المصرة بالشعب الأمريكي وبمصالح الولايات المتحدة كما بصورتها لدى الشعوب والندل الأخرى قالة في شأن منطقة المغرب العربي: «إن الولايات المتحدة الأمريكية، لا تملك من إمكاناتها التدمية في طريق سالك وأمن نحو استعادة الحق وسياسي نهائي عادل ودائم على قاعدة المبادرة السياسية المغربية (مشروع الحكم الذاتي الموسع)،» ومصيفة بخصوص الخريف الشرى الأوسط: «نحن لا نطالبكم بتغيير صداقتكم أو علاقاتكم الدولية، فذلك شأن يعينكم دولة ذات سيادة، ولكن نطالبكم بإنصاف الشعب الفلسطيني ... (بعدوم) الخلط بين «الإرهاب» وبين المقاومة التي تعتبر حقا مشروعا كفلته النزاعات الساموية والصعبة في مواجهة الاحتلال...، وتراهم على نوع سياسي أمريكي ضار يقضي بجلاء شامل للإحتلال الإسرائيلى عن الأراضي العربية (أي الجولان السوري ومزارع شيعا اللبنانية)...، وبوقف معاناة الشعب العراقي... وسحب الجيوش الأمريكية والعنصرية من العراق على أن يتم العمل مع المنظف الدولي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بل الصعد بين أبناء الشعب العربي وجميعه من إعادة اعمار أرضه واستعادة الأمن والاستقرار»، وسواء أقم الأمر بالمف الإيراني أو بإقليم دارفور أو بالإباجة عن سؤال «لماذا يكروهننا؟» الذي يطرحه الولايات المتحدة على نفسها تجاه «الأخر»، أو ب «الخطر التي تتهدد الأرض والبيئة»، أو ب«صلاح الأمم المتحدة وبخاصة مجلس الأمن» تستمر لفظية الرسالة إياها ومغنايتها في الارتاز التي كل أركان التسامح (وليس التساهل) المغربي الخسسية: الحق في التعبير وإبداء الرأي، الحق في المساواة، الحق في حرية المعتقد، الحق في حرة الاختلاف والحق في الاحترام المتبادل، وذلك قبل أن يحتموا بما يلي: هذه هي

السياسية أمامكم، السيد الرئيس، فهل تتكلم عن مستحيل؟ لقد تقدمت كاترين تريون السفير، وأكتدمت كتعبر لسطعون، وانتم في صادين أن تتوقفوا في تصحيح صورة الولايات المتحدة الأمريكية في العالم وأن تنجوها في ترجمة شعار التغيير بما يخدم مصلحة شعوب العالم قاطبة».

أثناء انطلاق النار عليه، وقد تم ذلك بحضور قائد الكتيبة الكولونيل عمري بيروغ الذي ظهر في الشريط مع ضباط آخرين، مما اضطر الجيش الاسرائيلي، لتسرب الشريط الى وسائل الاعلام، إلى، على توقيف الكولونيل الاسرائيلي والتحقيق معه! تلخين وبلعين قرينان صغيرتان، لم تتوفقا كثيرا أمام الحسابات التقليدية لتوازن القوى، الراجحة بقوة لصالح اسرائيل، واستخدما وسائل «مقاومة منظمة» ضد احتلال جنيف، فكان هاتين القرئين تقترحان اعتماد هذا الاسلوب الكفاحي من جانب مختلف القرى والمدن الفلسطينية التي يمر بها الجدار، واشتقاق اساليب كفاحية مشابهة في مواجهة الاستيطان والمستوطنين والجدار العازل. لسنا في وضع يسمح لنا بأن «نفق»، ايهاا أكثر جدوى وأكثر فعالية ضد الاحتلال الاسرائيلي: أهو اسلوب بلعين وبلعين أم اسلوب خورشاق السقام»، التي غالبا ما تصيب نساء وأطفال ومدنيين، شأنها شأن أصابات 13 أهدا ؟! لكننا نلحق في تجربة هاتين القرئين مزيجا من الكفاحية والإبداع، يجمع معا المقاومة الشعبية والتضامن الدولي، وهي «ثوليفية»، لو أمكن تعميمها، فإن من المرجح أن يستغل فعليا في ضمائر المجتمع السياسي، ولرفع من كلفة الاحتلال، ألقه أخلاقيا وسياسيا، وأعاد للضحية الفلسطينية ألقها وقوتها الأخلاقية.

\* مدير عام مركز الأردن الجديد للدراسات

## نعلين وبلعين

### هاني الحوراني\*

يوم الجمعة الأخيرة من نيسان (24 نيسان/ أبريل) ليايح نكرى الشهيد باسل أبو رحمة، الذي كان قد قتل خلال مسيرة احتجاج على الجدار العنصري قبل ذلك بأسبوع، جاءت بعيد انتهاء أعمال مؤتمر بلعين الرابع المقامة السلمية، وشاركت فيه نائبة رئيس البرلمان الأوروبي لويزا مورغانثيني، والحاثة على جائزة نوبل للسلام مدريد كوريغان، ورئيس الوزراء سلام فياض وأعضاء آخرون في المجلس التشريعي الفلسطيني وحشد من المتضامنين واللبيين وأهالي البلد.

مورغانثيني قالت، بعد الانتهاء من بناء نصب تذكاري للشهيد أبو رحمة عند بوابة الجدار: «لن ننسى باسم أبو رحمة، وسنضخ صوته في مبنى البرلمان لتبريق لروح الطاهرة»، أما ميريد كوريغان فقد قالت: «جنمنا إلى بلعين أكثر من خمس مرات، كما ذهبا إلى غزة. إننا ملتزمون باستمرار العمل لئناء الاحتلال والحصار»، وبدوره ندد صلاح الخواجا «مسنق الحملة الشعبية مقاومة الجدار» بسلوك قوات الاحتلال التي أقلت على المشاركين في المسيرة 36 قنبلة غاز وأقتصر الرصاص العدنسي ضدهم، لكن في المقابل لم تقتصر الإصابات على المشاركين في المسيرة،



## ما قيل يكفي!

رشاد أبو شاور



ما الذي كان السيد خالد مشعل سعيضه لو أنّ الفيديو كونفرنس الذي تحدث عبره إلى مجلس العموم البريطاني لم ينطلق عن البث لعلّ في؟

الرسالة السياسية قيلت، وهو بها أراد أن يستميل أعضاء مجلس العموم البريطاني، وأن يمكنهم من الخروج للقول بأن خطاب «حماس» معتدل، وأنه بعيد عن التطرف، وإن سوء الفهم يجب أن ينتهي، وأن الحوار المباشر مع حماس بات ضرورياً.

قال السيد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس: نحن مع دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران (يونيو) ياسر عرفات، وقيادة فتح التي كانت قيادة للشعب الفلسطيني، والمهيمنة على منظمة التحرير الفلسطينية، حين وقعت على اتفاقات أوسلو، كانت مع دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران. إذا هذا الخطاب الحمساوي قديم -جديد، وهو فرسل في ملف مكتوب عليه: خال من الإرهاب، و.. ننظر الزّاء!

لكن صاحب هذا الخطاب (ما غيره)، والمبشر بسلام الشجعان مات مسوماً، والحركة التي كان يقودها خسرت الزمان، وتبخرت أحلامها وعودها، فضلا عن أنها ضاعت و.. ضيّعت.

رفع لواء القبول بدولة فلسطينية في الضفة والقطاع، مع شروط مثل: مستقلة، قابلة للحياة، سيّدة على حدودها.. وهذه أيضا قديمة، وباتت مثيرة للسخرية، لأن ما يجري على الأرض يسُخفها، ويدلل على ساذجة من يطرحونها!

خلف هذا الخطاب الموجه لمجلس العموم، وأوروبا بعامة، وإدارة أوباما اليمقرراطية، خطاب مضمّر يقول: نحن الطرف الأقوى حالياً، ومن وقمتم معهم في أوسلو لم يعودوا فاعلين، ولا قادرين، ولأننا الأقوياء: هلموا ومدوا أيديكم لنا، فنحن لسنا متطرفين بديل أننا نقبل بدولة في الضفة والقطاع!

جاء هذا الخطاب الحمساوي بعد زيارات، ولقاءات، مع وفود أوروبية، خرجت راضية، ومستبشرة، بل ودعا بعض أعضاء تلك الوفود لحاوره حماس، وسماح صوتها، وهو صوت السيد مشعل الذي قدّم خطاباً معتدلاً، ولم يطلب المستحيل.. (كان عرفات يردد هذا التعبير، ومع: أنا مش طالب القمرا!)

هذا الخطاب لم يكن للاستهلاك، ولا هو مناورة، فهو استبدال لاستراتيجية التحرير، بالقبول بالحل الزاهن، المؤقت، بدولتين، وليس فلسطين (الإسلامية) من نهرها لبحرها، وهو ينسجم مع انتقال حماس، وتحولها، إلى مرحلة الصراع على السلطة، وانتزاع التمثيل من فتح المأزومة، المزمنة، المشتتة!

كان خطاب جماعة السلام الفلسطيني يُبرّز بفكرة أساسية، وهي: إنقاذ الأرض في الضفة والقطاع قبل أن يلتهمها غول الاستيطان الزاحف.

بعد أوسلو، وفي ظل مسيرة السلام ضاعت الأرض، وتمزّق الشعب، وتهاككت فتح، ولم يبق منها سوى الاسم، وأشخاص يدعون تمثيلها، والنطق باسمها، والانتفاع من حالة التزمل، وغياب المحاسبة، والرقابة.

هل يا ترى إذا ما استجيب لخطاب حماس، وخاضت من جديد عملية التفاوض تحت سقف (دولة في حدود الرابع من حزيران)، ستحقق حق العودة، وتقدّد القدس من المخططات الكاسحة التي نخرت أرضها، ولا سيما تحت الأقصى، وقبة الصخرة؟ وهل ستفكّك قيادة الكيان الصهيوني معاليه أروميين التي تزحف إلى شاطئ البحر الميت، وأخواتها التي بعضها مدن وأسيات، وقلاع يصعب إقتلاعها إلا بزلازل عات يهدمها ويجعل أسفلها عاليتها؟ ماذا، ومن، سيضطر الكيان الصهيوني بقيادةه، وجمعه الأكثر تطرفاً من قيادته، لتخلي عن مستوطناته، ومستوطنيه، في الضفة، والتراجع إلى ما قيل 5 حزيران؟! أم يا ترى ستسلم حكومة نتانياهو.. لبيرومان، تلك المستوطنات مفروشة لقيادة حماس التي جنحت للسلم؟!

بعد خطاب السيد مشعل عبر الفيديو، صرّح السيد أحمدى نجاد بأنه مع حل الدولتين، يعني مع دولة فلسطينية و..دولة (إسرائيلية)، وهو بهذا لم يناقض حماس، ولكنه سار على خطاها، وبقصد تخفيف الهجمة عليه وعلى إيران، بهذه التصريحات المعتدلة التي تراجع فيها عن تهديد الكيان الصهيوني بالحو مع الخارطة!

نحن لا نلوم السيد أحمدى نجاد، فما فعلته الأنظمة العربية بالقضية الفلسطينية، وبالشعب الفلسطيني، ولا سيما فضيحة حصارها لغزة، والتفجّع على إساءة احتلال الضفة، والمنايع المتكررة، وآخرها محرقة غزة، حملها هي مسؤولة استعمار العدو، وانحياز أمريكا، وأوروبا التي غادر مطوها في (ديربان) 2 القاعة عندما اعتلى نجاد المنصة، وتحدث عن عنصرية الكيان الصهيوني!

الخلل الفلسطيني وعربي، ونجاد أن يكون عربياً وفلسطينياً أكثر منّا!

السلطة أفلست، ووضعت قضيتنا في مأزق، وهي سبب التوسّع الاستيطاني، وبقاء الأسرى في السجون، واستمراء الفساد، وعدم إنجاز الوحدة الوطنية، وخراب فتح، ولكن حماس لم تقدّم البديل، بل إنشأ تعيد طرح الخطاب الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه، وهي محشورة في غزة، فلا هي مقاومة تخرجنا من المأزق، وهما هي ذي تكرر السير على الطريق الذي سلكته قيادة فتح ومن لف لهما من الأتباع، ولم يثمر سوى هذا الخراب!

لما دخلت حماس في انتخابات التشريعي، وضعت نفسها تحت سقف أوسلو، وزاحت على موقع الشريك في السلطة، ثمّ محاولة الهيمنة على السلطة، وهنا غيّبت نهج المقاومة، بإدارتها الظاهر للشعب الذي انتخبها وراهن عليها كي تستأنف المقاومة، وتنتهي حقبة الفساد! قد يقال: ولكنها قاتلت في غزة؟

أذكر بأن الذي تحمل هول الحرب ببسالة عزّ نظيرها هو الشعب الفلسطيني، ولم يكن هذا جديداً عليه، فهو قاتل في بيروت، والضفة، وجرّ انتفاضتين موو دتين، وخاض معارك كثيرة دفع فيها الوف الشهداء، رغم مساومة وتنازلات قيادته، وإن كنت لا نغصط دور «حماس»، و..«الجهاد»، والفصائل جميعها في القطاع بما فيها كتاب الأقصى والفتحو؟!

وبالمناصفة، المقاومة ليست الدفاع عن النفس في القطاع، أو إطلاق الصواريخ فقط، ولكنها عمل قتالي شعبي مستمر في الضفة والقطاع، بحيث يتواجد الفلسطينيون، وبكل الوسائل والسبل، وهذا ما يتمّ والملاحقة والمطاردة في الضفة بأيدي جماعة (دايتون)، وفي القطاع بفعل أجهزة حماس، لأن حماس لا تسمح بأن يتسارحها أي طرف في القرار!

هل تنساوي بين الطرفين؟ لا، ولكننا نطرح أسئلة، وألها: إذا كانت السلطة قد استنفدت تماما، ولا خيار لها سوى التفاوض، فما هو المشروع (المقاوم) الذي تطلّحه حماس؟

دولة في الضفة والقطاع؟

هذه لن تتحقق بدون مفاوضات، وفي المفاوضات هناك حقائق على الأرض، وألها المستوطنات التي لن تزال، وثانيتها استعالة تحقيق حق العودة بالمفاوضات، والذي لا بدّ من تأجيل البحث فيه حتى لا تشعل المفاوضات، وماذا عن القدس التي رسمت حدودها، وشكلها؟! هذه الأسئلة تقود إلى أحد طريقين: التفاوض، وإعادة إنتاج مسيرة الخراب، وبدون أمل، عكس الأمال الوهومة في مسيرة السلطة الأوسلوية، أو الخيار الذي لا خيار له لشعب، وأمة، ليس أمامها سوى اقتلاع الاحتلال من كل فلسطين، وإنهاء حالة الانكسار، والتردد، والسير وراء الأوامر.. وبالقائمة.

ترى ما الفرق بين السلطة وحماس؟ السلطة لن تقاوم، وهي ضد المقاومة، وحماس تقف في منتصف الطريق، يعنها على السلطة والتفاوض على دولة، و..كلاماً يوحي بأنها يمكن أن تعود إلى خيار المقاومة..متى؟ بعد ضياع القدس تماماً، وهيمنة الاستيطان على الضفة و..خفق شعبنا في القطاع، والاستفراد بالمقاومة هناك؟! ترى: هل طرحت حماس في مؤتمرها، قبل أربعة أيام، هذه الأسئلة على نفسها؟ وهل درست مسيرتها منذ شاركت في انتخابات التشريعي، حتى الهيمنة على القطاع، و..مسؤوليتها الوطنية في إخراج القضية الفلسطينية من المأزق الراهن؟!

## فتاة أردنية تنتحل صفة «رجل أعمال» وتسقط جامعتين بحائلها

■ عمان- يو بي أي: من الشائع أن يحتال رجل على امرأة مالياً بعدما يكون قد ودها بالزواج، ولكن أن تحتال فتاة تنتحل صفة رجل، على أخرى بعدما تعدها بالزواج، فهذا ممكن الغريبة، التي حدثت، وفق ما أوردت صحيفة «الدستور» الأردنية الثلاثاء، مع فتاتين جامعتين على أبواب التخرج من إحدى الجامعات الرسمية الكبرى.

ووفق الصحيفة نقلاً عن مصدر أممي فإن فتاتين تمكتنا من الاحتيال على فتاتين أخريين بمبلغ 21 ألف دينار (32 ألف دولار أمريكي)، إذ نجحت إحدى المحتالتين بالظاهر بإنها شاب يرغب بالزواج من إحدى الضحيتين.

يقدر عددهم بأكثر من 50 مليوناً؛

### جرذان بريطانيا تقاوم السموم

■ لندن- يو بي أي: تجتاح قسماً من بريطانيا جرذان اكتشف العلماء انها طورت قدرة غريبة على مقاومة كل السموم المستخدمة عادة للتلخيص منها.

وأفادت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية ان الشكاوى التي وصلت إلى الحكومات المحلية البريطانية من وجود جرذان تراوحت بين 50 و70 ألف شكوى في العام الماضي، وثمة تقديرات بان يكون عدد الجرذان أكثر من 50 مليون جرذ أي بارتفاع بنسبة 13 ٪ خلال سنة واحدة.

وقالت مجموعة مكافحة أوبئة بريطانية ان السنوات التي ترتفع فيها الحرارة في الشتاء والربطية في فصل الصيف هي السبب وراء ما يحصل، في حين ان إهمال الحدائق وخلو المتاجر التي أقلت بسبب الأزمة الاقتصادية والتخلف عن جمع القمامة بشكل دائم تلعب دورا أيضا.

وقال المسؤولون في هذه المجموعة لصحيفة «غارديان» البريطانية انهم يتولون اجراء محادثات طارئة مع وزارة الصحة البريطانية لحثها على استخدام مبيدات أكثر فعالية للقوارض وذلك من أجل التعامل مع الجرذان التي باتت معتادة ومقاومة مع السموم المستخدمة حالياً لقتلها.

وقال ريتشارد موسيلي للصحيفة «يمان ان الجرذان طورت قدرة على مقاومة السموم من الجيل الأول، فهي من دون شك تطور قدرة مماثلة على مواجهة السموم الجديدة التي تستخدم في بعض الأحيان حالياً».

### هيفاء وهبي.. غاضبة

■ القاهرة-د ب أ: أعربت المطربة اللبنانية هيفاء وهبي عن غضبها الشديد من «الاختلاطات والأكاذيب التي روجتها بعض وسائل الإعلام حول تكلفة وطريقة الاحتفال بزواجها من رجل الأعمال المصري أحمد ابو هشيمة قبل عشرة أيام».

وقالت وهبي، للاعلامي عمرو أديب في برنامج «القهارة اليوم، بقضايا» (أوربت) مساء الاثنين، إنها طيلة الأسبوع التالي لزواجها لم تقر شيئاً لكن بعد عودتها إلى بلدها أنها فوجئت بما نشرته الصحف من المغالعات وقصص مختلفة حول تفاصيل الزواج وحفل الزفاف الذي اقتصر على عدد محدود من المدعوين.

وأضافت هيفاء، في أول ظهور تلفزيوني لها بعد الزواج، أنها «باتت معتادة على تداول الشائعات حولها بعكس زوجها بأنها دائماً ما تجد الأعداء للصحف الصفراء التي تتكسب من اختلاق القصص لكنها لم تجد عدداً لصحيفة مصرية حكومية انساق خلف تلك القصص المفكرة وأبرزتها في صفحاتها».

ورداً على سؤال لعمرو أديب في الحلقة التي سجلت في بيروت، أكدت «أن كل ما كتب ليس مجرد صدفة وإنما أمر مدير من شخص يكرهها ويحاول إفساد فرحتها» لكنها في الوقت نفسه لا تنتهم أحداً، مضيفة «لكنه أكيد حد عاطفي في دماغه».

### طقوس غريبة لتطهير أم نيوزيلندية

#### من الأرواح الشريرة تسببت في وفاتها

■ ولينغتون (نيوزيلندا) - د ب أ: قال شهود أمام محكمة في ولينغتون ان امرأة من الماورى (سكان نيوزيلندا الأصليين) -وهي أم لثنتين-لقيت حتفها عندما صب الميا بجزارة في فمها وعينها لتطهيرها من الأرواح الشريرة خلال طقوس غريبة.

وذكرت صحيفة «دومينيون بوست» النيوزيلندية الثلاثاء ان أحد شيوخ القبائل قال لأقارب جانيث موزيس (43 عاما) إنها موسوسة من روح شريرة أطلقتها سرقة تمثال خرساني لأسد من أمام أحد الفنادق. ودفع ثلاثة رجال وست نساج ببراءتهم من جريمة القتل الخطأ

لوزيس في تشرين الأول/أكتوبر 2007 عندما بدأت محاكمتهم في المحكمة العليا في ولينغتون أمس الاثنين.

واتهمت واحدة من النساء وأحد الرجال أيضا باستخدام القسوة مع فتاة (14 عاما) كان يعتقد أن الروح الشريرة انتقلت إليها بعدما فارتق موزيس بعد موتها، ونجت الفتاة.

وقال المحامي يتولى الدفاع عن جميع المتهمين ان ما حدث هو تجربة قاسية وقوية.

### رئيس شركة سيفقد وظيفته

#### لسرقته حقيبة قيمتها 300 دولار

■ هونغ كونغ-د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الثلاثاء أن رجلا لمانيا ثريا يترأس شركة تقارات آدين بسرقة حقيبة من طراز برادا من حانة بفندق في هونغ كونغ.

تمت إدانة تيمو فوسوكفيك (43 عاما) الذي يترأس شركة (هيبو) للعقارات في منطقة آسيا-الهادي بسرقة حقيبة من حانة بفندق «فور سيزونز» في «هونغ كونغ» حيث كان يقم هناك.

وفرضت محكمة هونغ كونغ الشريفة غرامة قدرها 320 دولارا على فوسوكفيك الذي جاء من برلين ويرتد أنه حصل على 580 ألف دولار أمريكي بما في ذلك الحوافر العام الماضي ويمتلك عقارين في لمانيا.

وأفادت صحيفة «ثوث شينيا مورنج» أن فوسوكفيك سرق حقيبة من طراز برادا بعدما تركها رجل صيني كان قد اشتراها للتو من متجر قريب تحت طائلة في الحانة.

ثم قام فوسوكفيك باخذها لحجزته في الفندق حيث وجدتها الشرطة بعد ستة أيام وقال انه كان ينيو تسليمها للشرطة أو لتجر برادا ولكن انشغاله الشديد حال دون تمكته من عمل ذلك.

وفي التفاصيل، فإن قسم البحث الجنائي في مركز شرطة الرشيد بعمان تلقى شكوى من قبل طالبتين جامعتين ادعتا تعرضهما لعملية احتيال من قبل «شخص» عن طريق إيهماهما بالزواج منتحلا صفة رجل أعمال له أعمال مختلفة في إحدى دول الخليج العربي.

وبين المصدر الأمني أن «المحتال» تعرف على إحدى الفتاتين عن طريق الهاتف، ثم بدأ ينصب شرآكه للإيقاع بضحيتها التي أقتنعها انها مضطر لغادرة المملكة من أجل إتمام بعض الصفقات التجارية في دولة خليجية، وأنه سيعود من أجل التقدم لإتمام الخطوبة ومن ثم الزواج، مدعيا انه بحاجة إلى مبلغ مالي لإتمام



### النجمة السينمائية كيت هادسون حضرت حفلا لتكريم فن عرض الأزياء في متحف متروبوليتان بنيويورك

ضده امرأتان في دعوى قضائية تتهمانه فيها بالتحرش الجنسي.

● الناقد السينمائي المصري سمير فريد استقال من العمل كمستشار لمهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في أبوظبي والذي ساهم في تأسيسه قبل عامين. ولم يقدم سبباً للاستقالة إلا أنه قال إن آفاق التعاون مع الهيئة سوف تظل مفتوحة في مجالات سينمائية أخرى.

● الممثلة وعارضة الأزياء الأمريكية السابقة جيسيكا بيل، وتُذكر أنها ستضم إلى مجموعة من النجوم الذين يعتبرون وجوهاً لشركة «ريفلون»، لمستحضرات التجميل وهم هالي بيرى وجيسيكا ألبا وجنيفر كونيلى.

### ولادة طفل ضخم كاد يقتل والدته خلال حملها به

■ لندن - يو بي أي: أوشكت امرأة، في الـ31 من العمر في مقاطعة كنت البريطانية، على الموت بسكتة قلبية خلال حملها بطفل، تين بعدما أنجبتته، أنه يزن نحو 6 كيلو غرامات. ونقلت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية عن ناتاشا ديملو قولها انها كانت تحارب للبقاء على قيد الحياة طوال الأشهر الـ11 الماضية بعد إنجابها طفلاً دايلان.

وقالت الالدة «كان دايلان كبيراً جداً فلم يتمكن قلبي من تحمل ضخ الدم لكليتا ولكتني ما كنت مستعدة للقيام بأي شيء لتغيير الوضع فهذا ثمن قليل أدفعه مقابل أن أكون أما في النهاية».

وعاد قلب ديملو للعمل بنسبة 40 ٪ حالياً مع العلم انه لم يكن يعمل قبل حوالي السنة أي بعد الولادة أكثر من 10 ٪.

وقالت الأم الفخورة للصحيفة انه فيما أشارت فحوص دايلان انه سيكون طلاً ضخماً، إلا ان الأطباء توقعوا ألا يتعدى وزنه الـ3.5 كيلو غرام.

### فقدت حياتها

#### بسبب طلاء الأظافر

■ شيكاغو - يو بي أي: لقيت راكية دراجة هوائية حتفها في إحدى ضواحي شيكاغو، بعدما صدمتها سيارة، كانت سائقها تقوم بطلاء أظافرها وهي تقودها.

وأفادت صحيفة «شيكاغو تريبيون»، الأمريكية ان أنيتا زاكي من مدينة لاك زوريخ الأمريكية أوقفت دراجتها النارية عند الضوء الأصفر في إشارة المرور، وإذ سيارة من طراز «شيفروليه»، تقودها امرأة من ولاية إلينوي الأمريكية، تصدمت بها من الخلف وقالت للشرطة انها كانت تصعب طلاء على أظافرها وهي تقود السيارة ولم تر زافكي. وقال الطبيب الشرعي ريتشارد كيرل للصحيفة ان زافكي طارت عن دراجتها وتوفيت في مستشفى «الراعي الصالح» في بارينغتون في إلينوي، نتيجة تعرضها لإصابات في الصدر والمعدة.

### هرمون الحب يخفف

#### المشاكل بين الأزواج

■ برن، سويسرا - يو بي أي: قال باحثون سويسريون إن هرمون الحب «اوكسيتوسين» يخفف من حدة الخلافات والمشاكل.

وعمد الباحثون في دراستهم التي نشرت في مجلة «علم النفس البيولوجي»، إلى تقييم تصرفات أزواج عند حقنهم بهذا الهرمون، وحقن أزواج آخرين بحقن لا يفعل لها وإنما يظن من يأخذها انها تهدئ الأعصاب.

وطبق الباحثون دراستهم على أزواج راشدين أدخلوا في نقاش يبرز الاختلافات بينهم، فيما هم موجودون في المختبر، ووجدوا أن مادة «اوكسيتوسين» تزيد من القدرة على التواصل بإيجابية أكثر من المادة الأخرى، كما أنها تخفف معدلات الإجهاد إلى أدنى مستوى ممكن.

يشار إلى أن معدلات الإجهاد حذت من خلال قياس كميات هرمون الإجهاد «الكورتيزول» في اللعاب.

### أضخم أرنبه

#### في العالم ماتت

#### بسُرْمه قلبية»

■ لندن- د ب أ: توفيت الارنبه «إيمي» الأضخم في العالم إثر إصابتها بما يعتقد انها «أزمة قلبية»، وذلك قبل ساعات من ظهورها في برنامج على التلفزيون الإيطالي عن أصحاب الأرقام القياسية.

ونُكرت صحيفة «صن» البريطانية الثلاثاء أن أنيت إدواردز صاحبة الأرنبه، التي تزن حوالي 20 كيلو غراماً ويبلغ طولها نحو أربعة أقدام، كانت نقلتها من بريطانيا إلى مدينة ميلانو الإيطالية لتظهر في البرنامج.

إلا ان إيمي التي أنجبت 32 من صغار الأرانب، لم تتحمل ضغوط التصوير والكاميرات وتوفيت في نفس ليلة التصوير. ونقلت الصحيفة عن أنيت (56 عاما) قولها: «إنه لغز. لقد كانت يكامل صحتها، كما أن عمرها ليس كبيرا بالنسبة للارانب وقد سمح لها الطبيب البيطري بالسفر». وكانت إيمي قد دخلت العام الماضي «موسوعة غينيس للأرقام القياسية» التي أعرب المتحدث باسمها عن أسفه لعلمه بوفاة إيمي.

من ناحية أخرى، تامل أنيت أن تحصل وليس ابنة إيمي على اللقب من والدتها، موضحة: «نعتقد أن ليس أطول (من والدتها) بيوتصين».

### احوال الناس



للقناة المغربية الاولى الزميل مصطفى العلوي.

● رجل الأعمال راندي غرير زوج عارضة الأزياء الأمريكية سيدي كراو فور د نفى التهم التي ساققتها

● استضافت جمعية التضامن المغربي - الفلسطيني في اطار الاحتفالات المغربية بالقدس عاصمة الثقافة العربية، الشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي في امسيات شعرية في الدار البيضاء يوم امس الثلاثاء وفي الرباط اليوم الاربعاء وبعد غد الجمعة بمدينة مكناس.

● الفنانة المصرية حنان ترك، وافقت على أداء دور البطولة لفيلم سينمائي جديد اسمه «قعدة بنات» ستظهر فيه بالحباب، والفيلم يعالج مشكلة المحجبات، وسيخرجه محمد جمعة.

● محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي السابق وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كان امس الثلاثاء ضيف برنامج «حوار» الذي يعده ويقدمه